



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٨٨

التاريخ: الأربعاء ٢٤/٧/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



مشعل: لا وقف للقتال ولا  
تهدئة قبل كسر الحصار  
وفتح المعابر

... ص ٦

## أبرز العناوين



الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة ببلدة خزاعة ترفع حصيلة العدوان إلى ٧١٨ شهيداً و٤٥٦٣ جريحاً  
حماس: نجاحنا بإغلاق المجال الجوي الصهيوني تتويج لفشل الكيان  
تقرير: جنرالات وباحثون إسرائيليون يعددون مظاهر انتصار حماس  
جنرال إسرائيلي: المعارك التي يخوضها الجيش شرق غزة لم يعرف لها مثيل على مر التاريخ  
الرئيس التونسي يدعو إلى قمة عربية استثنائية لإنهاء العدوان على غزة وفك حصارها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
١١	٢. عريقات: عباس طلب من كيري طرح رفع الحصار والتهدة بالتوازي
١٢	٣. السلطة تقترح فكرة إعلان هدنة إنسانية لعدة أيام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لإطلاق النار
١٣	٤. وزير الصحة الفلسطيني يحذر من كارثة صحية وبيئية بقطاع غزة
١٣	٥. رياض منصور يطالب مجلس الأمن بالقيام بدوره في حماية المدنيين في فلسطين
١٤	٦. المالكي يتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة
١٥	٧. نبيل عمرو: هناك حالة اقتتال سياسي على أدوار معركة غزة
١٥	٨. سليم الزعنون: مصر تقرر فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية
<u>المقاومة:</u>	
١٦	٩. حماس: نجاحنا بإغلاق المجال الجوي الصهيوني تتويج لفشل الكيان
١٦	١٠. كتائب القسام: قتلنا ستة جنود إسرائيليين وأطلقنا ٩٩ صاروخاً الأريعاء
١٦	١١. القسام تقصف "ريشون ليتسيون" وتبث مقطع فيديو لقتل نقيب صهيوني
١٧	١٢. سرايا القدس تعلن قتلها ثلاثة جنود إسرائيليين في خانيونس بغزة
١٧	١٣. صاروخ المقاومة يكلف "إسرائيل" ٨٠ ألف دولار
١٨	١٤. حماس ترحب ببيان "التنفيذية" وتدعو لهبة شعبية بالضفة
١٨	١٥. المتحدث باسم فتح لـ"أفيخاي أدري": تستحقون نوبل في الإرهاب.. وتباهوا بقتل أطفالنا
١٩	١٦. حماس: نعتز بمساندة الإمارات وما يشاع في "مواقع التواصل" لا يعبر عن موقفنا
١٩	١٧. القسام: لا صحة للأخبار التي تحدثت عن اغتيال القائد محمد السنوار
٢٠	١٨. عباس زكي: "إسرائيل" ستتكد خسائر جسيمة في هذه المعركة التي ستؤدي لتحرير الأسرى
٢٢	١٩. عزام الأحمد: جهات إقليمية لها مصالح خاصة وراء تأخير تطبيق "المبادرة المصرية"
٢٣	٢٠. "الأخبار": حماس صادرت ملايين الدولارات حاولت الإمارات إيصالها لأنصار دحلان بغزة
٢٤	٢١. موقع واللا العبري: إغلاق سماء "إسرائيل" انتصار كبير لحركة حماس
٢٤	٢٢. أبو عبيدة.. صوت "القسام".. الناطق المثلث الذي شغل الفلسطينيين.. والإسرائيليين
٢٦	٢٣. "الشرق الأوسط": بلال أبو دقة.. من سجن النظرون إلى الموت على الخط الفاصل مع "إسرائيل"
٢٦	٢٤. تقرير: جنرالات وباحثون إسرائيليون يعددون مظاهر انتصار حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٨	٢٥. ننتياهو يصف قرار مجلس حقوق الإنسان الأممي بـ"المهزلة"
٢٨	٢٦. يعلون يهدد بتوسيع العدوان على غزة وإدخال المزيد من القوات
٢٩	٢٧. ليفني تهدد بعملية عسكرية متدرجة: هناك تفهم دولي بوجود حماس عسكرياً وسياسياً
٢٩	٢٨. ليفني: إطلاق تحقيق أممي حول العدوان الإسرائيلي على غزة يعد "تشجيعاً للإرهاب"
٣٠	٢٩. وزير إسرائيلي: تهدئة إنسانية تبدأ يوم السبت لمدة خمسة أيام وفتح المعابر وتسهيلات اقتصادية

٣٠	بيريز: قطر أكبر ممول للإرهاب في العالم	٣٠
٣١	سفير "إسرائيل" بمجلس حقوق الإنسان: حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن سقوط ضحايا بغزة	٣١
٣١	جنرال إسرائيلي: المعارك التي يخوضها الجيش شرق غزة لم يعرف لها مثيل على مر التاريخ	٣٢
٣٢	أدرعي: خسائر المقاومة من الأفراد بلغ ٢١٠ منذ بدء العملية البرية	٣٢
٣٢	أدرعي: حماس تستعمل بيوت الله كأماكن مشروعة لإطلاق عملياتها الإرهابية	٣٢
٣٢	القناة العاشرة: قيادة الجيش الإسرائيلي تسرح العشرات من الجنود لرفضهم الدخول إلى غزة	٣٣
٣٣	"واشنطن بوست": أكثر من ٥٠ من جنود الاحتياط الإسرائيليين يرفضون الخدمة	٣٣
٣٣	الجيش الإسرائيلي يعتقل جنوداً بعد تسريبات عن خسائره بغزة على وسائل التواصل الاجتماعي	٣٣
٣٣	قناة ألمانية: خطف المستوطنين الثلاثة جنائي.. ونتاجها هو استغلال الحادث لتبرير الهجوم على غزة	٣٥
٣٥	خبراء: العدوان على غزة يضرب السياحة في "إسرائيل" في الصيف	٣٦
٣٦	الإعلام الإسرائيلي: "إسرائيل" مستعدة لوقف إطلاق النار من جانب واحد بعد فشل العدوان	٣٧
٣٧	حاخام يهودي يصدر فتوى تبيح إبادة قطاع غزة	٣٧
٣٧	"إسرائيل" تحول الطيران من مطار "اللد" إلى مطار "عوفدا" في إيلات بسبب الصواريخ	

## الأرض، الشعب:

٣٧	الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة ببلدة خزاعة ترفع حصيلة العدوان إلى ٧١٨ شهيداً و٤٥٦٣ جريحاً	٣٧
٣٨	"أوتشا": طفل واحد يقتل كل ساعة خلال اليومين الماضيين في غزة	٣٨
٣٩	الأورومتوسطي: الاحتلال استهدف خمسين عائلة منذ بدء العدوان على غزة	٣٩
٣٩	طائرات الاحتلال تقصف ملعب بيت لاهيا وتدمر مقر نادي الشمس	٤٠
٤٠	مسعفو غزة لـ"الشرق الأوسط": نعمل في الجحيم	٤٠
٤٠	العائلات النازحة في غزة تشتكي قلة الإمكانات في مراكز الإيواء	٤١
٤١	استطلاع: حماس تتفوق على السلطة الفلسطينية وفتح شعبياً وسياسياً	٤٣
٤٣	شهيد فلسطيني ثانٍ في حوسان في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم	٤٣
٤٣	الضفة: أكثر من خمسين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال بفعاليات دعماً لغزة	٤٤
٤٤	وزارة الإعلام: شهيدان و١٢ جريحاً و٥٣ انتهاكاً بحق الصحفيين منذ بدء العدوان على غزة	٤٤
٤٤	منيب المصري يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك للجم عدوان الاحتلال ضدّ غزة	٤٥
٤٥	معطيات: ٦٣٦ معتقلاً في الداخل الفلسطيني منذ استشهاد الفتى محمد أبو خضير	

## مصر:

٤٥	السياسي يرفض "المزايدة" على دور مصر في جهودها نحو وقف العدوان على غزة	٤٥
٤٦	وزير الخارجية المصري يبحث مع عزام الأحمد جهود وقف العدوان الإسرائيلي	٤٦
٤٧	رئيس حملة السيسي في فرنسا يدعم العدوان على غزة	٤٧
٤٧	مصادر مصرية: جهود لإعداد "ملاحق" للمبادرة المصرية للتغلب على رفض المقاومة لها	

٤٨	"الشروق" تكشف الخطة "ب" لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة	٥٩
٥٠	مسؤول مصري: معركة غزة جزء من صراع إقليمي بين قطر ومصر وتركيا	٦٠
٥٠	شركة طيران مصرية خاصة تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل" بسبب توتر الأوضاع الأمنية	٦١
٥١	إيقاف مذيعة في التلفزيون المصري أسبوعاً لهجومها على غزة	٦٢
<b>الأردن:</b>		
٥١	عبدالله الثاني يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	٦٣
٥٢	الأمير الحسين بن عبدالله الثاني يشارك بتسيير قافلة مساعدات إلى غزة	٦٤
٥٢	حملة تبرعات نقابية لغزة تكسر حاجز المليون دينار	٦٥
٥٣	جودة: الأردن يدين التصعيد الخطير على غزة	٦٦
٥٣	جبهة العمل الإسلامي تشيد بموقف الأردن المندد بالعدوان على غزة	٦٧
٥٤	المتقاعدون العسكريون في الأردن ينتصرون لغزة ويدعون إلى تجميد وادي عربية	٦٨
٥٤	مؤسس حملة "اكشف صهيوني": ٢٠ ألف طالب أردني يحاربون "إسرائيل" إلكترونياً بخمس لغات	٦٩
<b>لبنان:</b>		
٥٥	بري: إنشاء صندوق عربي ودولي لإعادة إعمار غزة	٧٠
٥٦	جنبلات: فلسطين تعطي حكام العرب الشرعية	٧١
٥٦	"المستقبل" و"القوات" و"الجماعة" تتضامن مع غزة أمام "الإسكو"	٧٢
٥٧	صخرة الروشة ببيروت تحمل أسماء شهداء غزة	٧٣
٥٨	"الشرق الأوسط": انقسام في صفوف مناصري حزب الله حول حماس	٧٤
<b>عربي، إسلامي:</b>		
٥٩	الرئيس التونسي يدعو إلى قمة عربية استثنائية لإنهاء العدوان على غزة وفك حصارها	٧٥
٦٠	وزير الخارجية الإيراني يؤكد لمشعل وشلح دعم إيران للمقاومة	٧٦
٦١	السعودية تدعو لتحرك دولي فاعل لضمان تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في فلسطين	٧٧
٦١	قطر تدين استمرار "إسرائيل" في قتل المدنيين بغزة	٧٨
٦٢	تونس تستنكر إرهاب الدولة الإسرائيلية وتطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني	٧٩
٦٢	الجزائر تدعو مجدداً مجلس الأمن إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة	٨٠
٦٣	الإمارات تجدد دعم المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بغزة	٨١
٦٣	بنكيران يتهم التلفزيون المغربي بضعف التضامن مع أهالي غزة	٨٢
٦٤	القرضاوي: لا يجوز ترك المقاومة الفلسطينية وحدها	٨٣
٦٤	خامنئي يدعو إلى توسيع المقاومة إلى الضفة	٨٤
٦٥	المغرب يرسل مساعدات إنسانية إضافية لغزة بقيمة ١,٢ مليون دولار	٨٥

٦٥	شحتان جويتان إماراتيتان لإغاثة غزة	٨٦
٦٦	محللون: الخلافات العربية قد تعرقل الوصول لهدنة في غزة	٨٧
٦٦	موريتانيا: شظايا غزة تصيب القصر الرئاسي لاصطفاف ولد عبد العزيز مع عباس	٨٨
٦٧	رجل أعمال قطري يتبرع بتزويج ٥٠ شاباً بعد انتهاء الحرب على غزة	٨٩
<b>دولي:</b>		
٦٨	مجلس حقوق الإنسان يقرر تشكيل لجنة للتحقيق بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة	٩٠
٦٩	نافي بيلاي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب محتملة في غزة	٩١
٦٩	كيري يغادر "إسرائيل" دون اختراق للمحادثات لوقف إطلاق النار	٩٢
٧٠	وزير الدفاع الأمريكي يطلب من الكونغرس مساعدة طوارئ لـ"إسرائيل" بـ ٢٢٥ مليون دولار	٩٣
٧١	الخارجية الأمريكية: حماس لديها صواريخ تستطيع الوصول إلى مطار بن جوريون	٩٤
٧١	شبكة "ان بي سي": ألفا أمريكي يحاربون في صفوف الجيش الإسرائيلي	٩٥
٧٢	سلطة الطيران الأمريكية تزيل حظر الرحلات الجوية من وإلى "إسرائيل"	٩٦
٧٢	مصادر أمريكية لـ"الحياة": واشنطن تسعى لتعديل المبادرة المصرية بحوافز إنسانية	٩٧
٧٣	واشنطن تنتقد قراراً أممياً بإجراء تحقيق دولي في انتهاكات بغزة	٩٨
٧٤	بان كي مون يطالب بوقف فوري لإطلاق النار	٩٩
٧٥	بوتين: وقف إطلاق النار البديل الوحيد لحل مشكلة غزة	١٠٠
٧٥	الرئيس الفرنسي يؤكد بذل كل الجهود الممكنة لوقف إطلاق النار في غزة و"إسرائيل"	١٠١
٧٦	فرنسا: ردّ "إسرائيل" "غير المتناسب" على حماس "غير مقبول"	١٠٢
٧٦	تظاهرات جديدة في فرنسا تضامناً مع غزة	١٠٣
٧٧	"العربية لحقوق الإنسان" تنتقد موقف الاتحاد الأوروبي من المجازر الإسرائيلية في غزة	١٠٤
٧٧	النمسا: غاضبون يقتحمون ملعب ويعتدون على فريق إسرائيلي	١٠٥
٧٨	كي مون منزعج لاختفاء صواريخ عثر عليها في مدرسة تديرها الأمم المتحدة في غزة	١٠٦
٧٨	ألمانيا تندد باحتجاجات معادية للسامية وتحث "إسرائيل" على ضبط النفس	١٠٧
٧٩	نائب بريطاني يتعرض للتوبيخ لانتقاده العدوان الإسرائيلي على غزة ودفاعه عن حماس	١٠٨
٨٠	بلاغر يعرب عن حزنه لسقوط ضحايا من الرياضيين في غزة	١٠٩
٨٠	نيويورك: متضامنون اقتحموا مقر منظمة صهيونية متطرفة ونفذوا عصياناً مدنياً داخلها	١١٠
<b>حوارات ومقالات:</b>		
٨١	كيف تواجه حماس العملية البرية الإسرائيلية؟... عدنان أبو عامر	١١١
٨٥	حرب العدوان على قطاع غزة .. تقدير موقف بعد ١٧ يوماً... منير شفيق	١١٢
٨٩	الانحياز المصري لـ "إسرائيل"... محمد سيف الدولة	١١٣
٩٣	مفتاح الهدنة في يد السيسي... تسفي برئيل	١١٤



٩٥	لنضغط على دواصة الوقود... اليكس فيشمان	١١٥
٩٧	حرب إبادة على القطاع ستؤدي الى وقف هذا الجحيم... بن كسبيت	١١٦
٩٨	كاريكاتير:	

\*\*\*

### ١. مشعل: لا وقف للقتال ولا تهدئة قبل كسر الحصار وفتح المعابر

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤، من الدوحة، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، دعا إلى رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة وقبل الحديث عن أي اتفاق للتهدئة، مشدداً على ضرورة فتح المعابر والسماح لقوافل الإغاثة بالوصول إلى قطاع غزة. وقال مشعل، في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الأربعاء "إن مطالبنا للتهدئة مشروعة، وقدمناها لتركيا وقطر ومصر والسلطة الفلسطينية وللجميع، ومن يستطيع إنجازها نرحب بجهده"، وأضاف "لن يستطيع أحد نزع سلاح المقاومة، وهناك شرطان لنزع السلاح، هما انتهاء الاحتلال والاستيطان ونزع سلاح إسرائيل".

وأشار إلى أنه "بعد مبادرة كلٍّ من تركيا وقطر للتهدئة بدأنا نسمع بمبادرات أخرى ونحن لا نعتز على دور أحد"، موضحاً أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو من اتصل بوزير خارجية تركيا وقطر وطلب منهما التواصل مع "حماس" من أجل التهدئة، مشدداً في الوقت ذاته على أن "حماس" لا تقبل بمبادرات تسعى إلى "الالتفاف على مطالب المقاومة، وستقبل بأي تهدئة إنسانية تسمح بإغاثة أهل "غزة".

وأكد القائد الفلسطيني على أن المقاومة قد أثبتت أنها "لم تكن نائمة أو مشغولة بتجارة الأنفاق بل أبدعت في الأنفاق والإعداد للمواجهة، وكانت تخدم وتسهر من أجل شعبها". وبين أن ننتيا هو من بادر إلى التهدئة بعد أن شعر أنه في ورطة، "والعدو فوجئ بقوة المقاومة ونفسها الطويل".

وشدد على أن "مقاومة المحتل الصهيوني واجب وشرف، وأن الاحتلال هو من بدأ المعركة بجرائمه بالضفة والقدس، وفي غزة شعب حي ورجال قاوموا المحتل، وسوف نرد العدوان فلدينا مقاومة عاقلة وراشدة (..) في غزة أسود لا يقبلون الاحتلال والعدوان".

وأشار مشعل إلى أن العدو تفاجأ برد الفصائل العسكرية في غزة على عدوانه، فهو ظن أن المقاومة في غزة منهكة ومتعبة ولكنه واهم، فالمقاومة رفعت رؤوسنا عالياً ونفخر بهم ونتشرف أن نخدمهم، (..) المقاومة أثبتت أنها كانت تعد وتصنع للمرحلة القادمة وأصبحت آية ونموذجاً.

وقال إن "كتائب القسام إذا قالت صدقت وإذا وعدت أوفت، (..) لا يستطيع أحد نزع سلاح المقاومة ولن يكسرها أحد". وبين أننا "واجهنا في الميدان الجنود والقادة والنخبة وركزنا عليهم، ونحن أصحاب الأرض الحقيقيون وهم لصوص الأرض".

وشدد على أن شعبنا هو الضحية رغم الصمود والانتصار، "ولن نقبل أن يتعامل أحد معنا بفوقية، فغزة صنعت سلاحها وحاربت دفاعاً عن نفسها".

ودعا مشعل لفتح المعابر التي هي ملك العرب وأن يُسمح للقوافل بالدخول، مرحباً بجهود الجميع لوقف العدوان وإنهاء الحصار.

وبين أن جميع رسائل الأسرى وصلت، "وسنحرركم قريباً بإذن الله". ودعا كيري كما ذهب إلى رام الله الذهاب إلى غزة ففيها القرار الميداني.

ولفت إلى أن حماس على اتصال مع الفصائل ونحن صف مقاوم موحد والتقينا الإخوة في فتح أيضاً من إطار السلطة.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول إقدام نتنياهو على الانسحاب من المعركة من طرف واحد؛ قال "لنا حلولنا أيضاً لقاء ذلك".

وأشاد بصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقدرة تحملهم للويلات التي حلت به، مشدداً على أن حركته لن تخذل أهل غزة الذين طالبوها بألا ترضى بأقل من كسر الحصار.

وقال "لن نخذل أهل غزة (..) إن كنتم تموتون صموداً فأنا وإخواني في حماس لن نخذلكم ومستعدون للشهادة في سبيل ذلك، أنتم أمنتوننا وطالبتمونا بكسر الحصار ونحن لا نخون الأمانة".

ودعا مشعل، الدول والحكومات والشعوب والمنظمات الإنسانية إلى أن تهب سريعاً لنجدة غزة ونصرتها.

ودعا مشعل، السلطة الفلسطينية في رام الله إلى الانسحاب من المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً "نريد أن نصطف في صف واحد .. نريد أن نطوي صفحات المفاوضات والتنسيق الأمن".

وأهاب رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" بأهالي الضفة الغربية المحتلة أن تهب لنصرة قطاع غزة، قائلاً "يا أهل الضفة غزة انتصرت لكم فانتصروا لها لتعود المقاومة تسري في روح أهل الضفة وتنتصر لنفسها وللقطاع دون عودة إلى الوراء".

وأضافت الشرق، الدوحة، ٢٤/٧/٢٠١٤، عن يارا أبوشعر، أن مشعل أكد أنّ المقاومة الفلسطينية بذكائها وشجاعتهما وصبرها أثبتت أنّها أقوى من جيش الاحتلال الإسرائيلي وأنها هي التي تحاصر إسرائيل اليوم.

وقال إن الأمريكيين والغربيين يعلمون أنّ نتتياهو يفشل عسكرياً فينتقم من المدنيين، وليس صحيحاً أنّ المقاومة في غزة تتدرّج بالمدنيين وأنّ نتتياهو لم يصل إلى المقاتلين وقتل المدنيين. ورفض مشعل في مؤتمر صحفي عقده بالدوحة اليوم الالتفاف على مطالب المقاومة والشعب قائلاً "ان أية تهديئة إنسانية مدعومة ومُعززة ببرنامج إغاثة حقيقي يُقدّم لأهل غزة.. ونحن أحرص عليها ولا نوصد بابها، ولكننا لن نخذع بتوظيفها".

وفيما يتعلق بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية، إلى اجتماع للإطار القيادي المؤقت للمنظمة في القاهرة، قال مشعل: "سمعنا عن ذلك في وسائل الإعلام ولم نتلق دعوة رسمية للمشاركة في الاجتماع".

ورفض مشعل وصف "المستوطنين الإسرائيليين الذين تصلهم الصواريخ الفلسطينية بـ"المدنيين"، وقال "إنّ المستوطنين ليسوا مدنيين فهم مسلحون يقيمون على أرض ليست لهم ويخربون ويقتلون المدنيين الفلسطينيين".

وقال مشعل إنّ ما يجري هو عدوانٌ وليس حرباً بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مُضيفاً أنّ "نتتياهو ألبس حماس تهمة اختطاف المستوطنين الثلاثة ونكّل بالضفة وبالقدس، وترك المستوطنين يحرقون محمّد أبو خضير، وهي جريمةٌ كان ينبغي على أوباما وكلّ قادة الغرب أن يحترموا القيم الأخلاقية والإنسانية وأن يردعوا نتتياهو ومستوطنيه بسبب هذه الجريمة البشعة".

وتابع: "نحن أمام جيش الاحتلال والعدوان الإسرائيلي، اعتدى على غزة، وفي غزة شعبٌ حيٌّ ورجالٌ قاوموا المحتلين والمعتدين، شعب غزة يُدافع عن نفسه، شعب فلسطين يُدافع عن نفسه، والمقاومة تُدافع عن شعبها. نحن ضحية، نحن نردّ العدوان. اعتدي علينا منذ عشرات السنوات بالاحتلال وبالاستيطان وبالتهويد والقتل والحروب.. ومازال قادة العدو وجيشهم ومستوطنوهم يقتلون شعبنا. دائماً في العرف القانوني يُغفر للضحية طريقتهما في ردّ العدوان، ومع ذلك فإنّ مقاومة شعبنا عاقلةٌ وراشدة؛ ردّت على العدوان بقدره، فلمّا تحوّل جيش الاحتلال والعدوان الإسرائيلي إلى هدم البيوت والعمائر على رؤوس أصحابها، ردّت المقاومة بكلّ شجاعة".

وأشار إلى أنّه بالرغم من أنّه "كان هناك من يظنّ أنّ غزة منهكة وأنّ شعبها مستنزفٌ ومقاومتها محاصرةٌ من القريب والبعيد، وراهنّ على كسرهما وتسجيل انتصارٍ استعراضيٍّ لحساباتٍ انتخابية



وحزبية داخلية، وليخط الأوراق في الساحة الفلسطينية ويفسد المصالحة، لكنّ نتنياهو وجيشه تفاجأوا بأنّ غزة أقوى منهم وأنّ الشعب الفلسطيني أقوى من الاحتلال والعدوان، وأنّ مقاتلي المقاومة الفلسطينية أذكى وأشجع وأصبر وأطول نفساً وأكثر قدرةً على الإبداع منهم".

ولفت خالد مشعل إلى أنّ ذهاب حماس إلى المصالحة الوطنية لم يكن وليد ضعفٍ، بل على العكس كان إدراكاً منها لأهمية تلك الخطوة، وأضاف أنّه "في عالم لا يحترم إلاّ القوّة والمصالح وآخر همّه القيم والأخلاق، أثبتت المقاومة أنّها لم تكن نائمةً، ولم تكن تُمارس تجارة الأنفاق بل إبداع الأنفاق، أثبتت أنّها كانت تُعدّ وتُطوّر وتُبنى وتُهرّب وتُخدم وتسهر من أجل شعبها.. وجاءت لحظة الحقيقة. وقال: "لا نتمنّى الحرب ولا نتمنّى استمرارها ولكننا لن ننكسر أمامها فنحن نُدافع عن شعبنا".

وأضاف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في المؤتمر الصحفي: "اليوم يرى الشعب ماذا فعلت المقاومة، وضُخّ الدم في روح أبناء فلسطين جميعاً: ابن حماس، وابن الجهاد، وابن الشعبية، وابن الديمقراطية، وفتح، وكلّ القوّة.. لا نشكّ في وطنية أبناء شعبنا، كلّهم انطلقوا على طريق الجهاد والمقاومة ومواجهة المحتل وتحرير الأرض واستعادة القدس".

ووصف ما تشهده غزّة في الوقت الراهن بأنّه "كارثة كبيرة" بل "ملحمة"، مبيّناً: "حتى الآن، أكثر من ٦٨٠ شهيداً، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.. وأكثر من ألف بيتٍ هُدّم تهديماً كاملاً، وأكثر من ١٥ ألف بيتٍ هُدّم تهديماً جزئياً، بالإضافة إلى المجازر وقصف وتدمير المساجد.

وشدّد مخاطباً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وجميع قادة العالم، على أنّ الشعب الفلسطيني هو الضحية وليست إسرائيل، مُستكراً: "مجلس الأمن هبّ سريعاً إلى عقد جلسةٍ من أجل التحقيق في ظروف إسقاط الطائرة المدنية الماليزية — ولا شكّ أنّ هذا يؤلمنا جداً لأنّهم أهلنا وماليزيا عزيزة علينا بشعبها الكريم وقيادتها الكريمة، وتُعزّيهم وعزّيناها من قبل — هذه قضية إنسانية بامتياز، ولكنّ ماذا عن هذه الجرائم اللا أخلاقية بامتياز عندما يُقتل أهل غزّة بهذه البشاعة والأمريكيون والغربيون يعلمون أنّ نتنياهو يفشل عسكرياً فينتقم من المدنيين، وليس صحيحاً أنّ المقاومة في غزة تتدرّع بالمدنيين.. الصحيح: أنّ نتنياهو لم يصل إلى المقاتلين فقتل المدنيين".

وأكد: "نحن الضحية رغم انتصارنا، نحن الضحية رغم صمودنا، فنحن الذين ندافع عن أرضنا وشعبنا".

وفي ظلّ ما سمّاه بالكارثة الإنسانية، دعا مشعل الدول والحكومات والشعوب والمنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني إلى أنّ تهبّ سريعاً لنجدة غزّة لأنّ إغاثتها حدّ أدنى من أداء الواجب،

وأضاف: "أدعو اليوم أن تُفتح المعابر التي هي ملك العرب، وأن يُسمح للقوافل والإغاثة والفرق الطبية وأدوات الإيواء لـ ١٥٠ ألف مُهجّر داخل غزّة الذين يُقيمون الآن في المدارس المتبقية.. تُريدُ وقوداً ومواد غذائية وكهرباء، هذا واجب الجميع".

ولمّح إلى أنّ "من يتألم صدقاً أو ادّعاء على هذا البعد الإنساني فيطرح التهذئة الإنسانية، فحماس أحرص الناس على التهذئة الإنسانية"، مُشيراً إلى التهذئة التي حدثت الخميس الماضي ودامت لعدّة ساعاتٍ تمّ خلالها نقل الجرحى وإغاثة الناس، مؤكّداً: أن "آية تهذئة إنسانية بهذا المعنى، ليست التفافاً على مطالب المقاومة والشعب.. آية تهذئة إنسانية مدعومة ومُعزّزة ببرنامج إغاثة حقيقي يُقدّم لأهل غزّة.. أهل غزّة ونحن أحرص عليها ولا نوصد بابها، ولكننا لن نخذع بتوظيفها".

وقال إنّ وزير الخارجية الأمريكي هو الذي طلب من وزير الخارجية قطر وتركيا التحرك نحو حماس، مُشدّداً: "لن نقبل من أحد المتاجرة بالدم الفلسطيني".

وأشاد بموقف كل من قطر وتركيا، مؤكّداً أنّهما لا يُتاجران بالدم الفلسطيني وتاريخهما مع القضية الفلسطينية معروف، وأضاف أنّ حماس ليس لديها تحفّظ على دور أحد.

وتوعّد ننتيا هو وقادته العسكريين بالملاحقة بتهم ارتكاب جرائم حرب، مؤكّداً ثقته بأنّ هذا الجيل من الشباب الفلسطيني المقاوم سيحسم معركته معه وجنوده، وقال إنّ هذه المعركة الشرسة على الأرض توازيها معركة أخرى في ميدان السياسة.

وأشار إلى أنّ الجميع يُريد من حماس القبول بوقف إطلاق النار، ولكنها ترفض هذه القاعدة في التحرك، ورفضتها منذ اليوم الأول، وتُجدّد اليوم رفضها لها، وأضاف: "ونقول لمن يُراهن على الزمن إنّنا سنرفضها في المستقبل".

وتابع: "إنّ للحصار أن ينتهي، ولن نقبل بغير كسر الحصار المستمر منذ عام ٢٠٠٦"، مُضيفاً: "إنّ من يتباكى على الدم الفلسطيني المُراق اليوم فعليه أن ينظر إلى الآثار الناجمة عن الحصار والتي تفوق من تمّ قتلهم في الحروب.. إنّ لشعبنا الحق في الحياة.. والقتل بالتجويع والحصار كالقتل بالرصاص والنار".

وأكد أنّ حصار الشعوب الحرّة يُحوّلها إلى قوّة انفجارٍ في وجوه المحتلين والمحاصرين، وأنّ غزّة تحوّلت إلى كتلة نارٍ في وجه المعتدين والمحاصرين، وأنّ الشعب الفلسطيني سينفجر في وجه المعتدين.

ودعا خالد مشعل إلى ضرورة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال والابتعاد عن التباكي على الشعب والعمل على فتح المعابر. والسماح بدخول مواد المساعدة والإغاثة والكهرباء والمساعدات الإنسانية

إلى غزة ومن ثم وبعد انتهاء الحرب تبدأ مرحلة إعادة الاعمار كما دعا الفلسطينين شعبيا ورسميا إلى تنسيق المواقف وتوحيد الرؤى لتعزيز المقاومة والحفاظ على إبداعاتها وانجازاتها الكبيرة. وردا على سؤال حول لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الدوحة وأوجه الاتفاق والخلاف بينهما؟ قال: نعم كانت هناك عدة نقاط تم بحثها اتفقنا في بعضها واختلفنا في أخرى خاصة فيما يتعلق بالمبادرة المصرية وطلبنا من عباس تنسيق موقفنا بهذا الشأن بحيث يقوم على تلبية مطالب الشعب الفلسطيني أولا ومن ثم الاتفاق على وقف إطلاق النار كما طلبنا منه مسألة الالتحاق بميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية لملاحقة ومساءلة المجرمين الصهاينة أمثال نتنياهو وبعالون وغيرهما وحذر مشعل من أن هناك من يحاول اللعب من تحت الطاولة للالتفاف على المطالب المقدمة لتحقيق تهدئة إنسانية لكننا نؤكد أن أحدا لن يثبينا عن مواقفنا ولن يتمكن من الالتفاف على موقفنا، فنحن نحمل الأمانة من اجل تحرير شعبنا وكسر الحصار ولا بد من تحقيق ذلك عاجلا أم آجلا، مؤكدا أن للمقاومة نفسا وصبرا على مجازاة الحرب على نحو لا تملكه إسرائيل.. ورغم أننا لا نتمنى إطالة الحرب إلا أننا مستعدون لها مهما طال أمدها لأننا نملك الإرادة والقوة.

وردا على سؤال بشأن احتمال إقدام إسرائيل على وقف إطلاق النار من جانب واحد، أجاب: "سيكون لكل حادث حديث وسنواصل المقاومة وسنحمي شعبنا وأرضنا".

## ٢. عريقات: عباس طلب من كيري طرح رفع الحصار والتهدئة بالتوازي

رام الله: قال عضو القيادة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان كيري قدم أفكاراً مجددة لوقف النار، وانه سيواصل بحث هذه الافكار مع كل من قادة اسرائيل ومصر. وأضاف ان عباس طلب من كيري وضع هذه الافكار بالتوازي وليس بالتوالي، اي ان يجري وقف إطلاق النار ورفع الحصار في الوقت نفسه وليس تباعاً. وتابع ان الموقف الفلسطيني موحد في شأن وقف إطلاق النار، ويقوم على رفع الحصار بكل اشكاله وإطلاق الأسرى فور وقف النار.

وفي القاهرة، عرض مبعوث الرئيس الفلسطيني عزام الأحمد أفكاراً على القيادة المصرية وعلى حركة «حماس» لتحقيق وقف النار تقوم على وقف النار لمدة خمسة ايام يصار خلالها الى بحث شروط وقف نار دائم. وأضاف ان القيادة المصرية قبلت هذه الافكار، لكن «حماس» رفضتها.

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣. السلطة تقترح فكرة إعلان هدنة إنسانية لعدة أيام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لإطلاق النار

رام الله - "الأيام"، وكالات: يبدو أن فكرة اعلان هدنة انسانية لعدة ايام تتم خلالها مناقشة متطلبات وقف لاطلاق النار اكتسبت زخما خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وبرزت نبرة تفاؤل في تصريحات جون كيري وزير الخارجية الاميركي الذي سارع للعودة الى القاهرة بعد اجتماعاته مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

والهدنة المطروحة من قبل القيادة الفلسطينية ترتكز وتبني على المبادرة المصرية، وكانت القيادة بانتظار معرفة موقف "حماس" الليلة الماضية وهو ما عبر عنه المؤتمر الصحافي لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي يبدو أنها تعرضت لضغوط قطرية وربما تركية للقبول بالصيغ المطروحة.

واستقبل الرئيس عباس، أمس، وزير الخارجية الأميركي، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله. قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات للصحافيين، إن اللقاء بين عباس وكيري، ركز على وجوب إيجاد التوازن بين تحقيق وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأضاف: الحرب التي تشنها إسرائيل من شقين الأول النيران والصواريخ والدبابات، وهنا أكد الرئيس عباس لكيري أن ٩٩% من الضحايا هم من الأطفال والنساء والشيوخ، فهذه ليست حربا على قطاع غزة أو حماس هذه حرب على شعبنا الفلسطيني، كما أنها ليست دفاعا عن النفس بل دفاع عن استيطان وعدوان.

وبين عريقات أن الشق الثاني يتمثل باستمرار الحصار على غزة وهنا لا بد من رفع الحصار، مؤكدا أن الوزير كيري أكد للرئيس أنه يبذل جهودا مع جميع الاطراف المعنية، والاشقاء في مصر كما أنه سيعود للقاهرة هذه الليلة، مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما أنه سيتوجه إلى الاردن للقاء العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والسعودية للقاء العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

وأكد أن التوازن المطلوب هو وقف العدوان على قطاع غزة من خلال وقف النيران، ووقف الحصار وإغلاق المعابر ومنع الصيادين، وكذلك الافراج عن الأسرى من صفقة شاليط.

وشدد عريقات على "أن هناك أمورا جدية وأفكارا تم طرحها لوقف إطلاق النار، لافتا إلى أن نجاح أي أفكار يعتمد على التوازن بين الجانبين، وذلك ليس باتباع أسلوب التالي كأن نقول أولا وقف إطلاق النار ثم تحقيق المطالب، يجب العمل بالتوازي وقف إطلاق النار ورفع الحصار وباقي

المطالب هي مطالب شعبنا وليس هذا الفصيل أو ذاك بل هي التزامات ترتبت على إسرائيل سواء في التفاهات أو الاتفاقيات الموقعة". وفيما يتعلق بالضمانات، قال عريقات: "طرحنا رسميا أن يكون هناك آلية مراقبة وتدقيق تكون الولايات المتحدة الأميركية ومصر وأطراف أخرى جزءا منه". وعبر عن خشيته من أن تكون موافقة إسرائيل على المبادرة المصرية موافقة تكتيكية، مؤكدا أن إسرائيل هي من بدأت الحرب دون مبرر وهي من يتحمل المسؤولية، وأن حرب الحكومة الإسرائيلية ليست حربا لمجرد الحرب بل لها هدف سياسي يكمن في تدمير المشروع الوطني والوحدة وخيار حل الدولتين.

الأيام، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٤. وزير الصحة الفلسطيني يحذر من كارثة صحية وبيئية بقطاع غزة

رام الله-(بترا): حذر وزير الصحة الفلسطيني الدكتور جواد عواد، من كارثة صحية وبيئية قد تلحق بقطاع غزة، بسبب عدم تمكن المسعفين وطواقم الإنقاذ من انتشال جثث الشهداء من تحت الأنقاض، جراء القصف الإسرائيلي الكثيف. ودعا الوزير عواد في بيان له اليوم الاربعاء المجتمع الدولي التدخل لوقف المجزرة التي تلحق بأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، والتي قد تكون نواة لكارثة بيئية تضرب غزة، والضغط على الاحتلال للسماح لطواقم الإنقاذ من الوصول إلى المناطق المنكوبة. وأكد أن طواقم الإنقاذ تواجه صعوبات بالغة في انتشال جثث الشهداء، وإسعاف الجرحى، في المناطق التي تتعرض للقصف، مضيفا أنه لا تزال هناك جثث تحت أنقاض المباني، في بلدات خزاعة وعيسان والزنة في محافظة خان يونس.

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٥. رياض منصور يطالب مجلس الأمن بالقيام بدوره في حماية المدنيين في فلسطين

رام الله - عبد الحميد صيام: طالب المراقب الدائم لفلسطين، في الأمم المتحدة رياض منصور، مجلس الأمن بالقيام بدوره في حماية المدنيين في فلسطين المحتلة حيث يتعرض المدنيون لمجزرة على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقال إن المجلس الذي عقد عدة جلسات لمناقشة الأوضاع في فلسطين المحتلة، فشل في القيام بالدور المنوط به حسب ميثاق الأمم المتحدة.

وقال: «بالنيابة عن الشعب الفلسطيني أود أن أسأل ماذا فعلت المجموعة الدولية لوقف نزيف الدم؟.. ماذا فعلت لوقف الفظائع التي ترتكبها إسرائيل؟.. وماذا فعل مجلس الأمن للتمسك بالتزاماته في حماية المدنيين أثناء الصراعات المسلحة واحترام القانون والالتزام ببنود الميثاق؟». وأضاف «فبدون أفعال حاسمة، تبقى بيانات المجلس وقراراته فارغة دون محتوى في حين أن المدنيين العزل لا يجدون من يحميهم أمام آلة الحرب الإسرائيلية.»

وتابع منصور مخاطبا أعضاء المجلس في الجلسة المفتوحة: «إن عدد الضحايا في تصاعد مستمر مع كل دقيقة تمر. في يوم واحد، الأحد، قتل ٩٥ فلسطينيا بوحشية، ٧٢ شخصا منهم ذبحوا في حيّ الشجاعية من بينهم ١٧ طفلا، ١٤ امرأة و٤ أشخاص مسنين، ذبحوا على أيدي قوات الاحتلال الذين تركوا شوارع المنطقة مغطاة بالجنث بالإضافة إلى العديد من الضحايا المحاصرين تحت أنقاض المنازل، مما ضمن ارتفاع عدد القتلى. المسعفون الذين يتحملون أكثر من طاقتهم قالوا وأقتبس: «لا يوجد مصابون في الشجاعية، فقط قتلى». ورفض منصور حجج السفير الإسرائيلي التي تنهم فصائل المقاومة باستخدام الأطفال دروعا بشرية وأن الشعب الفلسطيني يرمى جماعات الإرهاب. وقال: «الواقع هو أن الشعب الفلسطيني معتقل من قبل إسرائيل، في سجن مفتوح يسمى غزة، التي لا تزال تحت الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية، بغض النظر عن الرواية الإسرائيلية الكاذبة حول إعادة الانتشار عام ٢٠٠٥. حتى الآن، لم نسمع مرة واحدة المندوب الإسرائيلي يقول أمام هذا المجلس كلمة «احتلال»، في تجاهل مقصود لحقيقة أن إسرائيل هي دولة محتلة، ولكن بطريقة أو بأخرى تدعي الحق في الدفاع عن نفسها من الناس الذين تحتلهم وتقمعهم بشراسة -وهي معركة مفتعلة من قبل إسرائيل وبالتأكيد غير مؤذون لها بموجب القانون الدولي، بالمقارنة مع الحق المشروع في مقاومة الاحتلال الأجنبي والحق في تقرير المصير.»

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٦. المالكي يتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة

وكالات: اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي دولة الاحتلال بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة. وقال المالكي، وسط تصفيق العديد من السفراء المشاركين بالاجتماع في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس، وقال إنّ "إسرائيل ترتكب جرائم مشينة. إسرائيل تدمر أحياء سكنية بالكامل. ما تقوم به إسرائيل ... هو جريمة ضد الإنسانية وينتهك معاهدات جنيف".

السفير، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤



## ٧. نبيل عمرو: هناك حالة اقتتال سياسي على أدوار معركة غزة

رام الله -فادي أبو سعدى: قال نبيل عمرو، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ «القدس العربي»، أن هناك ما يشبه الاقتتال السياسي الواضح على الأدوار في هذه المعركة الحامية الدائرة في قطاع غزة، وهذا الاقتتال تشترك فيه بشكل مباشر وغير مباشر قوى عديدة، منها من يريد دوراً، ومنها من هو متورط فيها أصلاً.

ويعتقد عمرو أن هذه الاقتتال الجاري هو على اليوم الأول بعد وقف إطلاق النار، ووقف العدوان الواقع على قطاع غزة.. وطرح عمرو عدة تساؤلات.. ما هو دور كل طرف، وما هو وضع السلطة الفلسطينية، وما هو الموقف المصري، وكيف هو الموقف الإسرائيلي مما جرى، والأهم هو هل سيكون هناك إمكانية نظراً للتعقيدات التي جرت، أن يتم التفكير في إطلاق عملية سلام حقيقية، وليست كالتي جرت سابقاً، وآخرها تجربة وزير الخارجية الأميركي جون كيري بذاته في الشهر التسعة الأخيرة؟.

الموضوع اللافت الثاني الذي يراه عمرو، هو التفاعلات داخل المجتمع الإسرائيلي بسبب العدوان على غزة، ولأول مرة يجري الحوار بل ونقاش حاد حول العملية العسكرية، والغلاف السياسي الذي يجري الحديث عنه، وهذا الجدل السياسي يأخذ عنواناً واحداً هو «إلى متى وإلى أين؟». ويرى عمرو أن هذا الجدل جاء بسبب مفاجئة إسرائيل بحجم المقاومة الفلسطينية واستبسالها في التصدي لهذا العدوان، ما يطرح سؤالاً آخر وهو هل ستستأنف إسرائيل هذا العدوان أو تعيد الكرة بعد حين؟.. وهو ما يرى عمرو أن على القيادة الفلسطينية استثماره سياسياً للضغط باتجاه إطلاق عملية سلام ذات مصداقية حقيقية، وتوصلنا إلى حل دائم لإنهاء هذا الصراع.

القدس العربي، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٨. سليم الزعنون: مصر تقرر فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية

طهران - عمر هوش: أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديث لـ "رأي اليوم" أن خالد عمارة رئيس مكتب رعاية المصالح الفلسطينية في طهران أبلغه أنه قدم إلى الخارجية الإيرانية بلاغاً يفيد بأن الحكومة المصرية مستعدة لاستقبال المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى

قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي. وأضاف الزعنون أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح الحدودي أمام المساعدات الإنسانية، بعد اتصالات أجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.  
رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٩. حماس: نجاحنا بإغلاق المجال الجوي الصهيوني تتويج لفشل الكيان

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس أن نجاح حماس في إغلاق المجال الجوي الصهيوني، انتصار كبير للمقاومة وتتويج لفشل الصهيوني. وقال أبو زهري في تصريح مقتضب مساء الأربعاء (٢٣-٠٧) إن هذا تدمير لهيبة الردع الصهيونية.  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ١٠. كتائب القسام: قتلنا ستة جنود إسرائيليين وأطلقنا ٩٩ صاروخًا الأربعاء

أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، مساء الأربعاء، عن قتل ٦ جنود إسرائيليين في اشتباكات وعمليات نفذها مقاتلوها في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وإطلاق ٩٩ صاروخًا باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية.  
وقالت الكتائب، في بيان صحفي: "لقد أحصى مجاهدونا اليوم، قتل ٦ من الجنود الإسرائيليين في عمليات نفذها القسام شمال وجنوب وشرق قطاع غزة، عدا عن قتلى الجنود في عمليات تفجير الآليات العسكرية".  
وأشارت الكتائب إلى أنها أطلقت ٩٩ صاروخًا من غزة باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية، منها ١٠ استهدفت مدينة تل أبيب وضواحيها.  
وأعلن جيش الاحتلال، في وقت سابق مساء الأربعاء، عن مقتل ثلاثة فقط من جنوده، وإصابة ٢٨ آخرون، في اشتباكات مع مسلحين فلسطينيين في غزة.  
وقال إن ٢٨ جنديا أصيبوا، اليوم، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة و ١٠ إصابتهن متوسطة و ١٦ إصابتهن طفيفة.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١١. القسام تقصف "ريشون ليتسيون" وتبث مقطع فيديو لقنص نقيب صهيوني

غزة: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن قصفها منطقة "ريشون ليتسيون" القريبة من تل أبيب بخمسة صواريخ محلية من نوع "جي ٨٠" اليوم الأربعاء (٢٣/٧).  
التاريخ: الأربعاء ٢٤/٧/٢٠١٤

وفي السياق ذاته، بثت "القسام" مقطع فيديو يظهر فيه قنص جندي صهيوني على دبابته بينما كان يطلق النار، وعلقت "القسام" على المقطع قائلة إن "قناصة القسام يقطعون يد النقيب ديمتري ليفيتاس قائد سرية في سلاح المدرعات، ويردونه قتيلا بعد أن امتدت يده بإطلاق النار اتجاه منازل الفلسطينيين شمال بيت حانون"، بحسب البيان.

وكان الجيش الصهيوني اعترف، اليوم الأربعاء، بمقتل ثلاثة من جنوده بينهم ضابطين، وإصابة ١٥ آخرين، في المعارك الدائرة مع المقاومة الفلسطينية في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت الإذاعة العبرية إن القتيلين هما الكابتن ديمتري ليفيتاس قائد سرية في سلاح المدرعات، والآخر كولونيل، ويدعى نتان كوهين وهو قائد فصيل في سلاح المدرعات، بالإضافة إلى مجند.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ١٢. سرايا القدس تعلن قتلها ثلاثة جنود إسرائيليين في خان يونس بغزة

غزة (فلسطين): أعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، اليوم الأربعاء (٧/٢٣)، أنها قتلت ثلاثة جنود إسرائيليين وقعوا في كمين.

وقالت السرايا، في بيان لها، اليوم الأربعاء (٧/٢٣)، إن "مغاويرها تمكنوا من استدراج قوة إسرائيلية إلى كمين محكم، شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب القطاع، وقاموا بالإجهاد عليهم".

كما أعلنت "سرايا القدس" استهدافها لآلية عسكرية للاحتلال بصاروخ "كورنيت" شرق خزاعة في منطقة جميزة أبو حنون، مؤكدة أنها أصابت الآلية إصابة مباشرة واشتعال النيران فيها.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ١٣. صاروخ المقاومة يكلف "إسرائيل" ٨٠ ألف دولار

للتصدي للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، التي يتم إطلاقها على دولة الاحتلال، نشرت إسرائيل تسع بطاريات من منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ، التي تتصدى للصواريخ عبر استهدافها بصواريخ تطلقها تلك المنظومة.

وتبلغ تكلفة كل بطارية من تلك المنظومة نحو ٥٠ مليون دولار أمريكي، بحسب وزارة الدفاع الإسرائيلية، بينما تتراوح تكلفة كل صاروخ ينطلق للتصدي للصواريخ المضادة بين ٧٠ إلى ٨٠ ألف دولار أمريكي.

ومن أصل حوالي ٢٢٠٠ صاروخ، أعلنت كتائب الشهيد عزالدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس أنها أطلقتها على إسرائيل، تصدت منظومة القبة الحديدية لما بين ٢٠% و ٢٥% من تلك الصواريخ، التي أطلقت من قطاع غزة تجاه المدن والبلدات الإسرائيلية. ولعبت الولايات المتحدة دورا بارزا في امتلاك حليفها إسرائيل لتلك المنظومة، وتستعد وزارة المالية الإسرائيلية لاستلام ٢٢٥ مليون دولار أمريكي، أقرها مجلس الشيوخ الأمريكي، مساء أمس الأول، لتطوير القبة الحديدية.

الشروق، مصر، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١٤. حماس ترحب ببيان "التنفيذية" وتدعو لهبة شعبية بالضفة

غزة: رحبت حركة حماس ببيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي تبنى مطالب المقاومة واعتبرها مطالب الشعب الفلسطيني.

وقالت الحركة في تصريح صحفي للمتحدث باسمها سامي أبو زهري اليوم الأربعاء إن بيان المنظمة يسهم في توحيد الموقف الفلسطيني ويقطع الطريق أمام بعض المحاولات الإقليمية والدولية المراهنة على تقسيم الموقف الفلسطيني.

ودعت الحركة أهالي الضفة الغربية والقدس المحتلة والداخل إلى هبة عارمة للتأكيد أننا شعب واحد ولن نسمح بالاستفراد بأي جزء منه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١٥. المتحدث باسم فتح لـ"أفيخاي أدري": تستحقون نوبل في الإرهاب.. وتباهوا بقتل أطفالنا

كريم البكري: شنّ المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، هجوماً حاداً على المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري، قائلاً: "أنتم حكومة إرهاب، وتستحقون جائزة نوبل في الإرهاب، وتباهي يا أدري بقتلكم للأطفال الرضع، وعليكم أن تعلموا أنكم قتلة ومجرمين"، حسب تعبيره.

وأضاف خلال مواجهة مع المتحدث باسم جيش الاحتلال، عبر قناة "آي ٢٤ الإسرائيلية"، أن الشعب الفلسطيني يتطلع لحياة آمنة، خالية من القتل والأسلحة والإرهاب، لكن الحكومة الإسرائيلية ترغب دوماً في القتل والاستيطان والاعتداء على الأطفال، وذلك يتعارض تماماً مع كل دعاوى السلام"، وفقاً لقوله.

وتعقيباً على تصريحات الحكومة الإسرائيلية بشأن مواجهة الإرهابيين بفلسطين، قال "القواسمي" إن الإرهابيين هم الإرهابيين الجدد، ومشكلتهم ليست مع حركة حماس، ولكنها مع الشعب الفلسطيني الكامل، وعدم التزامهم بالقواعد والأعراف الدولية، خير دليل على ذلك.

الشروق، مصر، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١٦. حماس: نعتز بمساندة الإمارات وما يشاع في "مواقع التواصل" لا يعبر عن موقفنا

أبو ظبي: أكدت حركة حماس الفلسطينية أمس، حرصها على كل دعم وإسناد عربي للشعب الفلسطيني في ظل كل ما يتعرض له.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة، في لقاء مع نشرة علوم الدار عبر قناة أبو ظبي، "نمد يدنا لأي إسناد من أشقائنا العرب، ومن بين هذه الأطراف الأخوة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونعتز بإسنادهم لشعبنا، وكان هناك اتصالات بين الحركة وبعض المسؤولين لتقديم مساعدات طبية ومالية للشعب الفلسطيني، وكان من بينها المستشفى الميداني الإماراتي، وتوفير أطقم طبية لضمان عمل هذا المستشفى، إضافة إلى مساعدات مالية سيتم توزيعها من خلال اللجان المختصة في غزة، ونحن نرحب بهذا الجهد الإماراتي، وفي سياق ترحيبنا بأشقائنا العرب وهذا أمر نعتز به".

وأضاف "إن ما يتم التداول به في وسائل التواصل الاجتماعي، لا يعبر عن موقفنا في حركة حماس، واعتقد أن شعبنا معني بأي إسناد عربي، وأي ملاحظات يمكن أن تمس هذا الإسناد، أعتقد أنها ليست في مكانها الصحيح".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١٧. القسام: لا صحة للأخبار التي تحدثت عن اغتيال القائد محمد السنوار

نفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأربعاء، أنباء ترددت عن اغتيال الاحتلال الإسرائيلي القائد القسامي محمد السنوار.

وقالت الكتائب، في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين": "لا صحة للأخبار التي تحدثت عن اغتيال القائد القسامي محمد السنوار، وهذه إشاعات مصدرها العدو الصهيوني".

ودعت الكتائب الجميع إلى عدم التعاطي مع هذه الأنباء "ونطمئن شعبنا أن القائد السنوار يمارس مهامه ويقود جنوده في الميدان".

والسنوار (٣٩ عاما) هو أحد كبار قادة كتائب القسام، وقد استهدفت طائرات الاحتلال منزله في خانيوس جنوبي قطاع غزة، ودمرته بالكامل في اليوم الثاني للحرب الإسرائيلية على غزة، الثلاثاء ٨ يوليو/ تموز الجاري.

وحاول الاحتلال دون جدوى، اغتيال السنوار في ٢١ يونيو/ حزيران ٢٠٠٦، عبر استهداف سيارته من طائرة حربية إسرائيلية بينما كان في طريقه من شمال قطاع غزة إلى جنوبه.  
فلسطين أون لاين، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٨. عباس زكي: "إسرائيل" ستتكد خسائر جسيمة في هذه المعركة التي ستؤدي لتحرير الأسرى

جميل حامد: تحدثت عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمفوض العام للعلاقات العربية وجمهورية الصين الشعبية، لموقع "عرب ٤٨" في حوار خاص وصريح، ليلة الهجوم البري على قطاع غزة، موجهاً النقد لأداء السلطة الفلسطينية.

وعقب على بدء الهجوم البري الإسرائيلي على غزة بالقول إن إسرائيل ستتكد خسائر جسيمة في هذه المعركة التي ستؤدي إلى تحرير الأسرى من السجون الإسرائيلية.

وأضاف زكي أن المقاومة الفلسطينية ستأسر جنوداً إسرائيليين وستكبد الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة. وقال إن هذا الهجوم لن يكون بأي حال كما يتنمناه نتناهو وحكومته، لأن هذا الهجوم سيترك بقايا للجيش الإسرائيلي في غزة سواء جنوداً أحياء أو أموات في أيدي المقاومة الفلسطينية، وهذا ما سيحقق للأسرى الفلسطينيين حريتهم.

وأضاف زكي: نعم خسائرنا ستكون كبيرة لكن خسائرهم ستكون فادحة، والمقاومة ستجمع غنائمها من الجنود الإسرائيليين سواء أحياء أو أموات.

وقال زكي إن منح أميركا ٩ أشهر للمفاوضات كان خطأ، وأضاف زكي: "شيء طبيعي إذا لم يحصل الخطأ لما صار الصواب، والخطأ كان مفروضاً وليس مزاجياً. كان مفروضاً لانعدام وجود حالة عربية وحالة دولية، ولا يوجد سوى "وحيد القرن" المتحالف إستراتيجياً مع إسرائيل، وبالتالي كنا نعتقد أن مصلحة أميركا في حماية إسرائيل وأمنها، والأمن والحماية لها لا يتحققان على حساب الشعب الفلسطيني. ولكن للأسف اللوبي الصهيوني و"الإيباك" طغيا على التقاليد الدولية، خصوصاً وأن كيري يعرف أن الذي أفضل المفاوضات إسرائيل، وعندما بدأ بالتلميح طالب الصهاينة بعزله من وظيفته".



وحول الخطوات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية لوقف العدوان على غزة، قال زكي: "في اجتماعنا الأخير أخذنا عدة خطوات من بينها وضع القضية "الشعب والأرض" تحت الحماية الدولية، وطلب عقد مؤتمر دولي للسلام يتجاوز الرباعية التي احتكرتها الولايات المتحدة ومرت عليها سنوات طويلة دون تقدم ملموس، بل حصلت تراجعات وخيبات أمل وانتكاسات، وثالثا أن نوقع على ميثاق روما من أجل محكمة الجنايات الدولية، ومطالبة وزراء الخارجية العرب بدعوة مجلس الأمن لعقد جلسة باتجاه اتخاذ قرارات قادرة على إجبار إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية تحت البند السابع مع وقف إطلاق النار، وأيضًا التحضير لما يضع إسرائيل في إطار "الأبرتهايد" كدولة تمييز عنصري، بالإضافة إلى التأكيد على الوحدة الوطنية وعلى ترتيب البيت الفلسطيني وعلى أن تكون غزة أولوية في كل شيء".

ورأى زكي أن الهدف من "المبادرة المصرية" كان لأجل وقف إطلاق النار، ولكن إذا كان الحديث بالمبادرة المطروحة حول غزة فقط فهي تكريس للقسمة والمصالحة. يجب أن يكون كل شيء متفقا مع طلب وقف إطلاق النار، وأن تستجيب إسرائيل لتسوية شاملة حتى نحافظ على وحدة الأرض ووحدة الشعب، وهذا يعني إذا كان ما يتم الآن من معارك لأجل غزة فهذا يعني أن غزة تضررت وحصلت القسمة واستبد الخضم في الطرفين.

وقال زكي: "إن بديل فتح الآن هو التطرف فتح كانت براغماتية وحركة علمانية تؤمن بالسلام، ولكن للأسف منعت وقمعت ويريدون لها أن تصطف إلى جانب الأعداء، وهذا مستحيل، ففتح قدمت للسلام كل شيء، وأن لها إما أن يكون مشروعها قادرا على تحقيق شيء، وإما أن تترك هذا المجال".

وحول التنسيق الأمني مع الاحتلال قال زكي: "نعم.. يوجد غضب في الشارع الفلسطيني، ونحن يجب أن نقول لشعبنا إننا لسنا سلطة. أبو مازن يقول سلطة بلا سلطة، يعني رأس السلطة يقول هذا، والشعب من حقه أن يقول لماذا أنتم قاعدون؟ ولماذا أنتم لستم بسلطة... بالتالي "لا تنه عن خلق تأت بمتله، عار عليك إذا فعلت عظيم".

وأضاف زكي: "أن الأوان لمراجعة حقيقية واعتراف، ولماذا نحن نعادي الذين يقاتلون؟ لماذا لا نقول "حياهم الله"، وأي واحد بدو يرعب إسرائيل أنا معه، لأنه خلص الاحتلال أنهاني، هو يعمل لأنه أصبح لا قيمة لنا، وأبو مازن قال في الأمم المتحدة "يبدو الشعب الفلسطيني فائضا عن الحاجة".. أنا أقول إذا كنا غير قادرين فيجب أن نواجه الناس بصراحة، ويجب أن نبقي حريصين على موروثنا

النضالي، وإلا سنبقى أسرى لحظة تعايش مع هذا المحتل الغاصب الذي يريد حتى تصفية قيمنا ومبادئنا ومقدساتنا".

وخاطب زكي السيسي: "أنا أقول للرئيس المصري أن ينهج نهج الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وأن يتسامى على جرحه من حماس، وأن يعتبر هذه البطولة الفلسطينية لمصلحته لأن إسرائيل شعرت بأن مصر تسير على طريق السادات، وأسقطت الخيار المسلح والعسكري وأنه في ضائقة مالية قد تدخل هذا النظام الجديد إلى هنا وكأنه نظام مبارك، لكن ما دام عنده هذه القدرة وهذه المقاومة وهذه الوحدة الصلبة التي أصبحت في غزة وهو يستلم الملف الفلسطيني، عليه حماية الفلسطينيين ومؤازرتهم، وأي رسالة مطمئنة من السيسي للشعب الفلسطيني تعتبر نصف المعركة، وسواء شئنا أم أبينا ستكون مصر رثة ومنقسما دائما لفلسطين، ومصر دائما هي الحاضنة، بالتالي أقول إنها فرصة أن يتجاوز الفلسطينيون خلافاتهم، والخروج من هذه المعركة بوحدة فعلية وحقيقية قادرة على مواجهة التحديات، خاصة أن الوحدة تجسدت على أرض الميدان وفي المعركة".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ١٩. عزام الأحمد: جهات إقليمية لها مصالح خاصة وراء تأخير تطبيق "المبادرة المصرية"

رام الله (فلسطين): كشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد النقاب عن أن السبب الرئيسي وراء تأخير تطبيق المبادرة المصرية هي جهات إقليمية لتحقيق مصالح ومكاسب خاصة بها، دون أن يسمي هذه الجهات بالاسم.

وأشار الأحمد في تصريحات له اليوم الأربعاء (٧/٢٣) لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية، إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حمل كافة المطالب الفلسطينية لعرضها اليوم على الجانب الإسرائيلي وفي حال كانت هناك موافقة من الحكومة الإسرائيلية سيعود كيري إلى القاهرة.

وأضاف: "إن المطالب الفلسطينية تتضمن الإفراج الفوري عن كافة الأسرى المحررين ضمن صفقة شاليط والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ورفع الحصار عن غزة رفعا كاملا، وإن المبادرة المصرية هي الأرضية لكافة هذه المطالب"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٢٠. "الأخبار": حماس صادرت ملايين الدولارات حاولت الإمارات إيصالها لأنصار دحلان بغزة

غزة - أحمد هادي: كشفت مصادر مقربة من حركة حماس عن مصدر الأموال التي قامت الحركة بتوزيعها على موظفي حكومة هنية السابقة الذين لم تلقوا رواتبهم منذ أشهر، وقالت المصادر إن "الأموال المقدمة من الإمارات هي ثمن للتكتم على فصيحتها المتعلقة بإرسالها وفداً من المخابرات إلى غزة برفقة الوفد الطبي لغايات أمنية، منها إيصال أموال إلى مناصري دحلان لإثارة القلقة". وأضافت المصادر لـ "الأخبار": "صودرت ملايين الدولارات (رفضت ذكر المبلغ) من الوفد الأمني الإماراتي الذي جاء بها لدعم بعض الأطراف المحسوبة على دحلان".

وقالت المصادر إنها تحركت طبقاً لمعلومات أمنية وصلت إليهم من جهة خليجية، دون تحديدها، وفيها أن "الوفد المخابراتي كان ينتظر توغل إسرائيل أكثر في الأراضي الفلسطينية لتدعم عناصر دحلان المنفلتة من أجل إثارة القلاقل وإضعاف الجبهة الداخلية ثم تسهيل عودة ابن فتح المفصول إلى غزة".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قد أكدت أن إسرائيل تعاني شحاً في المعلومات الاستخبارية بخصوص ما يجري على الأرض في غزة، ولا سيما بعدما تمكنت أذرع "حماس" الأمنية من كشف واعتقال، بل قتل، عدد كبير من العملاء. وهذا ما قد يفسر لجوءها إلى أطراف عربية للاستعانة بها في الحرب القائمة، خصوصاً إذا أخذ بالاعتبار موقف الإمارات المؤيد بشدة لمصر ومبادرتها لوقف الحرب التي رفضتها الفصائل الفلسطينية.

تعود المصادر نفسها لتؤكد أنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها دحلان تقديم أموال طائلة لعناصره ومؤيديه في غزة "من أجل إحداث فلتان أمني وزعزعة الاستقرار الداخلي في القطاع". وأكملت: "أبو ظبي تحاول إعطاء المستشار الأمني الفلسطيني فرصة جديدة للعودة إلى الحياة السياسية، بعد إعلان رئيس السلطة محمود عباس فصله من فتح".

رجوعاً إلى الدور الإماراتي، فإن رئيس الدولة خليفة بن زايد آل نهيان خصص مبلغ ٢٥ مليون دولار على بند "مساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني إثر تعرضه للعدوان الإسرائيلي منذ أيام"، وأوكل مهمة الإشراف على المساعدات إلى الهلال الأحمر الإماراتي.

الأخبار، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٢١. موقع واللا العبري: إغلاق سماء إسرائيل انتصار كبير لحركة حماس

فلسطين المحتلة: أفاد موقع "واللا" الإخباري بأن آلاف الإسرائيليين لم يستطيعوا السفر في أعقاب إعلان شركات الطيران الأمريكية والأوروبية إلغاء رحلاتها الجوية إلى إسرائيل. وأوضح الموقع أن "إغلاق سماء إسرائيل" انتصار كبير لحماس، مشيراً إلى أن المسافرين، الذين ألغيت حجوزاتهم وعطلاتهم، عبروا عن خيبة أملهم بأن "يغلق تنظيم سماء إسرائيل" وينجح في ذلك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٢٢. أبو عبيدة.. صوت "القسام".. الناطق المثلث الذي شغل الفلسطينيين.. والإسرائيليون

رام الله - كفاح زبون: لا أحد يحظى في هذه الأيام في غزة باهتمام ومتابعة ومشاهدة عالية مثل أبو عبيدة، الناطق الرسمي باسم كتائب عز الدين القسام، التابعة لحركة حماس، ولا حتى قادة حماس أنفسهم الذين هم في عين العاصفة.

ويطل أبو عبيدة في كل مرة عبر خطاب مسجل، مرتدياً زي الجنود الأخضر وينلثم بكوفية حمراء، ليلقي موقف "القسام" وربما مفاجأة. ويحرص على بث خطابه كل عدة أيام، شريطة أن يكون لديه ما يقوله.

ومنذ بدأت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل ١٧ يوماً خرج أبو عبيدة أربع مرات، أعلن في الأولى عن "مفاجآت لدى المقاومة" وعن صواريخ لم يحدد مداها، وتوعد الإسرائيليين في المرة الثانية بما لا يسرهم إذا دخلوا حرباً برية، وفي الثالثة طمأن شعبه بشأن سيطرة "القسام" على الموقف، وفي الرابعة عن خطف الجندي الإسرائيلي شأوول أورون، الذي لم يكن يعلم حتى الجيش الإسرائيلي بأمر اختفائه بعد.

ويقول الفلسطينيون إن أبو عبيدة "لم يخطئ ولا مرة، ولم يقل شيئاً لم تنفذه القسام"، ويعدون ذلك "تطوراً هاماً في الخطاب العسكري لحركة حماس الذي أصبح يعتمد على المصادقية إلى حد كبير". ولا يعد أبو عبيدة مجرد ناطق باسم حماس أو "القسام" لحماس، إذ إنه تحول إلى ما يشبه الظاهرة الشعبية، وفي الأيام الأخيرة أنشئت له الأهازيج وبعض الأغاني على عجل. وتقول واحدة من الأغاني الخاصة به: "يا ملثم يا أبو الكوفية يا رعب اليهود.. يا أبو عبيدة الهمة قوية تصريحك بارود".

وكان أول ظهور لأبو عبيدة سجل في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ كأحد مسؤولي "القسام" الميدانيين.

وكان يتحدث إلى جميع وسائل الإعلام تقريبا وفي المؤتمرات الصحافية، ولم يظهر أبدا مكشوف الوجه مقتديا بذلك بالقيادي السابق في "القسام" عماد عقل، الذي قتلته إسرائيل عام ١٩٩٣ وكان ينفذ جميع عملياته معتمرا كوفية حمراء. وبعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام ٢٠٠٥ عين أبو عبيدة رسميا ناطقا باسم "القسام".

ويتحدر أبو عبيدة من بلدة نعليا في غزة، والتي احتلت عام ١٩٤٨ ويعيش الآن في جباليا شمال شرقي غزة، وقصف منزله من قبل إسرائيل أكثر مرة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ كما قصف خلال الحرب الجارية حاليا في القطاع. وعلى الرغم من السرية التي يضربها الرجل حول نفسه، تقول إسرائيل إنها تعرف هويته الحقيقية بعد أن اخترقت إسرائيل قناة "الأقصى"، التابعة لحماس، عدة مرات وبثت صوراً له ودعت أهالي غزة إلى عدم تصديق "هذا الكذاب".

ويعد أبو عبيدة الآن أحد أكثر الأشخاص شهرة في "القسام" وصوتها إلى العالم، بعد محمد ضيف القائد العام للقسام، الأكثر غموضا على الإطلاق. وفيما يعتقد الإعلام الفلسطيني أن أبو عبيدة على قائمة الاغتيالات الإسرائيلية، غير أن الإسرائيليين لم يضعوه أبدا في هذه القوائم، ويصفونه بناقل رسائل فقط.

لكن ناقل الرسائل هذا أصبح في الحرب الأخيرة على غزة محط اهتمام الإسرائيليين كذلك، بعد إعلانه اختطاف الجندي الإسرائيلي شاول، وبث جميع وسائل الإعلام صوراً للملثم الذي تحدى إسرائيل. وعرفه الجمهور الإسرائيلي للمرة الأولى بعد اختطاف الجندي غلعاد شاليط عام ٢٠٠٦. ويحرص أبو عبيدة على التواصل مع العالم عبر كل الوسائل المتاحة، وكان يملك حسابا على "تويتر" وآخر على "فيسبوك" قبل أن يجري إغلاقهما. واليوم يغرد أبو عبيدة عبر موقع "القسام" الرسمي فقط.

وحصل أبو عبيدة العام الماضي على رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية من كلية أصول الدين، تحت عنوان "الأرض المقدسة بين اليهودية والنصرانية والإسلام" ويحضر الآن لدرجة الدكتوراه. ويظهر البحث عن اسم أبو عبيدة في محرك البحث "غوغل" أكثر من ٢,٥ مليون نتيجة، وأيضا ما يقارب ٥٠ ألف مقطع فيديو في "يوتيوب"، يظهر في معظمها ووراءه خلفية تختارها القسام حسب المرحلة. ويبدأ خطابه عادة بقوله "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم يتلو آية قرآنية، وينتهي خطابه بجملة: "إنه لجهاد نصر أو استشهاد".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٢٣. "الشرق الأوسط": بلال أبو دقة.. من سجن النطرون إلى الموت على الخط الفاصل مع "إسرائيل"

الرياض - فهد الذيابي: بلال إسماعيل أبو دقة، شاب فلسطيني من مدينة خان يونس في قطاع غزة، أدرجته مصر ضمن قائمة المطلوبين لديها، واتهمته بأنه أحد أفراد خلية تابعة لحركة حماس تتكون من ١٢٠ شخصا، اقتحمت سجن وادي النطرون، لدى اندلاع ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) عام ٢٠١١، لإطلاق سراح الرئيس المعزول محمد مرسي، و٣٤ آخرين من كبار قيادات الإخوان المسلمين.

ولدى اندلاع الحرب الإسرائيلية الحالية على قطاع غزة، ترك بلال عمله في الدفاع المدني، والتحق بـ"سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، ليقاتل بين صفوفها، وفي مساء ١٨ يوليو (تموز) الحالي، اشتبكت مجموعة من ضمنها بلال مع قوة برية إسرائيلية على الخط الفاصل بين مدينة خان يونس والحدود مع إسرائيل، وتلقوا قصفًا مفاجئًا من طائرة "إف ١٦"، ما نجم عنه وفاة بلال أبو دقة وخمسة من رفاقه.

وذكر رفيق أبو دقة، شقيق بلال، في اتصال هاتفي مع "الشرق الأوسط"، أن شقيقه تناول طعام الإفطار مع أسرته في الليلة التي قُتل فيها، مؤكداً أن الطائرة الإسرائيلية قصفت شقيقه ورفاقه الخمسة في التاسعة ليلاً، ولم يستطيعوا انتشال جثته إلا بعد طلوع الفجر، وعدّ أن شقيقه مات شهيداً؛ لأنه كان يدافع عن أرضه، وأبناء شعبه، والمقدسات.

وأشار إلى أن السلطات المصرية صنفت بلال ضمن القائمة السوداء للمطلوبين لديها، متهمه إياه باقتحام السجون وتهريب معتقلين من جماعة "الإخوان"، مؤكداً أن شقيقه ظل طوال السنوات الماضية يعمل في قوات الدفاع المدني، ولم يسبق له الانضمام إلى الجماعات المقاتلة قبل الحرب الأخيرة، وأضاف أنه لم يغادر غزة طيلة السنين الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٢٤. تقرير: جنرالات وباحثون إسرائيليون يعدون مظاهر انتصار حماس

غزة - صالح النعامي: عدد جنرالات ومعلقون وباحثون صهاينة المظاهر التي تعكس انتصار حركة حماس في الحرب التي تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة. فقد حث رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيوني الأسبق شلومو غازيت على عدم التعاطي مع حركة حماس كحركة "إرهابية بل كدولة تمكنت من من بناء جيش منظم بشكل ممتاز".



وفي مقال نشرته صحيفة "هارتس" في عددها الصادر الخميس، قال غازيت: "قد تبين أن لدى حماس جيشاً يملك هيئة أركان حرب ذات قدرة مركزية فاعلة وقيادة عسكرية استعدت للحرب بشكل مناسب"، مشيراً إلى أن حركة "حماس" بذلت جهداً "عظيماً" وجندت كل قواها، على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يحياها قطاع غزة.

ونوه غازيت إلى أن انجازات "حماس" تشمل ضمان دعم قطاعات الشعب الفلسطيني عامة، وتدشين شبكة إخفاء تحت أرضية لتأمين حرية الحركة لمقاتليها خلال المواجهات العسكرية، وتدشين ترسانة هائلة من الصواريخ، ذات مستويات مدى متعددة، تتمكن من الوصول إلى أي بقعة في الكيان الصهيوني.

وأوضح غازيت أن حركة حماس تمكنت من تحقيق هذا الانجاز استناداً إلى قدراتها الذاتية في مجال التصنيع، علاوة على قدرة الحركة على تخطيط عمليات عسكرية ذات طابع هجومي وتنفيذها، عبر شبكة الأنفاق من أجل تمكين عناصر "كتائب القسام" من التسلل إلى داخل "إسرائيل"، علاوة على تخطيط وتنفيذ عمليات اجتياح عبر البحر.

وأشار غازيت إلى نجاح حماس في استخدام طائرات بدون طيار ذات صنع محلي، منوهاً إلى أنه على الرغم من أن هذه الطائرة ذات قدرات بدائية، إلا أن مجرد نجاح حماس في صناعتها يعكس مدى التصميم وخلفية الاستعداد للمواجهة.

وشدد غازيت على أن حماس تمكنت من الجمع بين توظيف جهدها الحربي وتحركها السياسي وحربها النفسية ضد "إسرائيل"، في ظل قدرة على التحكم بشكل كبير، على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الحركة.

وأضاف قائلاً: "أعلم أنه من الصعب أن تسمع الأذن الإسرائيلية مثل هذا الكلام ومن الصعب التسليم بذلك، لكن هذه الحقيقة، يقف أمامنا عدو يختلف عن الصورة والتي رسمناها له في أذهاننا، وعلينا أن نتعامل مع هذا الواقع كما هو".

ودعا غازيت القيادة الصهيونية للتفاوض مع حماس على هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار وتحسين الأوضاع الاقتصادية، مشدداً على أنه يتوجب استغلال حقيقة وجود "عدو قوي" في غزة بالإمكان التوصل معه لتفاهات.

من ناحيته قال بنحاس عنبري، الباحث في "مركز يروشلايم لدراسات المجتمع والدولة" أن حماس تمكنت من الحصول على صورة النصر في الحرب الدائرة.

وفي تقدير موقف نشره المركز، اعتبر عنبري أن نجاح حماس في إغلاق سماء "إسرائيل" أمام الطيران المدني العالمي ولو لفترة قصيرة يمثل صورة النصر التي ستظل حاضرة في الوعي الجمعي للفلسطينيين و"للإسرائيليين". وفي ذات السياق، قال عاموس هارئيل، المعلق العسكري لصحيفة "هارتس" في مقال نشرته الصحيفة صباح اليوم الخميس أن حركة حماس حققت انتصاراً "بالنقاط" على "إسرائيل" في الحرب الدائرة، مشيراً إلى أن هذا الواقع يزيد من صعوبة تجاوز رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو مع مبادرات وقف إطلاق النار.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٢٥. نتنياهو يصف قرار مجلس حقوق الإنسان الأممي بـ"المهزلة"

عرب ٤٨: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في بيان للصحافة إن "القرار الذي اتخذه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإطلاق تحقيق حول جرائم إسرائيل خلال عدوانها الحالي على قطاع غزة هو مهزلة، وعلى أي إنسان عاقل في كل مكان أن يرفضه". وأضاف نتنياهو أنه "بدلاً من التحقيق ضد حماس، يدعو مجلس حقوق الإنسان إلى فتح تحقيق ضد إسرائيل" زاعماً أن إسرائيل "تبذل جهوداً غير مسبوقة من أجل منع المس بالمدنيين الفلسطينيين"، علماً أن عدد الشهداء الفلسطينيين بلغ قرابة ٧٠٠ شهيد، غالبيتهم العظمى من المدنيين، في قصف متعمد لجيش الاحتلال. واعتبر نتنياهو أنه "بغيب تنديد للاستخدام المنهجي من جانب حماس بدروع بشرية، فإن النتيجة المتوقعة هي تشويه سمعة إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٢٦. يعلون يهدد بتوسيع العدوان على غزة وإدخال المزيد من القوات

عرب ٤٨: هدد وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، بتوسيع العدوان على قطاع غزة وإدخال المزيد من قوات الجيش إلى القطاع. ونقلت وسائل إعلام عن يعلون قوله خلال زيارة لمقر لواء "جولاني"، اليوم الأربعاء، "إننا نعدّ المراحل المقبلة للقتال في ختام معالجة أمر الأنفاق، وعليكم أن تكونوا جاهزين لتنفيذ أية مهمة". وأضاف أنه "ينبغي الاستمرار في الاستعداد لخطوات أشد داخل غزة، ويتعين على الوحدات الموجودة في حالة انتظار أن تستعد للدخول إلى هناك".

وكرر يعلنون الادعاءات الإسرائيلية بأن "حماس تستخدم المواطنين في غزة كدروع بشرية. وفي الأيام الأخيرة أطلقت نيران باتجاه جنود الجيش الإسرائيلي من مستشفى "الوفاء" في حي الشجاعية". وتابع يعلنون أنه "بعدنا أن نيقنا أنه (أي المستشفى) مهجور، قصف سلاح الجو المبنى وحدثت فيه انفجارات ثانوية كبيرة، وهذا دليل على وجود كميات من السلاح التي تم تخزينها فيه".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٢٧. ليفني تهدد بعملية عسكرية متدرجة: هناك تفهم دولي بوجود إضعاف حماس عسكرياً وسياسياً

الناصرة - أسعد تلحمي: هددت وزيرة القضاء تسيبي ليفني حركة حماس وسائر الفصائل الفلسطينية بأنها في حال لم تتوقف عن إمتار إسرائيل بالصواريخ، "يمكن أن نبدأ بعملية عسكرية متدرجة تهدف إلى تجريد هذه الفصائل من سلاحها". وأضافت للإذاعة العامة أن العملية العسكرية تتمحور الآن في معالجة "التهديد الفوري الحقيقي" المتمثل في الأنفاق الهجومية. وأردفت أن ثمة تفهماً دولياً بوجود إضعاف حماس عسكرياً وسياسياً.

ورفضت الاتهامات لإسرائيل بارتكابها جرائم حرب في القطاع، وقالت إن إسرائيل "تتصرف طبقاً للقانون الدولي ومبادئ الأخلاق، ولن تمنعها مداوات المؤسسة الأممية لحقوق الإنسان في جنيف من أن تواصل معركتها".

وحذرت دول العالم من أن أي تعاون مع هذه "الهيئة المعادية لإسرائيل" سيمس باحتمالات التوصل إلى وقف للنار. كما أبدت تحفظها عن قرار سلطات الطيران الأميركية والأوروبية وقف رحلات طائراتها إلى المطار الدولي في اللد، شرق تل أبيب ووصفت القرار بـ "غير المعقول".

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٢٨. ليفني: إطلاق تحقيق أممي حول العدوان الإسرائيلي على غزة يعدّ "تشجيعاً للإرهاب"

عرب ٤٨: وصفت وزير القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، قرار مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بإطلاق لجنة تحقيق حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه "تشجيع للإرهاب". وكتبت ليفني في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" معقبة على القرار بأنه "لدي كلمتين أقولهما بشأن قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وهما: فتنشوا عني!".

وتابعت ليفني "أنا سنستمر في اتخاذ قرارات من أجل أمن مواطني إسرائيل وبموجب ضميرنا الأخلاقي، والجيش الإسرائيلي سيحارب الإرهاب ويواصل فعل كل ما بوسعه من أجل منع المس بالأبرياء، وأنتم استمروا في تشجيع الإرهاب، لأن هذا بالضبط ما يفعله قراركم".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٢٩. وزير إسرائيلي: تهدئة إنسانية تبدأ يوم السبت لمدة خمسة أيام وفتح المعابر وتسهيلات اقتصادية

القدس المحتلة - سما: نقلت القناة العاشرة الاسرائيلية عن وزير اسرائيلي رفيع بالكابينت الامني المصغر ان تهدئة انسانية لمدة خمسة ايام سيعلن عنها السبت القادم بين فصائل المقاومة في غزة واسرائيل, على ان يتوقف خلالها الجيش عن مهاجمة اهداف في غزة وتتوقف الفصائل عن اطلاق الصواريخ وقال الوزير الاسرائيلي ان الاتفاق الذي عرضه وزير الخارجية الامريكي كيري يتضمن ان يتم فتح المعابر مع غزة مع تسهيلات اقتصادية عامة وتابع يتم بعد ذلك الاعلان عن وقف اطلاق نار شامل يتم خلاله بحث الطلبات الكبيرة مثل تجريد الفصائل من الصواريخ وتدمير الانفاق مقابل رفع الحصار نهائيا عن غزة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٣٠. بيريز: قطر أكبر ممول للإرهاب في العالم

الناصرة: هاجم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز دولة قطر ووصفها بأكبر ممول للإرهاب في العالم "تقوم بذلك في وضح النهار".

واتهم بيريز خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قبل ظهر اليوم الأربعاء (٧/٢٣) في القدس المحتلة، الدوحة بأنها تموّل حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية، قائلا "لا يحق لقطر تحويل أموال من أجل انتاج القذائف الصاروخية التي يطلقها من المخربون اتجاه الأبرياء". حسب قوله

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٣١. سفير "إسرائيل" بمجلس حقوق الإنسان: حماس تتحمل المسؤولية الكاملة عن سقوط ضحايا بغزة

نيويورك - الحياة - أ ف ب: شدد السفير الإسرائيلي لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أفياتار مانور، على حق بلاده "بالدفاع المشروع"، واتهم حماس بارتكاب "جرائم حرب عندما تطلق قذائف وصواريخ" على مدنيين و "تبنى أنفاقاً لمهاجمة قرى" وتخبيء ذخيرة داخل مدارس. وشدد مانور على أن "حماس تتحمل كامل مسؤولية سقوط ضحايا في غزة، وعلى عباس أن يحل الحكومة ليثبت إرادته في إحلال السلام"، مقارناً حماس بـ "القاعدة" و "الدولة الإسلامية" و "بوكو حرام" و "حزب الله". وانتقد القرار "غير المتوازن على الإطلاق" الذي طرحته فلسطين، معتبراً أنه "لا يؤدي إلا إلى صب الزيت على النار".

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣٢. جنرال إسرائيلي: المعارك التي يخوضها الجيش شرق غزة لم يعرف لها مثيل على مر التاريخ

الناصرة - زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط أفيغدور كهلاني، الذي يُعتبر في الدولة العبرية من أبرز الخبراء العسكريين لخدمته الطويلة في جيش الاحتلال، قال في حديث خصّ به إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم الأربعاء، إنّ المعارك الشرسة التي يخوضها الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة لم يعرف لها الجيش مثيل على مر التاريخ، مشدداً على أنّها الأكثر تعقيداً، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً إنّ المقاومة الفلسطينية، التي نعنها بالعدو، في الشجاعة وشرق غزة فاجأتني. وزاد قائلاً في معرض ردّه على سؤال: أنا أعرف كيف احترم عدوي، أنا لا احترمه لأنّه يريد قتلي ولكن احترم العقيدة القتالية لمقاتلي حماس الذين خاضوا تدريبات طوال الفترة الماضية واعدوا أنفسهم جيداً لهذه المواجهة وهم يطبقون الشعار الذي ترفعه الحركة وهو الاستعداد للتضحية والفداء من أجل تحقيق الغاية. وانضمّ محلل الشؤون العسكرية في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي روني دانئيل إلى رأي الجنرال كهلاني وقال: تدور في شرق غزة معارك شرسة والجيش يحاول الوصول إلى عدة أماكن هناك، وهناك عدّة أهداف لم تتحقق وقد تستغرق العملية يومين إضافيين. وأضاف المحلل، الذي لا يُخفي آرائه المتشدّدة والداعمة لعمليات وحشية ضدّ الفلسطينيين في القطاع، أضاف قائلاً إنّ السؤال المطروح الآن: ماذا بعد وقف إطلاق النار؟ هل يستطيع الجيش الإسرائيلي العمل بعد تشخيص نفق على حدود قطاع غزة تقوم حماس بحفره؟

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٣٣. أدري: خسائر المقاومة من الافراد بلغ ٢١٠ منذ بدء العملية البرية

رام الله - كفاح زبون: أعلن افياخي أدري الناطق العسكري الإسرائيلي أن قوات الجيش عثرت أمس على فتحة نفق ضبطت في داخله وسائل قتالية وخرائط ولباس عسكري شبيه بزي الجيش الإسرائيلي. وأضاف في بيان أن "قوات جيش الدفاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية قتلت ٣٠ مخربا في قطاع غزة ليلبلغ إجمالي عدد المخربين القتلى منذ بدء العملية البرية ٢١٠. كما تم ضرب ٢٠٠ هدف إرهابي، قواتنا اكتشفت ٢٨ نفقا إرهابيا ودمرت ٦ منها. والقوات البرية تمكنت من الاستيلاء على مواقع جديدة في منطقة الشجاعة شرق غزة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣٤. أدري: حماس تستعمل بيوت الله كأماكن مشروعة لإطلاق عملياتها الإرهابية

سمير الوشاحي: قال أفياخي أدري المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي، إن حركة المقاومة الإسلامية حماس تدعي مراراً أن إسرائيل تستهدف المساجد ولكن الحقيقة هي أن حماس حولت هذه الأماكن من بيوت الله إلى مخازن لصواريخها ولنشاطها الأبطال، على حد قوله. وأضاف أدري عبر صفحته بموقع فيسبوك: "حماس أثبتت في هذه المعركة أنه لا حصانة لأي مكان من إرهابها فكل مؤسسة دينية وتعليمية وثقافية وطبية ورياضية هي نقطة مشروعة لإطلاق صواريخها العبيثة أو عملياتها الإجرامية".

الشرق، مصر، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣٥. القناة العاشرة: قيادة الجيش الإسرائيلي تسرح العشرات من الجنود لرفضهم الدخول إلى غزة

رام الله - الاتحاد: رفض ٣٠ جندياً من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي الدخول إلى غزة بواسطة ناقلة جنود محصنة قديمة خوفاً من استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية، وذلك بعد إعلان "كتائب القسام" تدميرها ناقلة جند مصفحة وقتل من بداخلها وعددهم ١٣ وأسر جندي، وهو الحادث الذي اعترف به جيش الاحتلال متحدثاً عن ٦ قتلى وفقدان السابع.



وقالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي: «إن قيادة الجيش اضطرت إلى تسريح العشرات من الجنود الإسرائيليين وإعفائهم من الخدمة على خلفية رفضهم القاطع لدخول قطاع غزة خشية القتل أو الاختطاف من قبل قوات المقاومة الفلسطينية».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣٦. "واشنطن بوست": أكثر من ٥٠ من جنود الاحتياط الإسرائيليين يرفضون الخدمة

واشنطن - ملاك فاروق: أفادت صحيفة واشنطن بوست يوم الأربعاء أن أكثر من ٥٠ جندياً إسرائيلياً سابقاً رفضوا الخدمة في قوات الاحتياط الإسرائيلية بسبب خجلهم من دورهم في الجيش الذي قالوا إنه يلعب دوراً رئيسياً في قمع الفلسطينيين. وكتب جنود في عريضة وضعت على الإنترنت ونشرتها الصحيفة "وجدنا أن القوات التي تعمل في المناطق المحتلة ليست الوحيدة التي تفرض آليات التحكم في حياة الفلسطينيين. في الواقع.. الجيش بأكمله ضالع في هذا. ولهذا السبب نرفض الآن المشاركة في واجب الاحتياط ونؤيد كل الذين يقاومون الاستدعاء لأداء الخدمة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٣٧. الجيش الإسرائيلي يعتقل جنوداً بعد تسريبات عن خسائره بغزة على وسائل التواصل الاجتماعي

القدس - سيف الدين حمدان: قال الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء إنه اعتقل عدة جنود ومدنيين للاشتباه في أنهم سربوا أعداد القتلى والمصابين في غزة على وسائل التواصل الاجتماعي قبل إبلاغ أسر القتلى أو الجرحى رسمياً.

وبعد أسبوع من القتال البري مع حماس قتل فيه ٣٢ جندياً على الأقل يشكو بعض الإسرائيليين من أنهم علموا أولاً بمقتل أقاربهم عن طريق موقع واتس اب أو أنهم ضلّوا برسائل خاطئة قادتهم إلى الاعتقاد بأنهم ضمن القتلى.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٣٨. قناة ألمانية: خطف المستوطنين الثلاثة جنائي.. ونتنياهو هو استغل الحادث لتبرير الهجوم على غزة

معمر عطوي: ليست مصادفة أن تأتي عملية "الجرف الصامد" الإسرائيلية ضد قطاع غزة بعد أيام من إعلان مقتل ثلاثة مستوطنين من طلاب مدرسة يهودية في القدس المحتلة، حيث اتهمت الحكومة الإسرائيلية مباشرة حركة "حماس" باختطافهم وقتلهم. ولكن نفي الحركة الإسلامية وعدم

إعلان أي جهة فلسطينية مقاومة مسؤوليتها، بخلاف ما هو سائد، عزز فرضية قيام جهة اسرائيلية بهذه العملية لتسعير نار الحرب على غزة.

وفي أجواء هذه الحرب، التي لم تكن إرهاباتها بعيدة عن قضية الفتيان الثلاثة، قامت محطة "زد دي أف" الألمانية ببث تقرير مدعوم بالصور والتسجيلات، يشير إلى قطبة مخفية في حادثة مقتل طلاب المدرسة النلمودية، إذ قدّم مراسلها في اسرائيل الصحافي الاستقصائي كريستيان زيفرز تقريره، الإثنين الماضي.

وجاء التقرير تحت عنوان - سؤال: "الحرب على غزة: انتقام أم خطة مرسومة؟". ويكشف الصحافي الألماني وفق تحريات دقيقة أجراها أن قتل المستوطنين الثلاثة: نفتالي فرينكل، وجلعاد شائر، وإيال فرينكل، كان "جريمة مدنية وليست عملية أسر"، فيما سلط الضوء، في المقابل، على حالة الغضب التي عمت جمهور الاسرائيليين.

ويشير زيفرز الى أن جثث الفتيان، التي عثر عليها قرب مدينة الخليل، أصبحت رمزاً لتبرير الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، لافتاً النظر الى إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في نهاية اجتماع للحكومة الأمنية بعد إعلان العثور على الجثث، أن عناصر "حماس مسؤولون عن عملية القتل وسُحاسيون".

ويفيد زيفرز بأن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشين بيت" كان على علم بظروف الحادثة من خلال الشرطة التي تلقت مكالمة هاتفية من أحد التلاميذ أثناء الاختطاف، ويرفد تقريره بمقطع من "الاتصال - الاستغاثة"، حيث يقول أحد الفتيان: "لقد حُطفنا" ثم يُسمع أحد الخاطفين يقول: "اخفضوا رؤوسكم" يليه صوت إطلاق رصاص.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن "الشين بيت" فرض، بأمر من نتنياهو، حظراً كاملاً على المعلومات المتعلقة بعملية القتل، ومنع الشرطة من الإدلاء بأي تصريحات، مؤكداً أن عناصر هذا الجهاز حضرت الى موقع الحادثة فوراً بعد الاتصال، ثم وجدت سيارة محروقة مع قليل من الدماء في منطقة قريبة.

وتسلّمت استخبارات الجيش ملف التحقيق بهدف اجهاض التوافق الوطني الفلسطيني، وتسعير الحقد ضد الفلسطينيين. وهذا ما ظهر واضحاً من خلال اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في القدس المحتلة وبعض مدن وبلدات أراضي العام ٤٨.

من جهته، لم يتوقف الصحافي الألماني عند مسألة عقدة الذنب التاريخية لبلادهم إزاء اليهود بسبب محرقة النازية، ولم يصمت بحجة أي "مسؤولية أخلاقية" تجاه هذا الكيان الذي لا يزال يبتز ألمانيا

بذريعة التعويض عن "ضحايا الهولوكوست"، فاتّهم، بشكل واضح، الحكومة الإسرائيلية باستغلال أجهزة الدولة وتجاهل حياة "مواطنيها"، بشن حرب أضرتّ بالطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، على حد تعبير زيفرز.

السفير، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٣٩. خبراء: العدوان على غزة يضرب السياحة في إسرائيل في الصميم

القدس - (أ ف ب): يرى خبراء ان النزاع الجديد بين اسرائيل وقطاع غزة يصيب السياحة الاسرائيلية في الصميم كما يتضح من الغاء عشرات الرحلات الى تل ابيب منذ الثلاثاء، لكن بقية مرافق الاقتصاد تبدو صامدة بفعل اعتيادها على الصدمات.

وقدر رئيس اتحاد وكالات السياحة الاسرائيلية عامي ادغار تراجع العائدات في فصل الصيف بما بين ٣٠ و ٤٠ في المئة.

واوضح لوكالة فرانس برس "سبق وواجهنا وقعا سلبيا في تموز/يوليو وآب/أغسطس، وإذا توقفت الرحلات الى اسرائيل فالوضع سيتدهور أكثر بكل تأكيد".

ولفت ادغار الى "ان السياحة الاسرائيلية كانت في اوج الازدهار، وجاءت العملية (العسكرية في غزة) لتضع حدا لذلك. لا نعلم حتى الان الى اي مستوى سيصل حجم (هذا التدهور)".

وتقدر نسبة الحجوزات في الفنادق ب ٣٠% مقابل ٧٠ الى ٨٠% خلال فصل الصيف عادة عندما لا يكون هناك نزاع. وفضلا عن غياب الزوار الاجانب وبخاصة الحجاج المسيحيين الى الاماكن المقدسة، فان ما عزز هذا الاتجاه هو استدعاء عشرات الاف عناصر الاحتياط في الجيش ما انعكس سلبا على السياحة الداخلية.

واعتبر شامويل تسوريل من اتحاد الفنادق الاسرائيلي "ان الخسائر في عائدات الصناعة السياحية بمجمها ستبلغ بين تموز/يوليو وايلول/سبتمبر ٢,٢ مليار شيكل (٦٤٤ مليون دولار، ٤٧٨ مليون يورو)، ٥٠٠ مليون شيكل تعود للفنادق".

وسارعت السلطات الاسرائيلية من جهتها بالرد فورا على اعلان شركات الطيران وسلطات الطيران الغربية وقف الرحلات الجوية الى تل ابيب بعد سقوط صاروخ على بعد بضعة كيلومترات من المدرجات.

فأعلنت اسرائيل زيادة رحلات شركة العال الاسرائيلية وفتح مطار اوفدا على بعد ٦٠ كلم من ايلات في الجنوب، كما سعت حكومة بنيامين نتنياهو الى اقناع القادة الاجانب بان مطار بن غوريون

الدولي أمن ومحاط بالحماية بمنظومة "القبة الحديدية" الدفاعية الجوية الفعالة التي يقدر الجيش نسبة نجاحها ب ٩٠%.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٤٠. الإعلام الإسرائيلي: "إسرائيل" مستعدة لوقف إطلاق النار من جانب واحد بعد فشل العدوان

القدس المحتلة - حسن مواسي: وفي اليوم الـ١٧ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، احتلت تداعيات "الفشل" الإسرائيلي في انجاز إي هدف من أهدافه المعلنة، عناوين التقارير الإخبارية والبرامج الحوارية في قنوات التلفزة الإسرائيلية، وسط انتقادات للحكومة والجيش بشأن المفاجأة الاستراتيجية التي أعدتها فصائل المقاومة الفلسطينية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وحديث عن هدنة قد تعلنها إسرائيل من جانب واحد.

وأكد المحلل العسكري في القناة العاشرة الإسرائيلية، استناداً لمصادر سياسية وعسكرية، أن إسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار لأن الحرب تبدو بلا أفق، ولأن حماس ليست ضعيفة، وقد كشفت حماس وجميع فصائل المقاومة عن عدة مفاجآت، فيما يعجز الجيش عن القيام بعمليات خلاقية. لكنه استبعد وقفاً وشيكاً لإطلاق النار لأن المبادرة انتقلت لحركة حماس، وهي بنفسها قادرة على الصمود وترفض وقف إطلاق النار دون مكاسب حقيقية.

وكشفت صحيفة هآرتس أن تعثر الاتصالات للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار من جهة، وإخفاق إسرائيل في إنجاز حسم عسكري واضح في قطاع غزة، من جهة ثانية، دفعا إسرائيل إلى البحث عن مخرج يمكنها من الخروج من هذه الحرب. وأشارت إلى وجود فكرة بإصدار قرار أممي لوقف إطلاق النار على غرار القرار الأممي ١٧٠١ والذي بموجبه تم وقف الحرب على لبنان في تموز ٢٠٠٦ على لبنان. ودعا المحلل السياسي ناحوم برنياع، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى أخذ زمام المبادرة والإعلان عن وقف العمليات العسكرية من جانب واحد، مع الإشارة أن ذلك لا يعني تعليق خيار مواصلة ضرب حماس، بل أن تكثف وتزيد من حدة الضربات المدفعية والجوية ضد أهداف حماس في حال واصلت الأخيرة إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٤١. حاخام يهودي يصدر فتوى تبيح إبادة قطاع غزة

الناصرة: أصدر الحاخام اليهودي دوف لنيور، حاخام مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي الفلسطينيين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، فتوى تبيح قتل المدنيين الفلسطينيين وتدمير غزة بالكامل.

وقال لنيور إن "توراة إسرائيل ترشدنا في كافة مناحي الحياة الخاصة والعامة، وحول كيفية التصرف في أوقات الحروب".

واعتبر لنيور، في "فتواه" التي نشرت على نطاق واسع في عدد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، أن "كل سكان غزة أعداء وهدف في القتال" قائلاً إنه "في كل الحروب التي يتعرض فيها شعب لهجوم من حقه الرد بشن الحرب على الشعب الذي خرج منه المهاجمون، وليس ملزماً بفحص إذا ما كان هو بشكل شخصي يتبع للمقاتلين"، على حد تعبيره.

وأضاف "لهذا في أوقات الحرب مسموح للشعب الذي يتعرض للهجوم بمعاقبة سكان العدو واتخاذ الخطوات العقابية التي يجدها مناسبة، كمنع تزويد الكهرباء أو قصف وتدمير كل المنطقة".

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٤٢. "إسرائيل" تحول الطيران من مطار "اللد" إلى مطار "عوفدا" في إيلات بسبب الصواريخ

القدس المحتلة: قررت وزارة المواصلات الاسرائيلية اليوم الأربعاء (٢٣/٧)، فتح مطار "عوفدا" الدولي في مدينة ايلات، كبديل مؤقت لمطار اللد بعد أن قررت كبرى الشركات العالمية وقف رحلاتها من وإلى مطار اللد، بعد سقوط صاروخ في منطقة "يهود" القريبة من المطار.

وبحسب ما ذكرت القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي فإن "إسرائيل" تبذل جهوداً كبيرة وتمارس ضغوطات على الشركات العالمية للعودة عن قرارها بوقف الرحلات إلى اللد، بحيث تقدم حلولاً مؤقتة لهذه الشركات بفتح مطار "عوفدا" الدولي في مدينة ايلات.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٤٣. الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة ببلدة خزاعة ترفع حصيلة العدوان إلى ٧١٨ شهيداً و٤٥٦٣ جريحاً

قالت الأيام، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٤، عن مراسلها محمد الجمل، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت مجزرة جديدة في بلدة خزاعة الحدودية شرق محافظة خان يونس، حيث استشهد ٣١ مواطناً

وأكثر من ١٠٠ جريح منذ ساعات الفجر الأولى في تواصل القصف المدفعي والجوي على البلدة، فيما شهدت مناطق واسعة من قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً متزايداً، شاركت فيه طائرات ودبابات وبطاريات مدفعية، إضافة إلى زوارق حربية، ما أسفر عن استشهاد ٥٠ مواطناً وأعداد كبيرة من الجرحى، وتدمير منازل ومؤسسات. وارتفع عدد شهداء أمس إلى ٨١ ووصل عددهم منذ بداية العدوان إلى ٧٠٤ على الأقل.

وأوردت القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤، عن مراسلها من غزة أشرف الهور، أن عمليات القتل ضد اهالي قطاع غزة، تواصلت، وذلك بعد ارتكاب مجزرة أخرى على بلدة خزاعة الحدودية، حيث لاقى الطواقم الطبية صعوبات بالغة في انتشال الجرحى والشهداء. وتشير مصادر محلية أن هناك جثث ضحايا لا تزال تحت ركام المنازل، وأنه يصعب إخراجها في ظل الهجمات الإسرائيلية. وشابه القصف على بلدة الخزاعة شرق خان يونس حادثة مجزرة الشجاعية التي اقتربها الاحتلال قبل أيام وراح ضحيتها أكثر من ٦٠ شهيداً، واضطرت أعداد إضافية من السكان للفرار من منازلها ليلاً تحت وطأة القصف من تلك المناطق الحدودية، وكذلك من بلدة بيت حانون شمال غزة إلى "مراكز الإيواء".

وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٤/٧/٢٠١٤، أن الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، قال ان حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٨ على التوالي، ارتفعت إلى (٧١٨) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (٤٥٦٣) مواطناً آخرين بجراح مختلفة. وبلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال "الإسرائيلي" في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٨ على التوالي إلى (٥٤٩) منزلاً، دُمّر معظمها بشكل كامل.

#### ٤٤. "أوتشا": طفل واحدٌ يقتل كل ساعة خلال اليومين الماضيين في غزة

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له نشر يوم الأربعاء، أنه وفي غضون العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قتل أمس أكثر من ١٢٠ فلسطينياً، بينهم ٢٦ طفلاً و١٥ امرأة. وأضاف التقرير أنه بمعدل طفلاً واحداً يقتل بغزة كل ساعة خلال اليومين الماضيين. وبين التقرير أن عدد النازحين بلغ أكثر من ١١٧ ألف نازحاً يقيمون حتى اللحظة في مدارس الاونروا.



وحذر التقرير من أن ملاحى النازحين هذه قد لا تصلها المساعدات في الیومین القادمین بسبب تواصل القتل. مبیناً أن السلطات الإسرائيلية رفضت إعطاء هدنة انسانية لإغاثة هؤلاء النازحين.

OCHA office, 23/7/2014

#### ٤٥. الأورومتوسطي: الاحتلال استهدف خمسين عائلة منذ بدء العدوان على غزة

جنيف- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن القوات المسلحة الإسرائيلية صعّدت من استهدافها للمدنيين الفلسطينيين بالجملة في الأيام الأخيرة، ودون اتخاذ الاحتياطات الضرورية بما يجنبهم آثار الهجمات. منوهاً إلى أن هناك نحو (٥٠) عائلة فلسطينية استهدفت وقضى كل أو معظم أفرادها منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة، وبلغ عدد الضحايا جراء استهداف هذه العائلات ٢١٣ شهيداً. مشيراً إلى استهداف الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً لمنزل عائلة "أبو جامع" بالصواريخ، ما

أدى إلى مقتل ٢٦ مدنياً، ٢٤ منهم من أفراد العائلة، وهو الأمر الذي اعتبره الأورومتوسطي "يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان".

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، ٢٢/٧/٢٠١٤

#### ٤٦. طائرات الاحتلال تقصف ملعب بيت لاهيا وتدمر مقر نادي الشمس

فلسطين - أشرف مطر: واصلت طائرات الاحتلال الحربية، استهدافها للمنشآت الرياضية، متحدياً بذلك كل الأعراف الدولية والميثاق الأولمبي وقوانين الفيفا، في إطار عدوانها الشامل على قطاع غزة منذ نحو ١٦ يوماً.

وشهد، أمس، استهداف ملعب بيت لاهيا الرياضي بصاروخ على الأقل أدى إلى تعرض جزء كبير من مقر النادي للتدمير والخراب وكذلك أرضيته المعشبة بالعشب الطبيعي للتدمير والخراب. وقال حسين عليان، رئيس نادي بيت لاهيا الرياضي، لـ"الشرق": إن أرضية مقر النادي وأرضية الملعب استهدفتا بشكل مباشر، وأن المنطقة الشرقية من الملعب تضررت بشكل مباشر بفعل هذا الاستهداف.

كما استهدفت الطائرات الحربية، أيضاً مقر نادي الشمس الرياضي، أحد أندية الدرجة الثالثة بعدة صواريخ، وأنت تلك الصواريخ على منشآت النادي، من ملاعب كرة القدم والتنس الأرضي والملعب متعدد الأغراض والمقر الإداري للنادي.

أما على صعيد شهداء الحركة الرياضية، فقد انضم إلى كوكبة الشهداء، نجما كرة الطائرة الفلسطينية، وهما: أحمد الغلبان نجم نادي الريان ومحمد المبيض نجم نادي حطين.  
الشرق، الدوحة، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٤٧. مسغوف غزة لـ"الشرق الأوسط": نعمل في الجحيم

غزة - محمود أبو عواد: يواجه المسغوفون في غزة ظروفًا صعبة في ظل الغارات الإسرائيلية، ويقولون لـ"الشرق الأوسط" إنهم «يعملون في الجحيم» إذ أن الجيش الإسرائيلي «يتعمد» استهداف سيارات الإسعاف والطواقم الطبية التي تهرع لأماكن القصف لانتشال القتلى وإنقاذ الجرحى، وإنه يشن غاراته عدة مرات على المناطق المستهدفة بعد وصول المسغفين إليها.  
ويوضح المسغف أحمد المدهون (٣١ سنة) لـ"الشرق الأوسط" أن "الحرب الإسرائيلية الحالية على غزة أشد قسوة من الحرب السابقة في ظل الاستهداف الكبير والمتعمد لأماكن تجمع المدنيين وقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين". ويضيف: "جميع المسغفين يشاهدون في كل عملية انتشال للضحايا أو الجرحى وقد تقطعت أمعاؤهم وبترت أطرافهم أو تحولت أجسادهم إلى أشلاء وقطع صغيرة من اللحم".  
ويذكر أنهم يعملون في ظروف صعبة خاصة في ظل منع الاحتلال الإسرائيلي دخولهم الكثير من المناطق التي تشهد الهجمات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٤٨. العائلات النازحة في غزة تشتكي قلة الإمكانيات في مراكز الإيواء

غزة - أشرف الهور: تفتersh آلاف العائلات الغزية ساحات المدارس التي حولت الى مراكز إيواء، وتقضي أيضا ليالها في ساحات بعض المشافي، في ما لجأ عدد منها إلى أحد الكنائس، بعد أن فرت من مناطق الحدود خشية من الموت بصواريخ إسرائيل التي تضرب مناطق سكناهم بكثافة منذ بداية الهجوم البري للجيش الإسرائيلي قبل أسبوع.  
وفر أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني، الغالبية العظمة منهم أطفال ونساء وشيوخ، من المناطق الشرقية والشمالية لقطاع غزة، التي بدأ فيها جيش الاحتلال قبل أسبوع عملية برية.

ففي عشرات المدارس التي أقامتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» يفترش أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني الأرض جلهم من الصغار والنساء، بحثا عن دقائق هادئة للنوم، رغم عدم تجهيز هذه المدارس التي باتت «مراكز إيواء» بأدنى الاحتياجات المطلوبة. ففي تلك المدارس يشتكي السكان من قلة الطعام والشراب، والأغطية وفرش النوم، ومن الازدحام الكبير في المبيت، فيشيرون إلى أن بعض المدارس يضطر أكثر من ٥٠ شخصا للمبيت في غرفة دراسية واحدة لا تتسع في الحالات الطبيعية سوى لنوم أقل من خمس هذا الرقم. وكانت وكالة «الأونروا» قد أطلقت نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي تطالبه فيه بدفع ٦٠ مليون دولار بصورة عاجلة لإغاثة غزة، ولتوفير المواد الغذائية والاحتياجات الطارئة. القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٤٩. استطلاع: حماس تتفوق على السلطة الفلسطينية وفتح شعبياً وسياسياً

رام الله: أظهر استطلاعان واحد للرأي العام في الضفة الغربية وآخر للنخب الفلسطينية (قيادات الرأي العام) في كافة مناطق التواجد الفلسطيني، أجراهما معهد العالم العربي للبحوث والتنمية خلال فترة ١٩ و ٢١ تموز ٢٠١٤ خلال العدوان على غزة، أن المؤسسة السياسية الفلسطينية الرسمية، ممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية وحركة فتح والرئيس محمود عباس تعاني من تراجع في شعبيتها، بينما ارتفعت شعبية حركة حماس وفصائل المقاومة.

١. وقف إطلاق النار: غالبية بسيطة مع الوقف الفوري ومعارضة للعودة الى تفاهات ٢٠١٢  
• انقسم الرأي العام بالنسبة لمسألة وقف إطلاق النار، حيث أيد ٥١% وقفا فوريا لإطلاق النار يتبعه التفاوض على القضايا العالقة، وعارض ذلك ٤٤% من المستطلعين في الضفة الغربية، والباقي ٥% ليسوا متأكدين. أما النخبة، فقد انقسمت مناصفة بين مؤيدين (٤٧%) ومعارضين (٤٧%)، و ٦% لم يحددوا رأيهم.

#### ٢. تقييم دور السلطة الفلسطينية وحركتي فتح وحماس: يذهب أفضل تقييم لحماس

• قيم ٥٦% من مستطلعي الرأي العام أداء سلبا، و ٢٥% متوسطا و ١٦% إيجابا. وكان التقييم بين النخبة مشابها للرأي العام إلى حد بعيد، فقيم ٥٣% أداء السلطة سلبا، و ٣٥% متوسطا و ١٢% إيجابا.

• أما حركة فتح فيقيم أداءها ٤٥% بالسلب و ٣٢% بالمتوسط و ٢٢% بالإيجابي وذلك في أوساط الرأي العام. أما النخبة، فيقيم ٤٤% منهم أداء فتح سلبيا، و ٤٠% متوسطا و ١٤% إيجابيا.

• وتحصل حماس على أعلى التقييمات الإيجابية بين أوساط الرأي العام في الضفة الغربية، حيث يصل تقييمها الإيجابي إلى ٨٥% والمتوسط إلى ٩% والسلبى إلى ٦%. ولكن تقييمها الإيجابي ينخفض إلى ٤٨% بين أوساط النخبة (اي بفارق سلبي يصل إلى ٣٧ نقطة عن الرأي العام)، أما تقييمها المتوسط فيصل إلى ٣٦% والسلبى إلى ١٤%.

### ٣. تقييم أداء الرئيس عباس وخالد مشعل

• بالنسبة لتقييم أداء الرئيس محمود عباس بالنسبة للتعامل مع العدوان على غزة بين أوساط الرأي العام، فقد قيم أداءه سلبا ٥٩% وبشكل متوسط ٢٤% وعلى أنه إيجابي ١٣%. ولم يختلف تقييمه بين أوساط النخبة، حيث قيم أداءه سلبا ٦٠% منهم، ومتوسطا ٢١% وإيجابيا ١٧%.

• أما بالنسبة لأداء خالد مشعل في أوساط الرأي العام، فقد قيمه سلبا ١٠% ومتوسطا ٢١% وإيجابيا ٦٦%. ولكنه حصل على علامات منخفضة نسبيا بين أوساط النخب، حيث زاد تقييمه السلبى عن الإيجابي، فوصل تقييمه السلبى إلى ٣٤% (بفارق ٢٤ نقطة عن الرأي العام)، والمتوسط إلى ٣٩%، والإيجابي إلى ٢٦% فقط (٤٠ نقطة أقل من الرأي العام).

### ٤. التوجهات السياسية: حماس تتفوق على فتح للمرة الأولى منذ سنوات

لأول مرة منذ سنوات، يظهر استطلاع الرأي العام هذا تقوفا لحماس من حيث الشعبية على حركة فتح، حيث وصف ٣١% من مستطلي الرأي العام توجههم على أنه أقرب لحماس، و ٢٣% أقرب لحركة فتح، و ٧% أقرب لأحد التوجهات اليسارية و ٦% أقرب لتوجه إسلامي آخر، أما المجموعة الأكبر (٣٣%) فوصفت توجهها بالاستقلالية عن كافة الفصائل.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٥٠. شهيد فلسطيني ثانٍ في حوسان في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم

بيت لحم - حسن عبد الجواد: استشهد ليلة أمس، الشاب محمد قاسم محمد حمامرة "٢٠ عاماً"، من بلدة حوسان في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الرأس، فجر أمس، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، والتي اندلعت في البلدة، إثر تشييع جثمان الشهيد محمود صالح حمامرة، فجر أمس، واحتجاجاً على المجازر التي ترتكبها حكومة الاحتلال في قطاع غزة.

وأكدت المصادر الطبية في مستشفى الجمعية العربية للتأهيل في بيت جالا نبأ استشهاد الشاب حمامرة، وقالت إنه فارق الحياة لإصابته القاتلة بالرصاص الحي في منطقة الرأس. من جهة أخرى، اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة حوسان إثر انتشار نبأ استشهاد حمامرة، بين قوات الاحتلال، وعشرات الشبان من أبناء البلدة، الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة.

الأيام، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٥١. الضفة: أكثر من خمسين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال بفعاليات دعماً لغزة

رام الله - فادي أبو سعدى، قيس أبو سمرة: واصلت الضفة الغربية فعاليات الليالية التي امتدت حتى صباح الخميس نصرة للأهل في قطاع غزة، في وجه العدوان الإسرائيلي الدموي المتواصل، فقد عمت التظاهرات الفلسطينية مدن رام الله، والخليل، والقدس المحتلة، وبيت لحم وغيرها، تعبيراً عن الغضب لما يجري في غزة.

وقالت مصادر طبية أنه أصيب نحو ٥٠ مواطناً فلسطينياً بجراح منهم ٧ بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، خلال المواجهات المتفرقة في عدة مواقع متفرقة من الضفة، مع الجيش الإسرائيلي.

وقالت غرفة العمليات الموحدة في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لوكالة الأناضول، إن طواقمها نقلت نحو ٥٠ فلسطينياً مصاباً بجراح منهم ٧ بالرصاص الحي و٤٣ بالرصاص المطاطي.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٥٢. وزارة الإعلام: شهيدان و ١٢ جريحاً و ٥٣ انتهاكاً بحق الصحفيين منذ بدء العدوان على غزة

غزة - ميسرة شعبان: بلغت انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين في قطاع غزة وفق إحصائية وزارة الإعلام ٥٣ انتهاكاً أدت إلى استشهاد صحفيين وسائق على الأقل، وتفجير وتضرر سيارتين صحافيتين، وقصف ١٢ منزلاً لصحافيين، وقصف ١٠ مزارع إعلامية، وإصابة ١٢ صحافياً بجروح، كما شملت ١٤ عملية اختراق وتشويش لمواقع وإذاعة فضائية من ١ بدأ العدوان على قطاع غزة. ثاني شهداء الصحافة سقط فجر الأربعاء، وهو الصحفي عبد الرحمن زياد أبو هين (٢٦ عاماً) خلال غارة شنتها الطائرات الإسرائيلية على منزله الواقع في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بصاروخين، كما استشهد جده وابن عمه. واستهدفت طائرات الاحتلال أيضاً منزل رئيس تحرير وكالة «صفا» ياسر أبو هين فاستشهد والده المسن حسن أبو هين (٧٠ عاماً) وحفيده أسامة أبو هين (٣٤ عاماً). كما استشهد الأحد الماضي الصحفي خالد حمد الذي يعمل في وكالة «كونتنتيو» للإنتاج التلفزيوني بحي الشجاعية حينما استهدفته طائرات الاحتلال بصاروخ مباشر أودى بحياته خلال تغطيته للمجزرة.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٥٣. منيب المصري يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك للجم عدوان الاحتلال ضدّ غزة

عمان: دعا رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة منيب المصري "المجتمع الدولي إلى التحرك للجم السياسة العدوانية الإسرائيلية ضد قطاع غزة". وقال، في تصريح أمس، إن "أهل غزة يدافعون بصمودهم ودمهم عن كرامة الشعب الفلسطيني ووحدة ترابه وتاريخه، ما يتطلب مواصلة ترتيب البيت الداخلي بتعزيز خطوات المصالحة وإنهاء الانقسام". وجزم "بفشل محاولات الاحتلال للقضاء على المقاومة، بكافة مكوناتها وأشكالها، كمقدمة لتصفية القضية الفلسطينية، عبر فصل قطاع غزة، والقضاء على إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، واستمرار الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال إن "هناك حاجة للجم السياسة العدوانية الإسرائيلية، والبدء الفعلي والفوري بالتعامل مع "إسرائيل" كدولة احتلال، وما يترتب على ذلك من إجراءات قانونية وأخلاقية مطلوب اتخاذها من المجتمع الدولي، بما يتوافق والشرعية الدولية.

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤



#### ٥٤. معطيات: ٦٣٦ معتقلاً في الداخل الفلسطيني منذ استشهاد الفتى محمد أبو خضير

عرب ٤٨: تستمر هذه الأيام حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة الإسرائيلية في البلدات العربية في الداخل الفلسطيني وفي القدس ليصل إجمالي المعتقلين وفق معطيات الشرطة إلى ٩٣١ معتقلاً، ومعظمهم يواجهون تهماً مشابهة وهي "الإخلال بالنظام".

ووفق معطيات الشرطة، فقد أعتقل منذ استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير قبل ثلاثة أسابيع (٧١٢) ٢٩٥ مقدسياً وقدمت ٧١ لائحة اتهام، فيما أعلنت الشرطة عزمها تنفيذ المزيد من الاعتقالات وتقديم لوائح اتهام ضد شبان مقدسيين. وحسب المعطيات ذاتها، فإن نحو ٦٣٦ معتقلاً من الشبان العرب من البلدات العربية في الداخل منذ ثلاثة أسابيع.

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٥٥. السيسي يرفض "المزايدة" على دور مصر في جهودها نحو وقف العدوان على غزة

القاهرة - حازم بدر - الأناضول: في خطابه، اليوم الأربعاء، بمناسبة ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو/ تموز ١٩٥٢"، رصد مراسل الأناضول تخصيص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ست دقائق تقريباً من بين نحو ٣٦ دقيقة، هي مدة خطابه، للحديث عن الوضع في قطاع غزة. السيسي حرص في البداية على تأكيد أن مصر قدمت تضحيات كبيرة للقضية الفلسطينية تركت أثراً على اقتصاد مصر -الذي يواجه تحديات كبيرة حالياً - تمثلت في "١٠٠ ألف شهيد وأكثر من ضعفهم كان بهم جروح عميقة".

وانطلق السيسي من ذلك إلى القول: "ليس معنى هذا الكلام أننا سنتوقف، فنحن لا نترك مناسبة إلا ونتحدث عن القضية الفلسطينية وضرورة وجود دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية".

وأضاف: "أنا بقول (أقول) هذا الكلام حتى لا يزايد أحد على الدور المصري، وهو دور حاضر ليس في القضية الفلسطينية فحسب، ولكن في كل القضايا العربية".

ومن هذه المقدمة، انتقل السيسي إلى الحديث عن المبادرة المصرية، والتي وصف خلال الحديث عنها الوضع في غزة بـ "الاقتيال"، كما تجنب ذكر طرفي الصراع "حماس" و"إسرائيل".

وقال في بداية الحديث عن المبادرة: "لن أدخل في التفاصيل، لكن ما أريد قوله إنه قبل الأحداث الحالية، كانت مصر تتدخل في كل توتر يحدث في القطاع، ولم تكن نعلن عن ذلك، وعندما خُطف الثلاث إسرائيلييين تواصلنا مع أطراف الصراع حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة".

وأضاف: "لن أخوض في تفاصيل المبادرة المصرية، ولكنها باختصار تسعى لوقف الاقتتال في غزة، لحماية المواطنين البسطاء وهي مبادرة لم يوضع فيها شروط من أحد".  
وأضاف السيسي في خطابه اليوم: "باختصار هذه المبادرة هدفها وقف الاحتقان وإطلاق النيران، ثم تفتح المعابر وتدخل المساعدات للناس، وبعد ذلك يجلس الطرفان ويترحوا ما لديهم من ملفات".  
وتنص المبادرة المصرية على وقف "الأعمال العدائية" بين إسرائيل وفصائل فلسطينية وفتح المعابر وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض.

واختتم السيسي الحديث عن غزة برسالة لم يحدد الطرف الذي توجه له، غير أن سياقها يشير إلى أنها موجهة لحركة حماس.  
قال: "أليس من المفترض بعد مرور ٣٠ و ٤٠ سنة على توجه معين أن نتوقف بعض الشيء لمراجعة ما أنجز، لنرى هل نحن حققنا تقدم للأمام ونجحنا في الوصول لما نريده أم لا".  
رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٥٦. وزير الخارجية المصري يبحث مع عزام الأحمد جهود وقف العدوان الإسرائيلي

القاهرة - قدس برس: استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري الأربعاء (٧/٢٣) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد الذي يزور القاهرة بتكليف من الرئيس محمود عباس في إطار التشاور المستمر مع مصر حول سبل التوصل لاتفاق فوري لإطلاق النار في إطار تنفيذ المبادرة المصرية وبما يسمح بحقق دماء الأبرياء من الشعب الفلسطيني.  
وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي في تصريحات له عقب اللقاء، أن الحديث بين شكري والأحمد تناول بشكل مفصل محصلة الاتصالات واللقاءات الأخيرة التي تجريها مصر والهادفة إلى وقف سفك دماء الفلسطينيين في قطاع غزة في ضوء زيارتي سكرتير عام الأمم المتحدة ووزير الخارجية الأمريكي ولقاءات الرئيس محمود عباس الأخيرة مع الفصائل الفلسطينية.  
وأضاف: "تم خلال اللقاء تجديد التأكيد على الأهمية الكبيرة للعمل على تنفيذ المبادرة المصرية بشكل فوري لتجنيب الشعب الفلسطيني ويلات العمليات العسكرية الإسرائيلية"، على حد تعبيره.  
قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٥٧. رئيس حملة السيسي في فرنسا يدعم العدوان على غزة

عرب ٤٨: انتشر شريط مصور في شبكة التواصل الاجتماعي، فيسبوك، أظهر مواجهة بين باحث مصري في العلوم السياسية مقيم في باريس، يدعى مصري الفقي، وبين الناشطة السياسية المناهضة للصهيونية، ياعيل ليرر، والمحامية اللبنانية المتخصصة في القانون الدولي، علياء عون، في برنامج "النقاش" على قناة "فرانس ٢٤" الناطقة بالعربية.

ولفتت عدة مصادر مصرية إلى أن الفقي ترأس الحملة الانتخابية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في فرنسا.

وتناول البرنامج في حلقة أمس الثلاثاء ما أسماه "انفجارات في غزة... شظايا في فرنسا" وحظر السلطات الفرنسية تنظيم مظاهرة مناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وانتقدت ليرر وعون الموقف الفرنسي الرسمي المنحاز للعدوان الإسرائيلي وبيان وزارة الخارجية الذي تبنى الموقف الإسرائيلي وتجاهل ضحايا العدوان في غزة، كما أوضحت أن المظاهرات التي تنظم في باريس ومدن أخرى ليست معادية للسامية كما تروج إسرائيل وإنما هي معادية للحرب والعدوان على غزة.

هذا الموقف لم يرق "للأكاديمي" المصري الذي حاول أن يكون "صهيونياً أكثر من هرتسل" وهاجم المتظاهرين متنبياً موقف المنظمات الصهيونية في فرنسا التي تدعي أن المتظاهرين إرهابيين ويدعمون ما وصفها بالمنظمات الإرهابية مثل حركة حماس.

كما دافع فقي عن إسرائيل مدعيًا إنها لم ترتكب جرائم حرب وحاول تبرير جرائمها بأنها تحارب الإرهاب. وردت عليه ليرر: "عيب إنه عربي يحكي هيك".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٥٨. مصادر مصرية: جهود لإعداد "ملاحق" للمبادرة المصرية للتغلب على رفض المقاومة لها

القاهرة - قدس برس: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية وعربية، أن هناك جهوداً تبذل حالياً على أكثر من جبهة دبلوماسية، تستهدف التوصل إلى "اتفاقات ثنائية مكملة" بجانب المبادرة المصرية التي تقتصر على وقف إطلاق النار ثم التفاوض، بهدف التغلب على رفض المقاومة الفلسطينية للمبادرة المصرية، ورفض الأخيرة إجراء أي تعديلات عليها، وإخراج إسرائيل من مأزقها الحالي، دون أن تبدو أنها رضخت لمطالب المقاومة.

وقالت المصادر لـ "قدس برس" إن المفاوضات تجري بصورة غير مباشرة بين "حماس" وإسرائيل ومصر، حيث تتولي السلطة الفلسطينية نقل وجهة نظر "حماس" للقاهرة، وتتولي قطر التواصل مع أمريكا، فيما تدور المفاوضات بصورة مباشرة بين القاهرة وتل أبيب، "وهناك جهود تبذل لإقناع حماس باتفاقات ثنائية مكملة، لقبول المبادرة المصرية مضافا لها هذه التفاهات أو الاتفاقيات الثنائية المكملة".

وقالت المصادر إن ما أعلنه الأربعاء (٧/٢٣) رئيس كتلة "فتح" النيابية عزام الأحمد، من أنه يتم بلورة صيغة نهائية لوقف إطلاق النار في الساعات القادمة، وأن هناك تقدماً ملحوظاً لم يكن موجوداً قبل أيام، يصب في إطار هذه الجهود التي تجري.

وتشير التفاهات (الملاحق) المطروحة إلى أمرين، الأول: تعهدات أمريكية بضمان تحسين ظروف معيشة قطاع غزة وفتح المعابر، والثاني: ضمانات باستمرار الالتزام بتفاهات اتفاقية ٢٠١٢ التي تعني ضمنا إطلاق سراح الأسري الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم بعد اختطاف المجندين الثلاثة، وأن يكون هذا عقب وقف إطلاق النار.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٥٩. "الشروق" تكشف الخطة "ب" لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

دينا عزت: أبدت القاهرة انفتاحا على فكرة التعاون مع حماس من خلال السلطة الفلسطينية بالتعاون للوصول لاتفاقات ثنائية مكملة للمبادرة المصرية التي مازالت مطروحة بأكملها ودون تغيير مباشر كبير في نصها على المائدة كحل توافقي يهدف اولا لوقف إطلاق النار ثم الوصول لجملة من التفاهات تؤدي لتحسين أحوال الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة منذ أكثر من سبع سنوات.

وأبلغ المسئولون المصريون مسئولين دوليين بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة ووزير خارجية الولايات المتحدة ووزيرة خارجية النرويج استعداد القاهرة للعمل على محورين: الأول والأكثر إلحاحا هو وقف فوري وكامل لإطلاق النار يمهد لعملية إنسانية واسعة لإنقاذ الشعب المحاصر في غزة والثانية هي صفقة سياسية تشمل التنسيق بين حماس والسلطة الفلسطينية والاطراف الدولية المعنية لتحسين مستدام للأوضاع في القطاع.

لكن رسميين مصريين تحدثوا مع الشروق أكدوا أن الاستعداد السياسي اللازم للتحرك في هذا الاتجاه مازال ناقصا وأشار أحدهم إلى أن الولايات المتحدة سعت من خلال رسائل نقلت عبر وزير خارجيه قطر إلى قيادات حماس للتعهد بالتفاه مع اسرائيل حول سبل مستدامة لتخفيف وليس رفع كامل

للحصار المفروض على القطاع في حال ما قبلت حماس وباقي الفصائل الفلسطينية وقفا مباشرا لأطلاق النار.

من جانبها أبلغت حركة حماس وسطاء عرب وإقليميين استعدادها للتعاطي الإيجابي مع أفكار تستهدف إعادة صياغة غير مباشرة للمبادرة المصرية والبناء على أساسها للتوصل لإنهاء العدوان الإسرائيلي الذي يدخل أسبوعه الثالث.

وأبلغت حركة حماس والجهاد القاهرة أنهما لا تسعيان فعليا لاستعداد مصر ولا لتهميش دورها في «المشاركة في الوصول إلى صفقة سياسية تنهى العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة» وأنها تستهدف التعاون مع القاهرة «وكل من يستطيع تقديم العون لتحسين شروط الاتفاق بحيث لا يأتي مكافأة لرئيس الوزراء الإسرائيلي»، وذلك بحسب مصادر عربية نقلت الرسالة للقاهرة. وقدّر أحد هذه المصادر تراجعاً نسبياً لحدة التوتر المستحكم بين القاهرة وحماس بفضل تدخلات كويتية وسعودية إلى جانب بوابر حسن النية قدمتها القاهرة والسلطة الفلسطينية تجاه حركتي حماس والجهاد.

كما تلقت القاهرة بدورها تأكيدات بأن أي حل سياسى سيتم الوصول إليه لن يتجاوز المبادرة المصرية التي ستبقى الإطار الأساسي للتفاهات التي تسعى أطراف دولية وإقليمية إلى التوصل لها بالأساس على أرضية وقف إطلاق النار أولاً مع بعض التعهدات المحددة لحماس عوضاً عن مجرد وقف إطلاق النار أولاً، في الوقت نفسه قالت مصادر القاهرة أنها مستمرة في التواصل مع الجانب الإسرائيلي سعياً للنظر فيما يمكن التوصل إليه بحيث لا يمتد أمد العدوان الإسرائيلي على غزة أو تتزايد وتيرته، وأشار أحد المصادر إلى توقع وصول وفد إسرائيلي للقاهرة خلال يومين للتشاور.

وقدرت مصادر سياسية مصرية أن إسرائيل وبعبكس التصريحات الرسمية حريصة على التحرك بسرعة لوقف إطلاق النار مشيرة إلى أن الحديث الإسرائيلي السابق حول ضرورة تدمير البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية بدأ يتراجع في ظل الخسائر التي منى بها الجيش الإسرائيلي.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة أن آفاق الحل القادم لا يتوقع أن يتبلور قبل يومين على الأقل في حين ذهب بعض هذه المصادر للحديث عن نحو الأسبوع.

ورجحت معظم المصادر أن يتم تبني المبادرة المصرية ملحقاً بها جملة من التعهدات الدولية المعلنة إجمالاً بعد تطوير لغة المبادرة بما لا يجعل وقف إطلاق النار منفصلاً عن المطالب الفلسطينية خاصة المتعلقة بتحسين أوضاع الشعب الفلسطيني. ولم تستبعد بعض هذه المصادر اضطرار الولايات المتحدة لإعادة صياغة الموقف السياسي عبر البناء على المبادرة المصرية من خلال مقترح دولي يتم التوافق عليه قبل أن يتم تقديمه عبر قناة دولية يمكن أن تكون الأمم المتحدة أو مجلس

الأمن. وبحسب هذه المصادر فإن اتصالات الاسبوع الماضي أنتجت جملة من الأفكار بعضها يمكن تطبيقه على الفور مثل وقف إطلاق النار بالتزامن مع تخفيف الحصار وبعضها يتم تطبيقه على مدى أبعد يتعلق بتشغيل دائم ومنتظم لمعبر رفح من خلال تعاون يعود بالأمور لصياغات قريبة من تلك التي كانت قائمة على أساس تفاهات عام ٢٠٠٥.

الشروق، مصر، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٦٠. مسؤول مصري: معركة غزة جزء من صراع إقليمي بين قطر ومصر وتركيا

القاهرة - الدوحة - آمنة بكر وياسمين صالح وشادية نصر الله: يشتبه مسؤولون مصريون في تشجيع قطر لحماس على رفض مبادرة وقف إطلاق النار التي طرحتها مصر الأسبوع الماضي في محاولة لإنهاء الاعتداء الإسرائيلي الذي قتل فيه حتى الآن ٦٤٥ فلسطينيا على الأقل بالإضافة إلى ٢٩ جنديا اسرائيليا وثلاثة مدنيين في اسرائيل بينهم عامل أجنبي.

وقال مسؤول في القاهرة إن معركة غزة "جزء من صراع إقليمي بين قطر ومصر وتركيا".

وأضاف "حماس.. ركضت إلى قطر التي تكرهها مصر كثيرا لتطلب منها التدخل. وفي النهاية نحن واثقون من أن حماس ستصل لتسوية بشأن اتفاق يتشابه جدا مع المبادرة التي طرحتها مصر لكن بتوقيع الدوحة".

وقال دبلوماسي مصري "المعضلة الآن هي التوصل لاتفاق بين مصر وقطر. ومن الواضح أن حماس فوضت قطر لتكون الناطق باسمها في المحادثات".

وأضاف "كيري هنا في محاولة للتوسط بين قطر ومصر للاتفاق على صفقة ستوافق عليها حماس". وقال مصدر آخر في وزارة الخارجية "سيطلب كيري من مصر إضافة شروط حماس ثم سيذهب إلى قطر ويطلب منها أن تطلب من حماس الموافقة على الاتفاق المعدل".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٦١. شركة طيران مصرية خاصة تعلق رحلاتها إلى إسرائيل بسبب توتر الأوضاع الأمنية

القاهرة - الأناضول: قالت مصادر مطلعة، في وزارة الطيران المدني المصرية، إن شركة الطيران المصرية الخاصة «أير سيناء»، قررت ظهر امس الاربعاء الغاء رحلتها المقررة، اليوم الخميس، إلي تل أبيب بسبب توتر الاوضاع الأمنية بإسرائيل، مع استمرار الحرب علي غزة وانخفاض أعداد



الركاب المسافرون علي رحلات الشركة، وذلك رغم استمرار مطار «بن غوريون» في استقبال الرحلات الجوية، لترتفع عدد شركات الطيران التي علقت رحلاتها إلى تل أبيب إلى ١٩ شركة.  
القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٦٢. إيقاف مذيعة في التلفزيون المصري أسبوعاً لهجومها على غزة

القاهرة - رأي اليوم: اصدر عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، قرارا بإيقاف حكمت عبد الحميد مذيعة برنامج "صباح الخير يا مصر" عن العمل لمدة أسبوع بسبب حديثها بشكل غير لائق عن الحرب في غزة يوم الخميس الماضي. وكانت المذيعة علقت علي الأحداث وقالت إن "حماس تريد أن تفرض رأيها علي مصر وإلا يتقتلوا.. وإحنا مالنا".  
وكانت حكمت عبد الحميد قد هاجمت فصائل المقاومة في غزة بعد أن رفضت مبادرة مصر لوقف إطلاق النار بين فلسطين وإسرائيل، قائلة: "المبادرة المصرية تم رفضها من حماس لأنهم عايزين يملوا شروطهم على مصر".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٦٣. عبدالله الثاني يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عمان: طالب جلالة الملك عبدالله الثاني في اجتماع مع أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في قصر الحسينية، اليوم الأربعاء، ركز على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على القطاع والذي يستهدف المدنيين الأبرياء ويعمق من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، محذرا جلالتة من تداعيات العدوان الكارثية على المنطقة.  
ولفت جلالة الملك إلى الجهود والمساعي الحثيثة التي يبذلها الأردن مع كل الأطراف والجهات المعنية عربيا وإقليميا ودوليا، ومن خلال عضويته في مجلس الأمن الدولي واتصالاته المكثفة مع الدول الأعضاء في المجلس لتبني مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدا جلالتة، في ذات الوقت، دعم الأردن للمبادرة المصرية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وبأسرع وقت ممكن، وضرورة حشد التأييد الدولي لها.  
وعبر عن إدانته الشديدة للعدوان الإسرائيلي، المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته لحماية الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدات الطبية والإنسانية العاجلة إلى أبناء قطاع غزة وإغاثتهم، ودعم جهود الأردن في تسهيل وصول العون الطبي والإنساني ومعالجة الجرحى والمصابين من أبناء القطاع.

وشدد أن الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة، التي لا يمكن السكوت عليها والقبول بها، تؤكد مركزية القضية الفلسطينية، وأن بقاءها دون حل عادل ودائم وشامل يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة وفق حل الدولتين، ونيل حريته واستقلاله، سيقبل من فرص تحقيق السلام، ويزيد من حالة اليأس والإحباط، وعدم الاستقرار والاضطراب في المنطقة برمتها.

وأكد أن التطورات والتصعيد الراهن في قطاع غزة لا يبرر بأي شكل من الأشكال الإجراءات والسياسات الإسرائيلية الأحادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصا في مدينة القدس الشرقية، وتحديدًا في المسجد الأقصى المبارك والمناطق المحيطة به.

وأكد أن الأردن يقف بكل إمكانياته وطاقاته إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، وسيواصل تقديم كل أشكال الدعم له، وتوفير خدمات الإغاثة الطبية والإنسانية لأبناء قطاع غزة بما يمكنهم من مواجهة الظروف الصعبة والقاسية التي يمرون بها جراء استمرار العدوان الإسرائيلي،

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٦٤. الأمير الحسين بن عبدالله الثاني يشارك بتسيير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان: أشرف سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، اليوم الأربعاء، على تسيير قافلة مساعدات محملة بالمواد الغذائية والطبية، لصالح الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، للتخفيف من معاناتهم جراء الغارات الإسرائيلية المستمرة عليهم.

وشارك سمو ولي العهد إلى جانب عدد من المتطوعين والمتطوعات من مبادرة "حقق" ومؤسسة إنجاز وهيئة شباب كلنا الأردن، بتجهيز الطرود، التي تأتي في إطار مبادرة سموه لتقديم المساعدة إلى أهالي غزة، وجهوده في تعزيز المستشفى الميداني الأردني العسكري في غزة، وتفقدته لجرحي القطاع في مدينة الحسين الطبية.

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٦٥. حملة تبرعات نقابية لغزة تكسر حاجز المليون دينار

عمان- (بترا): جمعت حملة (غزة .. معا ننصرها) التي نظمتها نقابة المهندسين وجمعية العروة الوثقى عبر إذاعة (حياة اف ام) لصالح قطاع غزة أمس نحو مليون ومئة ألف دينار أردني.

وقال نقيب المهندسين الاردنيين رئيس اللجنة العليا لإعمار غزة المهندس عبد الله عبيدات في تصريح صحفي اليوم الاربعاء، إن النقابة ومنذ العدوان الاول على قطاع غزة تقوم بحملات لصالح

اغاثة الشعب الفلسطيني في القطاع وترميم المنازل التي تعرضت للقصف والمساهمة في بناء مساكن لمن هدمت منازلهم.

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٦٦. جودة: الأردن يدين التصعيد الخطير على غزة

عمان - تغريد الرشق: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة إدانة الأردن للتصعيد الخطير في غزة، فيما شدد على "أهمية الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار، في ظل وصول عدد القتلى إلى أكثر من ٦٠٠ من المدنيين الأبرياء وآلاف الجرحى". وأشار جودة، بمؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عقده بمقر "الخارجية" أمس، إلى رفض الأردن لاستهداف المدنيين، مشدداً على أهمية وقف هذا "العدوان الوحشي" على الشعب الفلسطيني. كما شدد جودة ومون على أهمية التوصل إلى اتفاق يوقف العنف وإراقة دماء المدنيين، مؤكداً في الوقت نفسه دعمهما للمبادرة المصرية، وضرورة تنفيذها.

وأعاد جودة التأكيد على موقف الأردن الراض للعدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة. وقال إن الحل الوحيد الذي يضمن "عدم تكرار هذا العدوان الإسرائيلي مع وحشيته وهمجيته" هو حل سياسي والعودة إلى مفاوضات سياسية شاملة وجادة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٦٧. جبهة العمل الإسلامي تشيد بموقف الأردن المندد بالعدوان على غزة

عمان - بترا - أشاد حزب جبهة العمل الإسلامي بالموقف الأردني المندد بالعدوان الصهيوني على غزة عبر مسيرات واعتصامات عمت أرجاء الوطن، وعبر التبرع السخي على الرغم من أوضاع المواطنين الاقتصادية الصعبة.

وثنى الحزب في بيان صدره امس الاربعاء، دور المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة، وإرسال طواقم طبية متخصصة، واستقبال عدد من المصابين ومعالجتهم، ودور الهيئة الخيرية الهاشمية المستمر في دعم الأشقاء الفلسطينيين.

واعرب الحزب عن اعتزازه بالمقاومة الباسلة وبالشعب الفلسطيني المجاهد، منوها الى انه لم يكن الشعب الفلسطيني ولاسيما في قطاع غزة بأقل صبراً وثباتاً وتضحية من مقاومته الباسلة، فعلى الرغم من ضخامة عدد الشهداء والمصابين، والبيوت المدمرة، واستهداف المساجد والمشافي، إلا أنه ظل ملتقفاً حول مقاومته التي رفعت رأس الأمة.

وحيا تحرك الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والداخل الفلسطيني تضامناً مع قطاع غزة، واستنكاراً لجرائم الاحتلال.

الرأي، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٦٨. المتقاعدون العسكريون في الأردن ينتصرون لغزة ويدعون إلى تجميد وادي عربية

رأي اليوم-عمان: دعا المتقاعدون العسكريون إلى تجميد معاهدة وادي عربية انتصاراً لغزة ومجابهة للعدوان الصهيوني عليها.

وقال متقاعدون عسكريون، في بيان مهره بتوقيعهم، إن "السلطات الحكومية، وأروقة القرار الأردني، مطالبة، في التو واللحظة، بتجميد معاهدة وادي عربية، وسحب السفير الأردني من تل أبيب، وطرد السفير الصهيوني وإغلاق السفارة في عمان".

واعتبر المتقاعدون العسكريون أن "الصمت العربي حيال غزة بمثابة جريمة موازية لجرائم العدو الإسرائيلي في غزة"، مؤكداً أن "هذا الصمت يزيد من معاناة الفلسطيني والتمثيل به وبمستقبله".

وحيا المتقاعدون العسكريون، في مستهل بيانهم، المقاومة الباسلة التي أظهرها المقاتلون الفلسطينيون في قطاع غزة، وصمودهم الأسطوري في مواجهة أضخم آلة حربية في الإقليم، معتبرين أن ما قاموا به، من تركيع للعدو الصهيوني، شفى غليل الشعوب العربية، التي تحاصرها أنظمتها وتمنعها من القيام بواجبها في معركة تحرير الأرض والإنسان الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٦٩. مؤسس حملة "اكشف صهيوني": ٢٠ ألف طالب أردني يحاربون "إسرائيل" إلكترونياً بخمس لغات

السبيل -رائد رمان: كشف مؤسس حملة "اكشف صهيوني" رضا ياسين عن إطلاقه الحملة التي تهدف لكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، ونشرها إلكترونياً لأكثر عدد ممكن من الجمهور.

وقال ياسين الذي يعمل في ميدان الإعلام لـ"السبيل" إن الفكرة نشأت عنده بعد اطلاعه على الحملات الإسرائيلية الهادفة إلى تلميع وتبرير جرائم "إسرائيل" والدفاع عنها، لافتاً إلى أن من يقوم

على هذه الحملات طلبة إسرائيليون يبلغ عددهم في كل غرفة إلكترونية ٤٠٠ طالب، ويتواصلون بـ ٣٠ لغة عالمية.

ولفت إلى أننا كأصحاب القضية العادلة، أولى بالدفاع عن قضيتنا وإيصالها إلى العالم بصورة واضحة بعيدة عن التشويه الذي تمارسه "إسرائيل" ضد القضية الفلسطينية، مؤكداً أنه وجه دعوات لـ ١٣٠ ألفاً، تفاعل وشارك منهم حوالي ٢٠ ألفاً من طلبة الجامعات، يحاربون "إسرائيل" إلكترونياً، يتواصلون مع الجمهور بخمس لغات عالمية.

وأشار ياسين إلى أنه وفريقه المكون من ٢٠ ألفاً، تمكنوا من توجيه رسائل وصور ومقاطع فيديو لأكثر من جهة عالمية، ذكر منها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووزارة الخارجية الأمريكية، والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى شخصيات عالمية مثل أوبرا وينفري.

وأوضح ياسين أنه تم إنشاء ما أطلق عليه "غرف" المناقشات"، التي تتواصل مع من يتفاعل مع الحملة، مشيراً إلى أنه تم تخصيص عدد من المشاركين بالحملة للرد على هؤلاء وتوضيح أهدافنا وشرح عدالة قضيتنا لهم، منوهاً إلى أنه لمس ردود أفعال إيجابية من الذين تواصلوا معنا من الغربيين. ألف طالب أردني يحاربون "إسرائيل" إلكترونياً بخمسة لغات

السبيل، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٧٠. بري: إنشاء صندوق عربي ودولي لإعادة إعمار غزة

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى قرار دولي ملزم يؤدي إلى «وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، واعطاء الضمانات الكفيلة بمنع إسرائيل استخدام القوة مجدداً أو اللجوء إليها، وفك الحصار المستمر من دون هواده على القطاع، وفتح البوابات أمام قوى العمل والانتاج والبضائع من وإلى القطاع، وإنشاء صندوق عربي ودولي لإعادة إعمار قطاع غزة والمنازل والممتلكات التي جرى تدميرها أو تجريفها في المناطق الفلسطينية».

وعقد بري لقاء في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس، مع وفد موسع ضم ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية كافة، بحضور وفد من حركة «أمل» ضم رئيس المكتب السياسي جميل حايك وعضوي المكتب بلال شرارة ومحمد جباوي. وجرى عرض للأوضاع والتطورات الخطيرة الناجمة عن العدوان الهجمي الذي ينفذه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧١. جنبلاط: فلسطين تعطي حكام العرب الشرعية

سأل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط: «الى متى سيستمر التجاهل الأميركي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للإبادة تحت ذريعة محاربة الإرهاب؟»، «معتبراً أن «الغرب لا يزال أسيراً للمحرقة النازية ويتلظى خلفها ليساوي الضحية بالجلاد». وسأل «ألم يدرك حكام العرب من المنتمين إلى العهد القديم أو العهد الجديد أن فلسطين وحدها تعطيهم شرعية الوجود وليس العكس، مؤكداً أن «أشلاء الشهداء سترتد على الذين يعولون على تحوّل غزة إلى أشلاء، وستحوّل العالم العربي برمته أشلاءً مقطعة، وعندئذ ستكون التطورات مفتوحة على كل الاحتمالات وخارجة عن كل قيود السيطرة».

وقال في تصريح أمس: «مع استمرار المحرقة اليومية في قطاع غزة، يعجز المرء عن العثور على الكلمات في أي قاموس التي تعبّر عن السخط والغضب إزاء ما يجري في ظل حالة السقوط الأخلاقي الكامل لكل مكونات ما يُسمّى المجتمع الدولي والمجتمع العربي، بحيث تراوح المواقف بين المتفوّج الذي يضمّر في الباطن كرهه لغزة وأهلها الفلسطينيين وبين المبرر لإسرائيل عدوانها المستمر وبين اللامبالي الذي لا تعنيه إحصاءات الأرقام وأعداد الشهداء المتزايدة يومياً والتي ناهز عددها الستماية منذ بدء الحرب».

المستقبل، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧٢. «المستقبل» و«القوات» و«الجماعة» تتضامن مع غزة أمام «الإسكوا»

سارة مطر: شدّد رئيس كتلة «المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنيورة على أن «الوقت آن للشعب الفلسطيني أن يحصل على حقوقه المغتصبة، وأن يستعيد كرامته وتكون له دولته المستقلة»، مؤكداً أن «القضية الفلسطينية ستبقى بآسيها، وصمة عار على جبين الإنسانية كلها، طالما بقيت إسرائيل على اجرامها وتمنعها عن تطبيق القرارات الدولية». وطالب المجتمع الدولي باحترام المقررات الدولية وتنفيذها، والشعوب والدول العربية بالتنبه إلى اشتداد المخاطر المحدقة جراء استمرار هذه المأساة، والشعب الفلسطيني باستخلاص دروس هذه المعركة لرص الصفوف وتعميق الوحدة، معلناً «أننا إلى جانب فلسطين المحتلة التي لن نتركها وحدها ولن يتركها العرب وحدها كما لن يتركها الضمير العالمي وكل محب للسلام الحقيقي».

كلام السنيورة جاء خلال الوقفة التضامنية التي نفذتها أمس كتلة «المستقبل» مع غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي، بحيث رفع المعتصمون العلمين اللبناني والفلسطيني، في حديقة جبران خليل

جبران، مقابل مقر «الإسكوا» - وسط بيروت. وكان اللافت مشاركة نواب «القوات اللبنانية» و«الجماعة الإسلامية» جنباً إلى جنب مع «حماس» و«فتح» في رسالة داعمة لصدود الشعب الفلسطيني ومطالبة بوقف العدوان البربري.

وشارك في الوقفة النواب: عمار حوري، محمد قباني، عاصم عراجي، أمين وهبي، خالد زهران، نضال طعمة، باسم الشاب، رياض رخال، أحمد فتفت، كاظم الخير، بدر وتوس، جان أوغاسابيان، جورج عدوان، أنطوان زهرا، فادي كرم، شانت جنجنيان وعماد الحوت، رئيس لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني حسن منيمنة، مدير «الجماعة الإسلامية» شفيق الكوسا، النائب السابق محمد الأمين عيتاني، المسؤول السياسي لحركة «حماس» في بيروت رأفت مره، وعن حركة «فتح» سمير أبو عفش وعدد من منسقي «تيار المستقبل» في بيروت والمناطق.

وبعد دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء فلسطين وقراءة الفاتحة، توجه السنيورة يرافقه عدد من النواب المشاركين إلى مقر «الإسكوا» لتسليم مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من خلال ممثله المقيم في لبنان.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧٣. صخرة الروشة ببيروت تحمل أسماء شهداء غزة

بيروت- الأناضول: بادر نشطاء لبنانيون وفلسطينيون برفع لائحتين طويلتين على صخرة الروشة العملاقة والمشهورة على شاطئ العاصمة اللبنانية بيروت، تحمل أسماء ضحايا الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة والذي أدى إلى وقوع ٦٦٣ شهيدا فلسطينيا و ٤٣٠٠ جريحا آخرين حتى الأربعاء.

وعلق النشطاء، الذين دعوا لهذه المبادرة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، لائحتين طويلتين على صخرة الروشة في بيروت والتي يصل ارتفاعها إلى حوالي ٧٠ مترا.

وكتب على إحدى اللائحتين "من بيروت.. تحية الى فلسطين والأحياء في غزة"، فيما تضمنت الاخرى اسماء شهداء غزة. واستقطبت هاتين اللائحتين انتباه المارة على الكورنيش المطل على صخرة الروشة، والذين أبدوا تضامنهم مع قطاع غزة ورفضهم للعدوان الإسرائيلي المستمر.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤



#### ٧٤. "الشرق الأوسط": انقسام في صفوف مناصري حزب الله حول حماس

بيروت: لا يمكن أن يمر اسم حركة حماس في ضاحية بيروت الجنوبية، معقل حزب الله اللبناني، من غير أن يستدرج تعليقا، يذكر بعلاقتها بحزب الله وسوريا وإيران، وبالقتال ضدهم إلى جانب المعارضة السورية، «لولا سوريا وإيران لكانوا مطحونين الآن»، يقول شاب في أوائل العشرينات، ليلاقيه صديقه بالقول: «حماس لا يقدرّون التضحية، فهم ليسوا أصدقاء لأحد»، وهو ما يعبر عن استياء تجاه حماس، في منطقة لا تزال تشيع قتلها الذين وقعوا في معارك سوريا. والاستياء من حماس يتفاقم على ضوء موقفها المعارض للنظام السوري، ومشاركة أفراد منها في الحرب السورية إلى جانب المعارضة، وانسحب انقساما على دعمها في الحرب على غزة، ففي حين التزم حزب الله بموقف داعم لحماس، منذ الأيام الأولى للحرب، انقسم جمهوره بين مؤيد للحركة في حربها ضد إسرائيل، ومحايدين يعتبر أن لا علاقة له بالصراع الدائر في قطاع غزة، نظرا لأن الطرفين «يفاتلنا».

وبرزت هذه المعادلة في ضاحية بيروت الجنوبية، لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، إذ لطالما أعلن حزب الله موقفا داعما للفلسطينيين، وواكبه جمهوره بذلك، لكن الحرب السورية، «كسرت الجرة بين الطرفين» قبل أن تحاول جبهة العمل الإسلامي إعادة تقريب وجهات النظر بينهما في الشتاء الماضي.

لم يكن جمهور الحزب يكثرث لتلك التفاصيل، كونها متعلقة بسياسة حزب الله وخياراته، لكن الموقف من حماس تبدل بعد انخراط حزب الله في الحرب السورية، وتشجيع قتلاه في بيروت، وتناقل السكان في الضاحية أن مقاتلي حماس يقاتلون إلى جانب المعارضة السورية، ويستخدمون التكتيكات العسكرية نفسها التي تعلموها من حزب الله، وأهمها حرب الأنفاق، وكانت تلك التكتيكات «السبب المباشر في مقتل عدد كبير من مقاتلي الحزب في القصير، ثم بريف دمشق».

ولم يصدر حزب الله موقفا مما يقال بعد انقلاب المزاج الشعبي ضد حماس، ولم تطمئن التسريبات في وسائل إعلام لبنانية إلى أن حماس لم تأخذ القرار بالمشاركة في الحرب إلى جانب المعارضة، بل عناصر غير منضبطة كانت محسوبة على حماس قاتلت في مناطق متفرقة من البلاد.

لكن الأمور على مستوى القاعدة، تختلف عما هي عليه على مستوى القيادات، إذ أجرى الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، اتصالات ولقاءات بمسؤولين من حماس وحركة الجهاد الإسلامي، واعدت بتقديم الدعم، ومنتظر أن يعلن نصر الله هذا الموقف بنفسه غدا الجمعة، في احتفال حزب الله المركزي بـ«يوم القدس العالمي» في الضاحية الجنوبية.

ويبرر رجل لبناني أربيعيني، يسكن في منطقة الكفارات بالضاحية الجنوبية، الموقف من حماس، بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «وثقنا في حماس، ونقلنا إليهم خبراتنا ليقاتلوا إسرائيل، ونكون معهم في الخندق نفسه ضد عدو مشترك، لكنهم خانوا الأمانة، ولم يكونوا على قدر الثقة»، مشيراً إلى «أننا نشعر الآن بأن من وثقنا به، هو قاتلنا، ولن نثق به بعد اليوم».

ولم تغيّر الحرب الإسرائيلية على غزة، في هذا الوقت، الكثير في مواقف جمهور الحزب اتجاه حماس، على الرغم من أن رأس الهرم السياسي في الضاحية؛ أي قيادات الحزب، بقيت مصرّة على دعم المقاومة الفلسطينية، كما أكد نصر الله مراراً. وفي ظل هذا الانقسام في الضاحية على الحرب في غزة، يحاول حزب الله أن يعيد لملمة المشهد لشحن موقف داعم للفلسطينيين على قاعدة أن حماس «حركة مقاومة تقاثل العدو»، وأن المعتدي على الفلسطينيين هو الطرف الإسرائيلي.

وتعبيراً عن هذا الحشد، نفذت الهيئات النسائية في حزب الله أواخر الأسبوع الماضي اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة «الإسكوا» في بيروت تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ورفعت المعتصمات لافتات تندد بالصمت العربي والدولي إزاء الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، كما جدد نصر الله وقوف حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته، وذلك في اتصالات هاتفية برئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، د. رمضان عبد الله شلح، قبل يومين.

وبينما ينقسم السكان حول حماس، يجمعون في الوقت نفسه على التضامن مع الفلسطينيين، يقول هيثم (٢٣ سنة) إن «ما يجري كارثة إنسانية تستدعي منا التضامن مع الفلسطينيين ومطالبة العالم بالتدخل لوقف هذه المجزرة»، لكن في الوقت نفسه «لا أعتقد أنه لو كان بإمكانني أن أتدخل سأدخل للقتال إلى جانبهم، فلو شاهدونا إلى جوارهم لتركوا الإسرائيلي وذبحونا».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧٥. الرئيس التونسي يدعو إلى قمة عربية استثنائية لإنهاء العدوان على غزة وفك حصارها

تونس - أيمن جملي - الأناضول: دعا الرئيس التونسي، المنصف المرزوقي، إلى قمة عربية استثنائية لـ«وضع حدّ للعدوان (الإسرائيلي) على غزة» وفك حصارها وإعادة إعمارها. وقال المرزوقي إن «تونس الرسمية تطالب بعقد قمة عربية استثنائية لإعادة إعمار غزة ولوضع الكل أمام مسؤولياته في فك الحصار على غزة ولوضع حد للعدوان»، بحسب بيان للرئاسة وصل وكالة الأناضول نسخة منه.

وأشار الرئيس التونسي إلى أنه أجرى منذ بداية الأسبوع الجاري مشاورات مع معظم الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لـ"بحث آليات دعم صمود أهل غزة". ودعا المرزوقي إلى "تنظيم مسيرات حاشدة ليل الجمعة في العاصمة وولايات الجمهورية تظهر وقوف الشعب التونسي وتضامنه مع أشقائه في قطاع غزة في محنتهم ضد العدوان الإسرائيلي، لأن قضية فلسطين توحد كل التونسيين". وأدان ما أسماه بـ"العدوان الإسرائيلي الغاشم" على غزة، محيياً "صمود الشعب الفلسطيني". ودعا إلى "ضرورة التوصل إلى سلام عادل وليس إلى استسلام مذل كما تريد الآلة العسكرية الإسرائيلية فرضه على أهلنا بغزة المطالبين الحياة بكرامة وإنهاء الحصار الظالم والموت البطيء الذي يستهدفهم منذ سنين".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٧٦. وزير الخارجية الإيراني يؤكد لمشعل وشلح دعم إيران للمقاومة

ارنا - ا ف ب: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عبّر فيه عن دعم طهران للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال عضو المكتب السياسي لـ"حماس" عزت الرشق، في بيان نشره على صفحته على "فايسبوك" أمس، "تلقى الأخ خالد مشعل اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عبر خلاله الوزير الإيراني عن تقدير إيران ومباركتها للمقاومة الفلسطينية في مواجهة عدوان الاحتلال". وأضاف ان ظريف أكد "وقوف إيران مع الشعب الفلسطيني، ودعمها لصموده". وذكرت وكالة "ارنا" ان ظريف اتصل بالأمين العام لحركة "الجهاد الاسلامي" رمضان شلح للغاية ذاتها.

وذكرت ان "مشعل أعرب عن تقديره لموقف إيران"، مؤكداً ان "الشعب الفلسطيني سيستمر في الدفاع عن نفسه في مواجهة الآلة الحربية للكيان الصهيوني، وان الشعب الفلسطيني في ذروة الثبات والصمود". وأضاف ان "الشعب الفلسطيني عقد العزم على مواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني ورفع الحصار عن قطاع غزة وتحقيق النصر في نهاية المطاف".

السفير، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧٧. السعودية تدعو لتحرك دولي فاعل لضمان تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في فلسطين

جنيف - الشرق الأوسط أونلاين: دعت السعودية إلى تحرك فاعل على الساحة السياسية الدولية، من أجل عقد اجتماع للأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، وذلك لاتخاذ خطوات تضمن تطبيق الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وقال عبد الوهاب شيخ نائب مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، في كلمة أمام الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة المنعقدة في جنيف اليوم (الأربعاء)، إن مجلس حقوق الإنسان يجتمع بعد أن فشل مجلس الأمن في اتخاذ قرار لإنقاذ الشعب الفلسطيني في غزة المحاصرة من براثن الهجوم الشامل والاعتداءات الهمجية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي والاعتقالات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، زاعمة أنها تستهدف بؤر الإرهاب الفلسطيني في عنجهية لا متناهية وتجاهل إجرامي صارخ للقانون الدولي الإنساني والقوانين الدولية لحقوق الإنسان. وأضاف أن السعودية تدين وتستنكر بأشد العبارات الحملة العسكرية الهمجية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي، واستهدفت مئات المواقع في قطاع غزة المحاصر والمجزرة البشعة في حي الشجاعية والهجوم البري، حيث أدى ذلك إلى استشهاد أكثر من ٦٠٠ فلسطيني، وجرح أكثر من ٤ آلاف من المدنيين بينهم الكثير من الأطفال والنساء وكبار السن، إضافة إلى ارتفاع وتيرة التدمير والهدم العشوائي للمنازل، الذي أدى إلى تشريد أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني وانتهاك حرمان الأماكن المقدسة.

ولفت عبد الوهاب شيخ إلى ترحيب بلاده بالمبادرة المصرية التي دعمت من قبل جامعه الدول العربية التي تهدف إلى تأمين وقف إطلاق النار الشامل، ويدعو المجلس لاتخاذ كل التدابير الممكنة السريعة لرفع معاناة الشعب الفلسطيني، وتقديم قادة الحرب الإسرائيلية إلى العدالة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل وإيفاد لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق في الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٧٨. قطر تدين استمرار "إسرائيل" في قتل المدنيين بغزة

الدوحة - قنا: أعلنت دولة قطر أنها تدين بأشد العبارات استمرار إسرائيل / القوة القائمة بالاحتلال / في بقتل المدنيين العزل في قطاع غزة، وما تمارسه من سياسة العقاب الجماعي ضدهم بإغلاق

كافة المعابر والحدود، ومنع حرية التنقل، وهذا ما يُصنف على أنه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

جاء ذلك في كلمة سعادة السفير فيصل بن عبد الله آل حنزاب المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف خلال الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان لتدارس حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتي عقدت اليوم في جنيف.

وقال المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف: " إن اجتماعنا هذا يأتي بينما تواصل آلة الحرب والدمار الإسرائيلية عدوانها الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يبرز تحت حصار جائر منذ أكثر من ٧ سنوات"، مؤكداً أن هذا التصعيد الإسرائيلي غير المسؤول وغير المبرر مهما كانت الأسباب، لن يؤدي إلا إلى الإضرار بالمدنيين، يدفع ثمنه الأطفال والنساء الأبرياء.

الشرق، الدوحة، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٧٩. تونس تستنكر إرهاب الدولة الإسرائيلية وتطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

تونس - قدس برس: جددت تونس إدانتها لتواصل ما أسمته بـ "المجازر والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني التي تقترفها إسرائيل في عدوانها الغاشم على قطاع غزة وفي حق أبناء الشعب الفلسطيني"، وطالبت بالتحرك العاجل من أجل حمل المجتمع الدولي على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

واستكرت تونس في بيان صادر مساء الثلاثاء (٧/٢٢) عن وزارة الشؤون الخارجية أذاعته مصادر تونسية رسمية، سياسة التصعيد غير المبرر وإرهاب الدولة وحرب الإبادة التي تمارسها ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في تحد صارخ لمشاعر الملايين من المسلمين والمسيحيين.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٨٠. الجزائر تدعو مجدداً مجلس الأمن إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

نيويورك - الجزائر - قدس برس: جدد ممثل الجزائر الدائم بالأمم المتحدة صبري بوقادوم نداءه إلى مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني واتخاذ التدابير اللازمة من أجل إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة.

واستعرض بوقادوم في كلمة له خلال النقاش بمجلس الأمن الثلاثاء (٧/٢٢) حول الشرق الأوسط، نقلتها الإذاعة الجزائرية، الوضع السائد في غزة منددا بشدة الاعتداء الإسرائيلي وهمجيته مما خلف المئات من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين.

وذكر في هذا السياق أن من بين الضحايا طفل جزائري يبلغ من العمر ثلاث سنوات قتل إثر غارة جوية إسرائيلية في رفح حيث كان في المنزل رفقة والدته.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٨١. الإمارات تجدد دعم المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بغزة

أجرى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية اتصالات هاتفية الليلة الماضية مع وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تناولت الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات المستمرة على قطاع غزة. وأكد خلال الاتصالات دعم الإمارات للجهود المصرية المبذولة لوقف إطلاق النار.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٨٢. بنكيران يتهم التلفزيون المغربي بضعف التضامن مع أهالي غزة

الرباط - الاناضول - سارة آيت خرصة: وجّه رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، انتقادات شديدة اللهجة للقنوات التلفزيونية في بلاده لاستمرارها في بث ما وصفه بـ"إشهارات" (إعلانات) المسلسلات السخفية و"مشاهد الرقص"، في الوقت الذي خرجت فيه مسيرة حاشدة وسط العاصمة المغربية الرباط الأحد الماضي، للتضامن مع أهالي قطاع غزة، وتنديداً بـ"العدوان" الإسرائيلي عليها.

وقال بنكيران، في كلمة له أمام البرلمان المغربي، الأربعاء، إنه "شعر بالخجل" خلال متابعته للقنوات التلفزيونية المغربية، وإنه "في الوقت الذي كان الناس يموتون في غزة والشارع المغربي يهتز بمسيرة حاشدة تضامناً مع القطاع، كانت القنوات تبث مشاهد الرقص وإشهارات المسلسلات السخفية".

وعقد البرلمان المغربي أمس الثلاثاء جلسة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتنديد بالعدوان الإسرائيلي على أهالي القطاع، حيث طالب البرلمانيون المغاربة، المجتمع الدولي بتدخل عاجل لوقف ما وصفوه بـ"الحرب القذرة وغير المتكافئة" على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٨٣. القرضاوي: لا يجوز ترك المقاومة الفلسطينية وحدها

الدوحة - قدس برس: أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين العلامة الدكتور يوسف القرضاوي أنه لا يجوز ترك المقاومة الفلسطينية وحدها في مواجهة العدو الإسرائيلي، وأشار إلى أن الإسلام يفرض على الدول العربية والمسلمة مد المقاومة في غزة بالغذاء والدواء والسلاح. وقال القرضاوي على صفحته على موقع تويتر الاربعاء (٧/٢٣): "الإسلام فرض وحدة الأمة مهما تعددت أوطان المسلمين وتباعدت، ولا يجوز أن تترك المقاومة وحدها. الإسلام يفرض على الدول العربية والمسلمة الأخرى أن تمد المقاومة في غزة بالغذاء والدواء والسلاح. دور العلماء هو قيادة الأمة، ويجب أن يقوموا بمسؤوليتهم تجاه المقاومة الفلسطينية". وعن الموقف الرسمي العربي قال القرضاوي: "إن مواقف الدول العربية في التعامل مع العدوان الإسرائيلي ضعيفة ومتخاذلة، وأن الأنظمة العربية لم تقف هذا الموقف المخزي والفاضح على مر الزمان".

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٨٤. خامنئي يدعو إلى توسيع المقاومة إلى الضفة

طهران - أ ف ب: دعا مرشد الجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي الفلسطينيين الى الاستمرار في مقاومة إسرائيل وتوسيع هذه المقاومة نحو الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما نقلت عنه الأربعاء وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وقال خامنئي في خطاب أمام طلاب إن "الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا النظام الشرس (إسرائيل) هي مواصلة المقاومة والنضال المسلح وتوسيعها الى الضفة الغربية". وأضاف أن "الحل الوحيد الفعلي هو زوال إسرائيل لكن هذا لا يعني القضاء على الشعب اليهودي في هذه المنطقة". وأوضح أن إيران تعرض إجراء "استفتاء" يشارك فيه جميع "الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة ومن ينتمون إليها"، وخصوصاً اللاجئين الفلسطينيين. وقال أيضاً "بذلك، يزول هذا النظام المغتصب والدمية". وإيران التي لا تعترف بوجود إسرائيل تدعم حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في مواجهتهما إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤



## ٨٥. المغرب يرسل مساعدات إنسانية إضافية لغزة بقيمة ١,٢ مليون دولار

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٣/٧/٢٠١٤ نقلا عن الأناضول أن المغرب، أعلن الأربعاء، إرسال دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، لصالح ضحايا "العدوان" الإسرائيلي المتواصل على أهالي القطاع تقدر بـ ١٠ ملايين درهم (١,٢ مليون دولار). وأفادت وكالة الأنباء الرسمية المغربية بأن جسراً جويًا جرى فتحه، اليوم الأربعاء، بين المغرب ومطار الإسماعيلية المصري (شمال شرق)، لإيصال هذه المساعدات، التي تتضمن ١٥٥ طنًا من الأدوية وحليب الأطفال والأرز وأغطية وخيام إيواء وعدد من المولدات الكهربائية، قبل نقلها براً إلى أراضي القطاع.

وذكرت الشرق، الدوحة، ٢٤/٧/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها من القاهرة أحمد ربيع أن محمد سعد العلمي سفير المغرب بالقاهرة، ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية، أعلن أن طائرتين عسكريتين محملتان بالمساعدات الإنسانية ستصلان مساء اليوم الأربعاء، إلى مطار الإسماعيلية العسكري، وقال إن هذه المساعدات ستوجه إلى معبر رفح ل يتم إدخالها إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

## ٨٦. شحنتان جويتان إماراتيتان إضافيتان لإغاثة غزة

دبي - وام: غادرت شحنتان جويتان إضافيتان دبي متجهتان إلى غزة لتوفير مواد إغاثة وتموين ضرورية إلى المتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على القطاع، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ليصل بذلك إجمالي الشحنتان الجوية من دولة الإمارات إلى خمس شحنتان خلال الأيام الثلاثة الماضية. وتتولى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي تنظيم تلك الشحنتان باستخدام طائرات النقل من طرازي سي ١٣٠ وبوينغ ٧٤٧ حيث تمكنت حتى الآن من إرسال ٥٣ ألف فراش للنوم وحوالي ٢٠ ألف بطانية و ٢٠٠٠ قطعة من معدات الطبخ، إضافة إلى تجهيزات للعناية الصحية ومواد غذائية عالية الطاقة وتقدر قيمة مواد الإغاثة التي تم توجيهها إلى غزة حتى الآن ضمن الجسر الجوي وخلال ثلاثة أيام فقط بحوالي ٣٦٥ مليون درهم «أي ما يعادل نحو مليون دولار أميركي».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٨٧. محللون: الخلافات العربية قد تعرقل الوصول لهدنة في غزة

القاهرة - الدوحة - آمنة بكر وياسمين صالح وشادية نصر الله: يقول محللون وبعض المسؤولين إن المساعي الرامية للتوصل لوقف لإطلاق النار في غزة قد تتعثر بسبب الصراع على النفوذ الإقليمي بين الدول العربية المحافظة والحكومات المؤيدة للإسلاميين إذ تتنافس هذه القوى على لعب الدور الرئيسي في الوصول للهدنة.

ومصر وهي قوة رئيسية ذات ثقل بالمنطقة وقطر الدولة الخليجية الصغيرة هما طرفا المواجهة الإقليمية المتعلقة بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة وجماعة الإخوان المسلمين المرتبطة بها أيديولوجيا.

ويقول كل طرف إن الآخر تدفعه رغبة في تحقيق نفوذ دبلوماسي وسحق الخصوم السياسيين من خلال هدف إنساني وهو حماية أرواح الفلسطينيين من الجيش الإسرائيلي.

وقال المحلل غانم نسبية الذي يقيم في بريطانيا "لقد تحولت غزة بشكل مفاجئ جدا في المسرح الذي يجري التعبير فيه عن هذه المواعظ الجديدة في العالم العربي".

وأضاف "غزة هي أول اختبار لهذه التحالفات الجديدة وأثر ذلك على إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار هناك".

وكان يشير إلى قطر وتركيا والسودان وإيران وهي الدول الرئيسية في تجمع فضفاض من الدول التي تعتقد إن الإسلاميين يمثلون مستقبل السياسة في الشرق الأوسط.

ويتنافس هذا المعسكر بشكل علني آخذ في التزايد مع مجموعة من الدول المحافظة الموالية للغرب بقيادة مصر والأردن والإمارات والسعودية ومعظمهما عازمة على سحق جماعة الإخوان ويعتبرونها تهديدا. وهذا الانقسام واضح حاليا في الجهود الدبلوماسية بشأن غزة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٨٨. موريتانيا: شظايا غزة تصيب القصر الرئاسي لاصطفاف ولد عبد العزيز مع عباس

مدريد - محمد المودن: في موريتانيا بعض شظايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تسقط بالمحيط الرئاسي الموريتاني، وذلك نتيجة اصطفاف الرئيس محمد ولد عبد العزيز حسب توصيف موقع "زهرة شنقيط" الموريتاني إلى جانب عباس في التعبير عن الموقف الرسمي لهذا البلد المغاربي اتجاه أحداث غزة.

فيكتب الموقع الصحفي "زهرة شنقيط"، في عنوان لافت: "عبد العزيز: انحياز لعباس ولا إدانة لإسرائيل". وتمضي الصحيفة الرقمية الموريتانية التي نبهت أيضا إلى ان "لا أحد من الزعماء العرب سوف يحضر حفل تنصيب الرئيس ولد عبد العزيز، تمضي موضحة: "لقد شكلت الرسالة الإعلامية التي أعلنتها الرئاسة صدمة للذين راهنوا على موقف مشرف من رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، أو منصف للضحايا الذين سقطوا في ساحة العز بفعل الحمم الإسرائيلية المتواصلة، والتآمر العربي القائم".

وتزيد موضحة تداعيات الموقف الرئاسي قائلة: "ولد عبد العزيز المتحضر لزيارة واشنطن خلال أيام والخاضع لأجندة الخارجية السعودية قرر توجيه رسالة تعزيز لمحمود عباس بدل إصدار بيان تصريح يندد بالعدوان والجرائم المرتكبة من قبل قوات الاحتلال ضد المدنيين بالقطاع المحاصر".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٨٩. رجل أعمال قطري يتبرع بتزويج ٥٠ شاباً بعد انتهاء الحرب على غزة

رام الله - قدس برس: أعلنت جمعية "الفلاح" الخيرية في فلسطين، عن تزويج ٥٠ شابا فلسطينيا بعد انتهاء الحرب على غزة، بتبرع من رجل الأعمال القطري علي بن حسين السادة. وقال الدكتور رمضان طنבורه رئيس الجمعية في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الأربعاء (٧/٢٣) إن الجمعية بصدد تزويج ٥٠ شاب فلسطيني بعد انتهاء الحرب وتقديم مبلغ ٣ آلاف دولار لكل عريسين، هدية تكاليف زواجهم يتضمن ذلك غرفة نوم وباقي تكاليف الزواج. وأضاف طنבורه أن رجل الأعمال القطري، أتصل به من مكة المكرمة وأبلغه نيته رفع معنويات الشباب الفلسطيني بغزة، غير القادر على دفع تكاليف الزواج وتخفيفا من معاناتهم "وتشجيعهم على الزواج والإنجاب وتعويض الشهداء الذين يرتقون إلى العلاء". وأشاد الشيخ طنבורه بما اعتبره "الدور الريادي الذي تلعبه دولة قطر من أجل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتعزيز صمود، خاصة في تقديمها المساعدات الإنسانية للفقراء والمحتاجين وكفالات الأيتام والأسر".

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ٩٠. مجلس حقوق الإنسان يقرر تشكيل لجنة للتحقيق بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة

جنيف - لندن - الشرق الأوسط: قرر مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس تشكيل لجنة دولية لها صفة عاجلة للتحقيق بشأن «كل الانتهاكات» المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث قتل أكثر من ٦٨٥ فلسطينياً حتى الآن، تمهيدا لمحاكمة المسؤولين عنها.

وتبنى المجلس الذي يعد ٤٧ عضواً القرار الذي طرحته فلسطين، بغالبية ٢٩ صوتاً بينها الدول العربية والإسلامية التي انضمت إليها الصين وروسيا ودول أميركا اللاتينية ودول أفريقية، بينما عارضت الولايات المتحدة وحدها القرار وامتنعت ١٧ دولة عن التصويت.

وبين الدول الـ ٤٧ الأعضاء في المجلس، وحدها الولايات المتحدة عارضت القرار. وقالت الممثلة الأمريكية لدى مجلس حقوق الإنسان كيث هاربر: «نعمل بشكل مكثف لضمان الوقف الفوري للأعمال العدائية، لكن هذا القرار لن يساعدنا».

وفي المقابل امتنعت عن التصويت كل الدول الأوروبية الممثلة في المجلس وبينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وكذلك فعلت اليابان.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي دعت إلى إجراء تحقيق حول جرائم حرب محتملة ارتكبتها إسرائيل في غزة. ونددت أيضاً بالهجمات العشوائية التي تشنها حركة حماس ضد مناطق مدنية في إسرائيل.

والقرار الذي تبناه مجلس حقوق الإنسان بعد نحو سبع ساعات من المناقشات يدين «الانتهاكات المعقدة والمنهجية والفاضحة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية» الناجمة عن العمليات العسكرية الإسرائيلية منذ ١٣ يونيو (حزيران) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، «ولا سيما الهجوم العسكري الأخير الذي شنته إسرائيل في قطاع غزة (...) وشمل هجمات دون تمييز وغير متكافئة (...)» والتي يمكن أن تشكل جرائم دولية»، حسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. ويطلب القرار «إرسال لجنة تحقيق مستقلة ودولية بصورة عاجلة» للتحقيق حول هذه الانتهاكات، ويدعو المحققون إلى وضع لائحة بـ«الانتهاكات والجرائم المرتكبة» و«تحديد هوية المسؤولين عنها» بهدف محاكمتهم و«وضع حد للإفلات من العقاب».

ويطلب القرار من جهة أخرى وضع الفلسطينيين تحت «حماية دولية فورية». ويدعو إلى «الوقف الفوري للهجمات العسكرية الإسرائيلية» و«وضع حد للهجمات ضد المدنيين بما في ذلك المدنيون الإسرائيليون».

ويطلب القرار أيضا من سويسرا بصفتها الدولة المؤتمنة على اتفاقيات جنيف - النصوص الأساسية للقانون الإنساني - تنظيم مؤتمر طارئ حول الوضع في الأراضي المحتلة. وقد وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة بهذا المعنى في التاسع من يوليو (تموز) إلى برن.  
الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٩١. نافي بيلاي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب محتملة في غزة

جنيف - نيويورك - باريس - الحياة - أ ف ب: دعت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي إلى إجراء تحقيق بشأن جرائم حرب قد تكون إسرائيل ارتكبتها في قطاع غزة بقتل المدنيين وقصف المنازل، منددة في المقابل بالهجمات العشوائية التي تشنها حركة «حماس» على مناطق مدنية إسرائيلية.

وأشارت بيلاي التي تشارك في اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حول الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى تدمير منازل وقصف مستشفيات وقتل مدنيين بينهم أطفال في قطاع غزة، وقالت إن «هناك احتمالاً كبيراً بأن يكون تم انتهاك القانون الدولي الإنساني بطريقة قد تشكل جرائم حرب»، داعية إلى التحقيق في كل من هذه الحوادث. وأضافت في تصريحات شديدة اللهجة بشأن الصراع: «يجب التحقيق في كل واحدة من تلك الحوادث بطريقة ملائمة ومستقلة».

كما قالت في المقابل: «مرة جديدة تجري بشكل فاضح مخالفة مبادئ التمييز والحيدة خلال الهجمات العشوائية التي تشنها حركة حماس ومجموعات فلسطينية مسلحة أخرى على مناطق مدنية».

وألقت نافي بيلاي كلمتها أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أثناء اجتماع طارئ عقده الأربعاء في جنيف بطلب من ممثل مصر الدائم باسم المجموعة العربية وممثل باكستان الدائم باسم منظمة التعاون الإسلامي والمراقب الدائم لدولة فلسطين.

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ٩٢. كيري يغادر "إسرائيل" دون اختراق للمحادثات لوقف إطلاق النار

عرب ٤٨: غادر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إسرائيل بعد لقاء عقده مع رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، مساء اليوم الأربعاء.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" بأن لقاء كيري ونتنياهو دام ساعتين وامتنعا عن الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام، وأنهما "أبديا فتورا الواحد تجاه الآخر خلال النقاط صور لهما في بداية اللقاء".

وقالت "هآرتس" إن كيري غادر إسرائيل، متوجها إلى مصر، من دون أن يحقق اختراقا في المحادثات حول وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقبل لقائه مع نتنياهو، التقى كيري مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في رام الله، وقال بعد اللقاء إنه "يمكنني أن أكشف أننا حققنا تقدما لا بأس به نحو تلك الطريق (وقف إطلاق النار). وسأتوجه من بعد لقائي الرئيس عباس، للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومن ثم سأعود إلى القاهرة، وهناك سواصل العمل أملاً في تغيير مسار الأحداث الجارية في أقرب وقت، ووضع حد للعنف من أجل الجميع، والمضي قدماً نحو وضع برنامج مستديم للمستقبل".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ٩٣. وزير الدفاع الأمريكي يطلب من الكونغرس مساعدة طوارئ لـ"إسرائيل" بـ ٢٢٥ مليون دولار

تضمنت مذكرة إلى الكونغرس، بعث بها وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل، طلبا إسرائيلية عاجلا للحصول على مساعدة مالية بقيمة ٢٢٥ مليون دولار لمنظومة الاعتراض المسماة "القبة الصاروخية".

وجاء أن هذه المساعدة الخاصة تهدف لتلبية احتياجات إسرائيل خلال الحرب العدوانية التي تشنها على قطاع غزة، ما يعني أن المساعدات الأمريكية لتمويل "القبة الحديدية" ستصل في السنة المالية الحالية إلى أكثر من نصف مليار دولار.

وجاء في طلب هاجل أنه "بسبب عمليات الدفاع الجوي مؤخرًا، والمرتبطة الحملة العسكرية "الجرف الصامد"، فإن الحكومة الإسرائيلية تطلب ٢٢٥ مليون دولار أخرى لتسريع الإنتاج في إسرائيل لمركبات القبة الحديدية، بهدف الاحتفاظ باحتياطي مناسب.

يشار إلى أن هذا المبلغ ينضاف إلى ١٧٥ مليون دولار كانت متضمنة في طلب الميزانية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، وإلى ١٧٥ مليون دولار صادق الكونغرس على إضافتها بهدف تمويل عملية تسريع إنتاج القبة الحديدية في الولايات المتحدة. كما كتب أن "القبة الحديدية أنقذت حياة عدد كبير من الإسرائيليين".

وختم هاجل مذكرته بالقول إنه "يطلب باسم الإدارة الأمريكية دعم الاحتياجات الدفاعية المصرية لإسرائيل في ظل المواجهات المتواصلة في قطاع غزة".

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٩٤. الخارجية الأمريكية: حماس لديها صواريخ تستطيع الوصول إلى مطار بن جوريون

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، إن حماس تمتلك صواريخ تستطيع الوصول إلى مطار بن جوريون الإسرائيلي، رغم أن دقة هذه الصواريخ لا تزال محدودة. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف أن قدرات حماس الصاروخية المضادة للطائرات لا تزال محل تقييم، ولا توجد أدلة على أن حماس استخدمتها، مضيفة: «خلال القتال الحالي سقطت صواريخ حماس شمالي المطار، رغم أن دقة صواريخها لا تزال محدودة». وتابعت: «ليس لدينا أي تأكيد على أن حماس أطلقت صواريخ حرارية مضادة للطائرات خلال الصراع الحالي أو أن حماس لديها صواريخ مضادة للطائرات مثل تلك التي رأيناها تُسقط الطائرة الماليزية في أوكرانيا».

الشروق، مصر، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ٩٥. شبكة "ان بي سي": ألفا أمريكي يحاربون في صفوف الجيش الإسرائيلي

أفادت شبكة «ان بي سي» الأمريكية في تقرير، قبل يومين بأن عدد الأميركيين الذين يحاربون ضمن صفوف الجيش الإسرائيلي يصل إلى نحو ألفين. وأشار التقرير إلى أن آلاف المتطوعين اليهود ينضمون إلى الجيش الإسرائيلي من حول العالم. ويخدم معظمهم نحو عام ونصف عام. وأشار إلى أن منهم من يحارب حالياً في غزة. وأضاف التقرير أن هناك نحو ٦ آلاف جندي في الجيش الإسرائيلي، هم من الذين ينضمون من الخارج، لافتاً إلى أن ثلث هؤلاء يأتي من الولايات المتحدة، كذلك إن عدداً كبيراً يأتي من فرنسا وروسيا والأرجنتين.

الأخبار، بيروت، ٢٤/٧/٢٠١٤



## ٩٦. سلطة الطيران الأمريكية تزيل حظر الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل

عرب ٤٨: أعلنت سلطة الطيران الفدرالية في الولايات المتحدة (FAA)، صباح اليوم الخميس، أنها أزلت الحظر على استمرار الرحلات الجوية لشركات الطيران الأمريكية إلى إسرائيل. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن ذلك قد تم في أعقاب قيام مدير سلطة الطيران المدني في إسرائيل، غيوروا روم، بإرسال الوثائق والتوضيحات التي طلبتها الولايات المتحدة. كما جاء أن الولايات المتحدة طلبت وثائق أخرى، وعندما حصلت عليها قررت سلطة الطيران الأمريكية إزالة الحظر على الرحلات الجوية لإسرائيل. ويعني هذا القرار أن شركات الطيران الأمريكية "يونيتد إيرلاينز" و"دلتا إيرلاينز" و"يو أس إير" تستطيع تجديد رحلاتها الجوية لإسرائيل. عرب ٤٨، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٩٧. مصادر أمريكية لـ"الحياة": واشنطن تسعى لتعديل المبادرة المصرية بحوافز إنسانية

واشنطن - جويس كرم: أكدت مصادر أمريكية موثوقة لـ «الحياة» أن الجانب الأمريكي يسعى إلى إدخال حوافز إنسانية على المبادرة المصرية لوقف النار في غزة لجعلها أكثر قبولاً من جانب حركة «حماس»، وهو ما يلقى اعتراضات إسرائيلية، مع سعي تل أبيب إلى شراء المزيد من الوقت ورفض الضغوط الأمريكية.

وقالت مصادر موثوقة لـ «الحياة» إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سعى في محادثاته في القاهرة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فراج العائد من الدوحة، إلى تقريب وجهات النظر ومحاولة «إضافة تعديلات على المبادرة المصرية تشمل الشق الإنساني». ولمحت إلى مفاوضات على معبر رفح بحيث يتم تسليم الأمن فيه للحكومة الفلسطينية، كما كان الوضع عليه عام ٢٠٠٥، وبالتالي السماح بشكل أكبر بمرور البضائع وتخفيف الحصار عن القطاع.

وتابعت أن أجواء زيارة كيري لا تحمل الكثير من التفاؤل، في ظل تعنت الجانب الإسرائيلي، والفجوة العننية في المواقف بين إدارة باراك أوباما وحكومة نتانياهو، إذ رغم دفاعها عن حق إسرائيل بالرد وحماية حدودها، تبدي واشنطن قلقاً كبيراً حيال التصعيد الإسرائيلي الذي حذرت منه في الأسابيع الماضية، ومن أرقام الضحايا التي تفوق المرات السابقة عامي ٢٠١٢ و ٢٠٠٩ من الجانبين.

وأكدت المصادر أن الجانب الإسرائيلي حاول تأجيل زيارة كيري التي كانت مقررة الأسبوع الماضي، في محاولة لشراء الوقت قبل استقبال كيري في القدس. وجاء بيان أوباما العلني عن قلق جدي من وقوع ضحايا مدنيين، والحظر على الرحلات الجوية للشركات الأميركية لإسرائيل بعد تحذير الخارجية، ليعكس مدى القلق الأميركي والاستياء الضمني من الوضع. وعبر عن هذا القلق السيناتور الديمقراطي عن ولاية كونيتيكت كريس ميرفي الذي اعتبر أن «عدد المدنيين القتلى بين الفلسطينيين ليس فقط مشكلة لإسرائيل بل للولايات المتحدة أيضاً». وقال لشبكة «ام. اس. ان. بي. سي» إن هذه الأعمال «تساعد المتطرفين ضد الغرب في تطويع مقاتلين في صفوفهم لمحاربة إسرائيل والغرب عموماً».

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ٩٨. واشنطن تنتقد قراراً أممياً بإجراء تحقيق دولي في انتهاكات بغزة

واشنطن - الأناضول: قالت الولايات المتحدة، اليوم الأربعاء، إن القرار الأممي القاضي بالتحقيق في "كل الانتهاكات" المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة "غير عادل وأحادي الجانب". وقالت نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، في مؤتمر صحفي من واشنطن: "كان قراراً غير منصف وأحادي الجانب.. نعارض بقوة الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الانسان اليوم، والنتائج التي أسفر عنها والتي هي آخر حلقات مسلسل من الانحياز والتصرفات المعادية لإسرائيل، يمارسه مجلس حقوق الانسان". وعبرت هارف عن ادانة بلادها الشديدة لتوصية المجلس ب"تشكيل لجنة تحقيقية في انتهاكات حقوق الانسان"، واصفة إياه بأنه "أحادي الجانب"، ومضيفة أنه "لا أحد ينظر إلى ما تفعله صواريخ (حركة المقاومة الإسلامية) حماس".

وكان مجلس حقوق الانسان عقد اليوم الأربعاء جلسة طارئة له في مدينة جنيف السويسرية جنيف بحثت فيها الدول الـ ٤٧ الأعضاء في المجلس انتهاكات حقوق الانسان في غزة، وقررت تشكيل لجنة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في غزة منذ بدء الحرب الإسرائيلية الراهنة.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ٩٩. بان كي مون يطالب بوقف فوري لإطلاق النار

رام الله - عبد الحميد صيام: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من رام الله إلى وقف إطلاق النار فوراً والعودة إلى الحوار الذي يتوجه نحو جذور المشكلة التي تقف وراء موجات النزاع المتجددة. وقال في مؤتمر صحفي في تل أبيب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. "إن رسالتي للإسرائيليين والفلسطينيين هي بكل بساطة: أوقفوا القتال- إبدأوا الحوار- واجهوا جذور الصراع كي لا نعود مرة أخرى لنفس الأوضاع بعد ستة أشهر".

وما زال الأمين العام يتابع جولاته في المنطقة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وشملت جولاته قطر والكويت ومصر وإسرائيل وفلسطين. وسيتابع جولاته في المنطقة التي تشمل أيضاً الأردن والسعودية.

وقال في مؤتمر صحفي مع رئيس الحكومة الفلسطينية إنه يأتي هذه المرة إلى رام الله ويعتريه حزن شديد بسبب تلك الصور للنساء والأطفال القتولين وبسبب معاناة غزة التي لا تحتمل. وأضاف «كثير من الضحايا المدنيين الذين سقطوا في تقاطع النيران.. كثير من العائلات وجدت نفسها محاصرة لا تستطيع أن تهرب إلى أي مكان. لقد استقبلت مراكز الأونروا ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ مشرد. وهذا التشرد سيزيد من حالة الفوضى والمعاناة في المستقبل». ودعا إلى وقف «العملية البرية الإسرائيلية الآن في القطاع وكذلك إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل من غزة». وقال إن عدد الذي قتلوا يزيد عن ٥٠٠ والجرحى نحو ٣,٠٠٠ وهذا العدد مرشح للزيادة إذا لم تتوقف العمليات العسكرية. إنني قلق جدا حول الاستخدام المفرط للقوة. على هذه الحرب أن تتوقف وأن تتوقف فوراً ثم التوجه نحو جذور عدم الاستقرار في غزة.»

ورحب الأمين العام بحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الملتزمة بمعاهدات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة وتمنى على هذه الحكومة أن تتوجه لتخفيف المعاناة عن غزة التي تعاني من حصار خانق ونقص في المياه والطاقة وتراجع حاد في النمو الاقتصادي بالإضافة إلى الجمود السياسي. وقال «من حق الغزيين أن يكون لديهم أمل في إعادة البناء والتقدم».

كذلك عبر الأمين العام عن قلقه حول ما يجري في القدس الشرقية وما يتعرض له السكان هناك لمعاملة قاسية وعنف وقيود، موضحاً إن «تقييد الوصول إلى الأماكن المقدسة خاصة في شهر رمضان يثر القلق لدي كما أن عنف المستوطنين أيضاً مدعاة للقلق المتزايد. وأضاف: «دعني أدين مرة أخرى من دولة فلسطين مقتل اليافع محمد أبو خضير وأطالب بإنفاذ العدالة في الفاعلين».

وقال بان إن «الاستمرار في بناء المستوطنات غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة يجعل الوصول إلى حل دائم أمراً صعباً. إن ذلك انتهاكاً للقانون الدولي. إن التوصل لاتفاق عن طريق المفاوضات هو الحل الوحيد لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة والتي تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام».

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٠٠. بوتين: وقف إطلاق النار البديل الوحيد لحل مشكلة غزة

موسكو - هاكان جيهان آيدوغان - الأناضول: قال الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" إن العملية العسكرية المتواصلة في غزة أسفرت عن مقتل سكان مدنيين، وإن وقف إطلاق النار هو "البديل الوحيد" لإيجاد حل.

ونقل بيان صادر عن المركز الإعلامي للكرملين اليوم الأربعاء أن الرئيس الروسي أشار خلال المكالمة أن استمرار العمليات العسكرية في قطاع غزة ستفتح الطريق أمام تفاقم مأساوي للوضع الإنساني، وتتسبب في مقتل ومعاناة السكان المدنيين هناك.

وشدد "بوتين" الذي ناقش العلاقات الثنائية بين روسيا وإسرائيل، على أن وقف إطلاق النار، واستخدام الوسائل السياسية، هو البديل الوحيد من أجل إيجاد حل للمشكلة، مؤكداً أن روسيا مستعدة للمساهمة في جهود الوساطة، وتنفيذ مبادرات السلام، بما فيها جهود الأمم المتحدة في هذا الإطار.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

### ١٠١. الرئيس الفرنسي يؤكد بذل كل الجهود الممكنة لوقف إطلاق النار في غزة وإسرائيل

جنيف - نيويورك - باريس - الحياة - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في ختام مجلس للدفاع عقد الأربعاء في باريس «تمسكه» بالتوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان، إنه «خلال هذا المجلس أعرب رئيس الدولة عن قلقه الشديد حيال الوضع في الشرق الأوسط، وذكّر بتمسكه ببذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل في أقرب وقت إلى وقف إطلاق نار في غزة وإسرائيل».

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٠٢. فرنسا: ردّ "إسرائيل" "غير المتناسب" على حماس "غير مقبول"

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن «رد إسرائيل غير المتناسب على الصواريخ التي تطلقها حماس أمر غير مقبول». ودعا في لقاء مع قناة «تي إف ١» التلفزيونية، إسرائيل لأن يكون ردها متناسباً، معرباً عن قلقه لتجاوز قتلى غزة (٦٢٠) شخصاً. وفي سياق متصل اجتمع مجلس الدفاع الوطني الفرنسي برئاسة «فرانسوا أولاند»، لبحث الهجمات الإسرائيلية على غزة. وأفاد بيان صادرة عن الاجتماع بأن «أولاند»، أعرب عن قلقه من التوتر الذي يشهده الشرق الأوسط، مجدداً دعوة جميع الأطراف لوقف إطلاق النار.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٠٣. تظاهرات جديدة في فرنسا تضامناً مع غزة

باريس - أ ف ب: جرت تظاهرات دعم جديدة للفلسطينيين في فرنسا الأربعاء، أحدها في قلب باريس، وسط تدابير أمنية مشددة بعد أيام قليلة من الاضطرابات ومهاجمة معابد يهودية ومتاجر يملكها يهود خلال تجمعين لم تصرح بهما الشرطة. في باريس وليون (وسط شرق) وتولوز (جنوب غرب) وليل (شمال)، جرت تظاهرات أمس بدعوة من أحزاب يسارية ونقابات وجمعيات مدافعة عن حقوق الإنسان ومنظمات مؤيدة للفلسطينيين للمطالبة بـ «الوقف الفوري لعمليات القصف على غزة» و «رفع الحصار غير المشروع والمجرم عن غزة» وفرض «عقوبات فورية على إسرائيل حتى تحترم القانون الدولي». وكان وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف، هدد الأربعاء بتوقيف كل الذين يهتفون بقتل اليهود أو يحرقون أعلاماً إسرائيلية خلال تظاهرات التأييد للفلسطينيين المقررة أمس في فرنسا. وفي هذا السياق أقر وزير الداخلية برنار كازنوف بنفسه، أن التظاهرات الـ ٦٠ التي تم الترخيص لها مؤخراً لم تشهد أعمالاً مخلة بالأمن، بينما تحولت اثنتان من أربعة تظاهرات محظورة الى مواجهات بين شبان وعناصر الشرطة ترافقت مع أعمال معادية للسامية، على غرار ما حصل في مدينة سارسيل الأحد، حيث تعرضت متاجر يملكها يهود في هذه المدينة الصغيرة بالضاحية الباريسية للتخريب.

وعندما سئل عن دور أعضاء «رابطة الدفاع اليهودية»، وهي مجموعة شبان ناشطين متطرفين متهمة بالقيام باستفزازات أثناء تظاهرة تأييد للفلسطينيين في ١٣ تموز، دان وزير الداخلية «أعمالهم غير المشروعة».

الحياة، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١٠٤. "العربية لحقوق الإنسان" تنتقد موقف الاتحاد الأوروبي من المجازر الإسرائيلية في غزة

لندن - قدس برس: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا "إن الاتحاد الأوروبي فشل مرة أخرى باتخاذ موقف أخلاقي وقانوني من اعتداءات إسرائيل على قطاع غزة التي تمثلت في مجازر أودت بحياة أكثر من ٦٤٠ منهم ١٣١ طفلاً إضافة إلى أكثر من ٣٠ أسرة تم إبادةها بالكامل، كما أدى العدوان إلى جرح أكثر من ٤٠٦٠ مدني وتدمير مئات من المنازل والمرافق العامة".

وأضافت المنظمة في بيان لها الاربعاء (٧/٢٣) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إن مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي أصدر بيانا الثلاثاء (٧/٢٢) عبر فيه عن قلقه من تصاعد العنف في قطاع غزة ودعا إلى وقف إطلاق نار فوري، وندد بلغة واضحة وعشوائية في صدر البيان بالصواريخ التي تنطلق من قطاع غزة داعيا إلى تجريد المنظمات "الإرهابية"، على حد وصف البيان، من السلاح وندد باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ثم عندما جاء البيان على ذكر إسرائيل بدأ اختيار العبارات بعناية، ندد بقتل المدنيين دون ان يندد بالقاتل معترفا بحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها داعيا إسرائيل أن تكون عملياتها العسكرية متناسبة ومتماشية مع القانون الدولي الإنساني".

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ١٠٥. النمسا: غاضبون يقتحمون ملعب ويعتدون على فريق إسرائيلي

السبيل: شهدت المباراة الودية بين فريقي ليل الفرنسي ونظيره الصهيوني ماكابي حيفا التي جمعت بينهما بالنمسا مساء اليوم الأربعاء، قيام مجموعة من جماهير ليل بالنزول لأرضية الملعب لمهاجمة لاعبي ماكابي حيفا تضامنا منهم مع القضية الفلسطينية وضد العدوان على غزة.

وقام المشجعون الذين كانوا يحملون أعلام فلسطين، بالاعتداء بالضرب على لاعبي الفريق الصهيوني مما أدى لحدوث مشاجرة كبيرة بين الطرفين، ليقوم بعدها رجال الأمن بالملعب بالتدخل

وفض الاشتباك دون حدوث أضرار أو خسائر وإنهاء المباراة في الدقيقة ٨٦. والجدير ذكره ان المباراة انتهت لصالح الفريق الفرنسي بهدفين دون رد.

السبيل، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٠٦. كي مون منزع لاختفاء صواريخ عثر عليها في مدرسة تديرها الأمم المتحدة في غزة

الامم المتحدة - وجدي الالفي: عبر الامين العام للأمم المتحدة بان جي مون يوم الاربعاء عن انزعاجه لاختفاء ٢٠ صاروخا عثر عليها مخبأة في مدرسة تديرها الامم المتحدة في قطاع غزة. وعثرت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) على الصواريخ في إحدى مدارسها الخالية قبل اسبوع. واكتشفت مجموعة ثانية من الصواريخ في مدرسة خالية اخرى يوم الثلاثاء لكنها قالت في بيان انه بسبب انسحاب موظفيها بسرعة فانهم "لم يكن بمقدورهم التأكد من العدد على وجه التحديد".

وقال بيان للأمم المتحدة إن بان "يعبر عن غضبه واسفه لوضع اسلحة في مدرسة تديرها الامم المتحدة". وتووي اونروا ١٠٢ ألف فلسطيني في ٦٩ من مدارسها وسط تجدد العنف في قطاع غزة. وقال البيان "بعملهم هذا فان اولئك المسؤولين (عن وضع الصواريخ) يحولون مدارس الي اهداف عسكرية محتملة ويعرضون للخطر أرواح اطفال ابرياء وموظفي الامم المتحدة العاملين في مثل هذه المنشآت وكل من يستخدم مدارس الامم المتحدة كمأوى". وكلف بان هيئات معنية بالسلامة والامن في الامم المتحدة بوضع وتنفيذ خطة للتعامل الامن مع اي اسلحة تكتشف في منشآت للمنظمة الدولية.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٤/٧/٢٠١٤

### ١٠٧. ألمانيا تندد باحتجاجات معادية للسامية وتحث "إسرائيل" على ضبط النفس

برلين - رفقي فخري - حسن عمار: طمأنت الحكومة الألمانية اليهود الذين يعيشون في ألمانيا بأنه يجب ان يشعروا بالأمان في مواجهة هتافات معادية للسامية وتهديدات تردت في بعض الاحتجاجات ضد الصراع الإسرائيلي مع حماس في غزة وقالت إنه لن يتم التسامح مع مثل هذا السلوك.



وقال جورج شترايتر المتحدث باسم المستشارية أنجيلا ميركل في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء "المستشارة والحكومة سعداء لان يروا انتعاش الحياة اليهودية في ألمانيا وسيواصلون حملتهم من أجل أمن المواطنين اليهود."

وعبرت وسائل الاعلام الألمانية عن صدمتها من مغزى الهتافات المعادية لإسرائيل في بعض المظاهرات في بلد شديد الحساسية بشأن معاداة السامية نتيجة للمحارق التي ارتكبها النازي. ووصف شترايتر التهديدات التي ظهرت في الاحتجاجات بانها "هجوم على الحرية والتسامح" ومحاولة لتدمير ديمقراطية ألمانيا.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية إن السلطات ترى مخاطر متزايدة على المباني والمصالح الإسرائيلية في ألمانيا وأنها توفر الامن المناسب.

ووجه رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا دايتر جراومان الشكر للزعماء الألمان على دعمهم. لكنه اضاف "يشعر كثيرون في طائفتنا بانعدام الامن تماما وبالقلق وصدموا تماما للشعارات المروعة المناهضة لليهود والتي ردد بعضها حشود ضخمة دعوا إلى (قتل اليهود بالغاز) أو (حرقهم) أو (ذبحهم)."

وأصدر وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا يوم الثلاثاء بيانا مشتركا يندد بمعاداة السامية والعنصرية وكرهية الاجانب التي هيمنت على المسيرات ضد الحرب التي قتل فيها حتى الان ٦٤٥ فلسطينيا و ٢٩ جنديا إسرائيليا.

وقالت متحدثة باسم زارة الخارجية الألمانية "تحت إسرائيل على اظهار ضبط النفس وتجنب وقوع مزيد من الضحايا." وقالت إن حماس رفضت مرتين وقف إطلاق النار وإنها تستخدم المدنيين دروعا بشرية. وأضافت "أبرياء كثيرون ماتوا ونحن نحزن على كل ضحية."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ١٠٨. نائب بريطاني يتعرض للتوبيخ لانتقاده العدوان الإسرائيلي على غزة ودفاعه عن حماس

لندن - رأي اليوم: تعرض نائب بريطاني للتوبيخ من قبل حزبه بسبب انتقاده الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة ودفاعه عن حركة (حماس)، في تعليقات نشرها على موقع (تويتر).  
وقالت شبكة (سكاي نيوز) الاربعاء إن، ديفيد وارد، النائب عن حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية البريطانية "قد يواجه اجراءات انضباطية من قبل حزبه لنشره رسالتين على موقع تويتر انتقد فيهما اسرائيل".

واضافت أن النائب وارد كتب في الرسالة الأولى أنه "لو عاش في غزة فسيقوم على الأرجح بإطلاق صاروخ على إسرائيل"، ودعا في الرسالة الثانية الغرب إلى "أن يقرر مع أي جانب يقف في الأزمة الدائرة بغزة".

ونسبت سكاى إلى متحدث باسم حزب الديمقراطيين الأحرار قوله "إن تعليقات النائب وارد لا تمثل الحزب وندينها بشدة وسنتعامل معها على أنها قضية انضباطية، وكان زعيم الحزب نائب رئيس الوزراء البريطاني، نك كليغ، في طليعة الداعين إلى السلام في إسرائيل وغزة".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

#### ١٠٩. بلاتر يعرب عن حزنه لسقوط ضحايا من الرياضيين في غزة

زوريخ - الأناضول: أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن حزنه لسقوط ضحايا من الرياضيين في غزة. جاء ذلك للعبة ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية جبريل الرجوب في زوريخ السويسرية. وحسب مصادر أكيدة، فإن هناك العديد من الرياضيين الذين لقوا حتفهم جراء القصف الإسرائيلي، أمثال أحمد دلول مدرب نادي التعاون الرياضي، وعبد الرحمن الزامل لاعب نادي خدمات رفح، وغيرهما من الرياضيين الكرويين.

وقال بلاتر في تصريح نقله الموقع الرسمي للفيفا: «أنا قلق جدا حيال الوضع في المنطقة، ونشعر بالأسى لمعرفة أن أناسا من مجتمع كرة القدم قد قتلوا». ومضى قائلاً: «الاتحاد الدولي وأنا شخصيا نشجب هذا الوضع وأي شكل من أشكال العنف، حيث اتحد مجتمع كرة القدم في كأس العالم (التي اختتمت في ١٣ من الشهر الحالي بالبرازيل) لتقديم رسالة سلام في جميع المباريات بالبطولة، ونحن متحدون في أملنا بتحقيق السلام في هذه المنطقة والعالم بأجمعه».

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

#### ١١٠. نيويورك: متضامنون اقتحموا مقر منظمة صهيونية متطرفة ونفذوا عصياناً مدنياً داخلها

واشنطن - رأي اليوم: اقتحم ناشطون متضامنون مع فلسطين اليوم في نيويورك مقر منظمة صهيونية متطرفة تتبع للوبي المؤيد لجرائم إسرائيل في الولايات المتحدة "إيباك" ونفذوا فيها عصياناً مدنياً انتهى بإلقاء شرطة المدينة القبض على تسعة من المتضامين.

وألقي القبض على المتضامنين مع فلسطين ضد العملية الإسرائيلية في غزة داخل مكاتب في مدينة مانهاتن لجمعية صهيونية متطرفة تدعى "أصدقاء قوات الدفاع الإسرائيلية" وهي جناح لمنظمة "إيباك" تتولى الدعاية للجيش الإسرائيلي لإخفاء جرائم قتل الأطفال.

وقد تم اقتحام مقر الجمعية الصهيونية من قبل عشرات المتضامنين الذين نفذوا فعالية احتجاجية تعبر عن جرائم إسرائيل عبر التمدد على الأرض والتظاهر بالموت وغادر معظمهم قبل حضور الشرطة فيما بقي تسعة متضامنين أعلنوا العصيان المدني داخل مقر المنظمة الصهيونية المتطرفة. وقرء منفذو العصيان أسماء شهداء غزة وتصعدوا لمحاولة طردهم من مقر المنظمة ووقعت اشتباكات بالأيدي

وألقي القبض على المتظاهرين التسع المتبقية، بما في ذلك رئيسة حركة اصوات يهودية من اجل السلام ربيكا فيلكوميرسون.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

## ١١١. كيف تواجه حماس العملية البرية الإسرائيلية؟

عدنان أبو عامر

كما تخوفت إسرائيل، أعلنت حماس مساء ٧/٢٠ خطف الجندي "شاؤول أرون" خلال الاشتباك فجر نفس اليوم مع قوة إسرائيلية بحي التفاح شرق غزة في اليوم الثاني من العملية البرية، وأكد "أبو عبيدة" الناطق باسم القسام أن الجندي المأسور صاحب الرقم العسكري "٦٠٩٢٠٦٥"، من لواء "غولاني" لنخبة الجيش الإسرائيلي. مسئول إعلامي في حماس رفض بحديث خاص "للمونيتور" التعقيب على وفاة الجندي، وقال "هذه مسئولية كتائب..."

كما تخوفت إسرائيل، أعلنت حماس مساء ٧/٢٠ خطف الجندي "شاؤول أرون" خلال الاشتباك فجر نفس اليوم مع قوة إسرائيلية بحي التفاح شرق غزة في اليوم الثاني من العملية البرية، وأكد "أبو عبيدة" الناطق باسم القسام أن الجندي المأسور صاحب الرقم العسكري "٦٠٩٢٠٦٥"، من لواء "غولاني" لنخبة الجيش الإسرائيلي.

مسئول إعلامي في حماس رفض بحديث خاص "للمونيتور" التعقيب على وفاة الجندي، وقال "هذه مسئولية كتائب القسام، وليس أي جهة أخرى، لأن ترويج إسرائيل للخبر له هدف استخباري بأن تؤكد حماس الخبر أو تنفيه، بحيث تحصل إسرائيل على معلومات مجانية دون دفع ثمن بإطلاق أسرى فلسطينيين، مقابل كل معلومة حول مصير الجندي المختطف لدى القسام".

وأضاف رافضاً الكشف عن هويته: "من الصعب ربط موضوع أسر الجندي بشروط التهذئة الحالية، وإلا ستطول المواجهة، سيكون توافق بين الأطراف على ترحيل موضوع الجندي لما بعد وقف هذه الحرب المجنونة".

وهكذا توقع الفلسطينيون أن يتدحرج العدوان الإسرائيلي الذي بدأ يوم ٧ تموز/يوليو ٢٠١٤ ضد غزة، إلى عملية بريّة، على الرغم من التردد الذي أبدته إسرائيل، مع الجهود لمنع وصول الأمور مع حماس إلى هذه المرحلة، وهو ما تطرّق إليه "المونيتور" في مقال سابق.

#### • الخسائر الباهظة

وهو ما أكدّه رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، في حوارهِ الحصريّ مع "المونيتور"، حين قال: "إذا فرض علينا الاجتياح البري الإسرائيلي، فكتائب القسام قادرة على التصدي له".

سأل "المونيتور" عدداً من المسؤولين الميدانيين في حماس من غزة حول توقعاتهم في شأن شنّ إسرائيل العملية البريّة، لكنّ معظمهم استبعد حدوثها، "لأنّ نتتهاو شخصية متردّدة، ويعلم أنّ الوصفة السحرية لسقوطه في الانتخابات المقبلة أن يعود جنوده من أرض المعركة في غزة محمولين بنعوش سوداء جثثاً مقتولة". لكنهم قالوا إنّ "تنفيذ عملية "معبر صوفا" جنوب قطاع غزة فجر الخميس ٧/١٧، من خلال محاولة تسلل ١٣ مسلح فلسطيني عبر نفق إلى داخل إسرائيل دفع نتتهاو إلى اتّخاذ قرار العملية البريّة".

لكنّ الخبير العسكري الفلسطيني اللواء المتقاعد واصف عريقات قال لصحيفة الرسالة التابعة لحماس في غزة إنّ "تأني إسرائيل بالحرب البريّة، يعود لإدراكها لحجم الخسائر في صفوف الجيش، والخشية ممّا تخفيه المقاومة من مفاجآت مثل كمائن الموت والاختطاف، وطبيعة غزة الجغرافية وكثافتها السكانية، ولأنّ المقاومة في غزة تجيد قتال الشوارع، وفنون الاختفاء والتمويه، وسرعة توجيه الضربات للخصم".

فقد اطّلع "المونيتور" على كراسٍ تدريبيّة تداوله مقاتلو القسام قبل اندلاع الحرب، جاء فيها: "مع اختلال موازين القوى العسكريّة لصالح إسرائيل، فإنّ المقاومة ستستخدم لمواجهة العملية البريّة، الصواريخ الموجّهة المضادّة للدروع بكثافة، وبقدرة نوعية".

وأضاف الكراس: "هاجس الجنود الإسرائيليين سيكون شبكات الأنفاق التي توقّر حركة للمقاتلين وإعداد كمائن، حيث تكون العبارة الأكثر تداولاً للجنود المتوغّلين برياً "انظر، تحت قدمك توجد

حفرة". ومع الاقتراب من الأماكن السكنية ستبرز وحدات القناصة التابعة للقسام، وسيواجه الجيش مئات العبوات والقنابل الممّوهة في كلّ ممّر وطريق. وكلّما تقدّم أكثر داخل مناطق غزّة السكنية، ستكون الأفضلية لمقاتلي حماس، لأنّهم أصحاب الأرض، ويمكنهم رصد آليات الجيش الإسرائيلي". وقد أشار العميد المصري والخبير العسكري صفوت الزيّات في حديثه إلى قناة الجزيرة أنّ "الجيش الإسرائيليّ يحاول خلق منطقة آمنة على مشارف غزّة، لخشيته من منظومة الصواريخ المضادّة للدبابات التي تمتلكها حماس، متوقّعا تركيز العملية البرية على مدرّعات سريعة، تدخل وتخرج بسرعة لتحقيق صورة ترضي إسرائيل".

أعلنت كتائب القسام في بيانات لها أنّها "نفّذت عمليّات ميدانية لعرقلة التقدّم البريّ نحو عمق غزّة، آخرها فجر الأحد ٢٠ تمّوز/يوليو ٢٠١٤، عبر استدراج قوّة إسرائيلية حاولت التقدّم شرق حيّ التفّاح في مدينة غزّة، إلى كمين محكم، حيث ترك مقاتلوها الدبابات تدخل حقل الألغام من عبوات برمليّة عدّة، وبعدها تبعها ناقلتا جند داخل الكمين، فجّر المسلّحون حقل الألغام بالقوّة، ممّا دمرها بالكامل، وأسفرت العملية عن مقتل وإصابة ١٤ جندياً إسرائيلياً، وقد بلغ عدد القتلى لدى الجيش الإسرائيليّ ٢٥ جندياً. وفي ظلّ عدم توفر إحصائيات دقيقة لقتلى القسام، لكن التقديرات التي حصل عليها "المونيتور" من أوساط مطلعة في حماس تقترب من ٥٠ قتيلاً و١٠٠ جريحاً، سواء خلال الاشتباكات مع الجيش الإسرائيليّ، أو الاغتيالات عبر سلاح الجو".

ونجح مقاومون من كتائب القسام فجر الجمعة ٧/١٨ بالتسلل عبر أحد الأنفاق خلف مواقع الجيش الإسرائيليّ شرق رفح وخان يونس جنوب القطاع، ونجح عناصرها بدخول تلك المناطق لاستطلاع أماكن تمركز القوات البرية، ونسف وتخريب منظومات الاستخبارات التي قام الجيش بنصبها مؤخراً لرصد الحدود. زعمت كتائب القسام أنّ ستة جنديا إسرائيليا قتل خلال العملية بينما قالت اسرائيل أنّ اثنان جنديا قتل.

#### • حرب العصابات

وفي وقت سابق ظهر يوم ١٩ تمّوز/يوليو ٢٠١٤، عاش مندوب "المونيتور" مع سكّان المنطقة الوسطى من غزّة أجواء حرب حقيقية بين المقاتلين والجيش الإسرائيليّ، حيث علم بعدها من كتائب القسام أنّها نفّذت عملية تسلّل خلف خطوط الجيش في المنطقة، وأنّ اشتباكات عنيفة دارت في المكان.

وفي وقت لاحق، اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل ضابط وإصابة ٥ آخرين، في هذه العملية. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي مساء ٧/٢٠ أن ١٨ جندياً من لواء غولاني للمشاة قتلوا في المعارك الجارية بين قوات الجيش والمسلحين في حي الشجاعية بمدينة غزة، ولا يزال ١٥٠ جندياً جريحاً يعالجون في مختلف المستشفيات، ٧ منهم حالته خطيرة.

وفي وقت لاحق من هذه الاشتباكات، نفذ الجيش الإسرائيلي مجزرة رهيبية فجر ٧/٢٠ بحي الشجاعية أسفرت عن مقتل أكثر من ٧٠ فلسطينياً وإصابة ٢٠٠ آخرين بنيران المدفعية الإسرائيلية. حاول "المونيتور" الوصول إلى مناطق الاشتباكات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن رائحة الموت كانت تنتشر على طول حدود غزة الشرقية، وتواصل مع بعض العائلات المقيمة هناك، للتعرف على السلوك العسكري بين الجيش والمسلحين.

وقال فلسطيني يقطن أقصى شرق مخيم البريج وسط غزة، يدعى محمود، لـ"المونيتور" في اتصال هاتفي: "اتصل بنا الجيش لإجبارنا على إخلاء منازلنا، وألقت علينا الطائرات منشورات تحذرننا. لكننا بقينا، ولم نغادر، وسمعنا أصوات الاشتباكات على بعد عشرات الأمتار، بين المقاتلين والجنود، تقترب من الالتحام المباشر وجهاً لوجه".

وعلم "المونيتور" من مصدر مطلع في غزة أن "القوات الإسرائيلية تجد مقاومة عنيفة من مقاتلي حماس المتحصنين في مواقع حدودية حدوها سلفاً، وفق خطة ترمي إلي مباغته الإسرائيليين في عمليات دفاعية وهجومية لإنزال الخسائر فيهم، في حرب استنزاف يصعب على الرأي العام الإسرائيلي تحملها".

وكان "المونيتور" قد تحدّث في تحليل سابق عن اعتماد كتائب القسام في مواجهة الغزو البري الإسرائيلي، على "وحدات المرابطين".

قال أسير محرّر من الضفة الغربية، من مقاتلي حماس السابقين هناك تمّ إبعاده إلى غزة، رفض الكشف عن هويته لـ"المونيتور" إنّ "كتائب القسام تستفيد في تصديها للحملة البرية من الخبرة القتالية في الضفة خلال عملية السور الوافي عام ٢٠٠٢، باتّباع تكتيك محترف لمواجهة عمليات الاجتياح، يعتمد على نصب الكمائن للجيش، من خلال فتح ثغرات في البيوت الموجودة على مشارف غزة الحدودية، حيث يكمن المقاتلون للجنود داخل البيوت، كي يفاجئوهم. وهناك طريقة مبتكرة تتمثل في تفخيخ مواسير وصنابير المياه، حيث يتمّ تفجيرها، وتكون عادة بمستوى رأس الجندي الإسرائيلي".

وختم بالقول: "الطرق التي تسلكها الدبابات معروفة في مناطق عسان وبني سهيلا في خانينوس، والبريج والمغازي وجحر الديك في المنطقة الوسطى، والشجاعية في محافظة غزة، وبيت حانون

وبيت لاهيا شمال غزة، وهي مناطق ضيقة محدودة المعابر والمدخل. وهذا يفيد المقاومة للاستفادة من أهمية هذا المعطى الميداني لوضع خطة التصدي للتوغّل البري، بتفخيخ المداخل، وزرعها بالعبوات الناسفة، ونشر مقاومين يحملون قذائف "آر بي جي" لإعاقة تقدّم الآليات، وحصرها داخل مصيدة العبوات الناسفة".

المونيتور، ٢٢/٧/٢٠١٤

## ١١٢. حرب العدوان على قطاع غزة .. تقدير موقف بعد ١٧ يوماً

منير شفيق

أثبتت الحرب التي خاضتها المقاومة والشعب في قطاع غزة مجموعة من الحقائق التي تفرض نفسها خلفية أو قاعدة لتقدير الموقف عسكرياً وسياسياً بعد سبعة عشر يوماً من القتال الضاري والصراع السياسي المتعدد الأبعاد، بما يسمح بإطلاة حول مستقبل الحرب في مرحلتها الراهنة واحتمالات مآلاتها. وهذه الحقائق بداية، وبخطوطها العامة بعيداً عن التفاصيل والتفصيل:

### أولاً الشعب:

أظهر الشعب الفلسطيني في القطاع صموداً منقطع النظير، وهو تحت الحصار الخانق والنقص في الطعام والماء والدواء والطاقة والأموال والحرمان من المساندة من الشقيق الجار القريب، فيما العدو يستهدف بالقصف بيوت المدنيين ويوقع مئات الشهداء وآلاف الجرحى ويهدم مئات البيوت على سكانها المدنيين.

نعم، أظهر الشعب تحت كل هذه الظروف صموداً والتفافاً حول المقاومة واحتمالاً للتضحيات من أجل الانتصار من خلال فرض شروط المقاومة وفي مقدمها رفع الحصار من كل الجهات وعدم العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل اندلاع العدوان. وبكفي دليلاً أن راية بيضاء واحدة لم تُرفَع وانصبت كل المقابلات باتجاه الصمود.

ومن هنا يمكن القول إن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مستعد ليصمد مهما طال الحرب. بل كلما طال يصبح الصمود أشدّ بعد كل التضحيات، إلى جانب ما يلوح في الأفق القريب من مؤشرات قوية جداً لهزيمة العدوان.

ثانياً: الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وفي فلسطين الـ ٤٨ وفي مناطق اللجوء



سوف يزداد يوماً بعد يوم في ردود فعله للتشارك مع المقاومة والشعب في قطاع غزة واعتبار حرب العدوان حرباً على كل الشعب الفلسطيني وهذا ما تكشف عنه المواجهات التي اندلعت في القدس والمناطق التي تحت الاحتلال المباشر (حيث لا أجهزة أمن فلسطينية) وما سقط وسوف يسقط من شهداء. وهناك محاولات الحراك الشبابي في الضفة الغربية حيث السلطة والأجهزة الامنية التي لولاها لكانت الانتفاضة الشاملة، ولأطبقت الضفة الغربية على العدو الصهيوني فتصبح حرب المقاومة والشعب في قطاع غزة حرباً واحدة مع الانتفاضة في مواجهة الجيش الصهيوني.

### ثالثاً: المقاومة المسلحة خلال سبعة عشر يوماً في مواجهة حرب العدوان على القطاع

لقد أظهرت المقاومة بكل الفصائل المقاتلة في القطاع، وفي المقدمة، بالطبع، "حماس" و"الجهاد" أنها أعدت نفسها جيداً لخوض حرب منتصرة ضد العدوان اعتمدت على خطط ذكية، ومفكر بها جيداً، في الرد الصاروخي وكيفية توزيعه وما يهدف تحقيقه، لا سيما من الناحية المعنوية والنفسية وألوان المفاجأة، وإبقاء ما هو أعظم في اليد تلبية لتطورات الحرب. فكانت هنالك المفاجأة النوعية والكمية، وكانت هنالك المفاجآت غير المتوقعة من العدو، كما الصديق وغير الصديق. ثم كانت الوحدة والتنسيق عسكرياً وسياسياً في ما بين "حماس" و"الجهاد" و"الجبهة الشعبية" والفصائل المقاتلة. وقد وصل إلى مستوى أعلى من أي مرحلة سابقة.

ثم جاءت المعركة البرية لتثبت المقاومة فيها أنها صاحبة المبادرة الهجومية وراء خطوط تقدم قوات العدو في مختلف النقاط. مما أربكها وأوقع فيها الخسائر وأكد لقيادة العدو أن التوسع في المعركة البرية سيقود إلى إنزال هزيمة ميدانية محققة بقوات الجيش المتقهقر.

وهنا أثبتت المقاومة أن يدها هي العليا في المعركة البرية، وهي الحاسمة في كل حرب، وليس القصف الصاروخي أو الإيغال في قتل المدنيين.

### رابعاً: العدو وقيادة المعركة والنتائج خلال سبعة عشر يوماً

من يدقق في كيفية انتقال القرار من اجتياح الضفة الغربية واستباحتها إثر اختطاف الجنود الثلاثة، ثم العثور على جثثهم، وارتكاب جريمة حرق الفتى محمد أبو خضير حياً بعد تعذيبه، فكان التورط في مواجهة ردود الفعل الشعبية في القدس ومناطق الـ ٤٨ والضفة وقطاع غزة، ثم كيفية اتخاذ قرار العدوان على القطاع هروباً من إرهابات انتفاضة في الضفة والقدس، سوف يتأكد أننا أمام قرار ارتجالي غير معدّ له جيداً وقد وقع في المصيدة عندما واجهته المقاومة برد صاروخي لم يكن متوقعاً

من بعض أو جهة، مصحوباً بالوقوف الندي عسكرياً مع التصميم على مواصلة الحرب والانتقال إلى الهجوم، الأمر الذي فرض على العدو أن يطبخ، أو يسارع إلى قبول، وقف إطلاق النار، كما أعلن عنه في المبادرة المصرية، فيما رفضت حماس والجهاد والشعبية والفصائل الأخرى مجتمعة (كما الفصائل الفلسطينية في دمشق) هذه المبادرة، واستمرت في إمتار العدو بالصواريخ. وقد ظن نتانياهو أن هذا الرفض يعطيه "الشرعية" أو الغطاء للانتقال إلى المعركة البرية التي تبين منذ اللحظة الأولى وما تلاها من خطوات أنها بدورها جاءت ارتجالية وغير محسوبة جيداً، وإذا بها تتحوّل، مع ما أبدته المقاومة من مبادرة في الانتقال عبر الأنفاق إلى القتال وراء خطوط المهاجمين وإيقاع الخسائر بهم، إلى ورطة جديدة تواجه حكومة نتانياهو وقيادة الجيش الصهيوني. ناهيك عن أميركا وغيرها من داعمي نتانياهو وعدوانه ودعمه في قبوله للمبادرة المصرية التي شارك في صوغها.

لا شك في أن الحرب البرية خيبت آمال نتانياهو وقيادة الجيش حيث فوجئوا بالأسلوب الذي استخدمت الأنفاق به وأشكال امتدادات الأنفاق. وخطوط توزيعها والأخطر جرأة المقاومين وذكائهم والطريقة التي قاتلوا بها كما انسحابهم بعد تنفيذ المهمة، وما لحق بالمهاجمين الصهاينة من خسائر. فالبداية حتى الآن منذرة لنتانياهو بالهزيمة ولعل أي قائد عسكري حصيف يراقب جيداً كيف تُقاد المعارك من قبل المقاومة ويدرس المفاجآت البرية، عليه أن يتوقع الأعظم، مفاجأة وخسائر.

#### خامساً: الموقف السياسي خلال سبعة عشر يوماً

منذ اللحظة الأولى أعلنت الإدارة الأميركية وأغلب حكومات الاتحاد الأوروبي أن كل ما يقوم به الكيان الصهيوني ممارسة لحق الدفاع عن النفس. أي تمت تغطية العدوان من الناحية السياسية الدولية، ومن دون أن يقابله للأسف موقف روسي أو صيني، يشجب العدوان ويدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنه لم يصل إلى مستوى تغطية العدوان وتسويقه كما فعلت أميركا، واقتصر الموقف على الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

أما على المستوى العربي فقد تبني اجتماع وزراء خارجية حكومات دول الجامعة العربية المبادرة المصرية التي رفضتها المقاومة بكل فصائلها أو طالبت بتعديلها بما يتضمن تبني شروط المقاومة. ولكن مصر صاحبة المبادرة ترفض حتى اللحظة الموافقة على تلك الشروط بالرغم من عدالتها وتواضعها، وبالرغم من الإجماع الفلسطيني على دور مصر والحرص على عدم إفشاله. ولكن وصل الأمر بتسييي ليفني أن اعتبرت أن هنالك توافقاً بين أميركا والكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية

ومصر على المبادرة كما هي، واعتبارها الأساس لوقف إطلاق النار بما تضمنه مثلاً من ردم للأنفاق ووصفها بالأعمال العدوانية.

يمكن القول إن الموقف الرسمي العربي بمجمله، ولو بفوارق طفيفة يظل حتى الآن في خانة الوقوف ضد مطالب المقاومة والشعب الفلسطيني مع مواقف ملتبسة من العدوان. والأنكى أن السلطة الفلسطينية (محمود عباس) تبرّعت بالقول إنها بادرت في طلب تلك المبادرة في محاولة لتغطية موقف مصر. لعل ذلك يجعل من حكومة السيسي تتخلى عن محمد دحلان لحساب محمود عباس.

فموقف محمود عباس في عدد من تصريحاته قوبل بمعارضة فلسطينية واسعة سواء أكان بسبب موقفه من المبادرة أم كان ما تمارسه الأجهزة الأمنية من قمع لمنع نصرته الضفة الغربية لغزة من خلال انتفاضة قد تسفر عن قلب الطاولة على رأس الاحتلال للضفة والقدس وليس على رأس العدوان ضد غزة فقط.

## سادساً: الوضع الراهن وبعض احتمالات تطوره

عندما لم توافق فصائل المقاومة ولا سيما حماس والجهاد على وقف إطلاق النار وفقاً للمبادرة المصرية،

وعندما تصرّ مصر ومؤيدو المبادرة المصرية عليها كما جاءت أول مرة،

وعندما يستمر الموقف المصري - السعودي - الإماراتي بإعطاء الأولوية للموقف ضدّ حماس وهي تخوض الحرب ضد العدوان،

فكل هذا يعني أن على الكيان الصهيوني أن يستمر في حربه وأن يستمر الحصار على قطاع غزة إلى أجل غير مسمى مع إطلالة اليوم الثامن عشر على هذه الحرب،

ويعني أن مؤيدي المبادرة المصرية يريدون الحرب أن تستمر ما لم يتم القبول الفلسطيني بها

## وهنا نتقدم الاحتمالات التالية:

أ- أن يعتبر الكيان الصهيوني أن لديه دعماً عربياً ودولياً يسمح له باحتلال القطاع أو خوض حرب شرسة ضدّ المقاومة والأهالي على السواء. وذلك إلى أن تأتي المقاومة إلى مصر جاثية على ركبها وعندئذ يفرض وقف إطلاق النار الذي سينتله التفاوض لتسليم سلاح المقاومة للسلطة الفلسطينية وتهديم الأنفاق وإنهاء الوجود العسكري للمقاومة، وإنهاء الوجود السياسي لحماس.

هذا الاحتمال يلتقي مع رغبة نتتياهو. لكن الجيش الصهيوني أعجز من أن ينفذه فالمقاومة والشعب سيخوضان حرباً لا قبل له في كسبها أو تحمل خسائرها.

ب- استمرار الحرب على النمط الراهن قصف على المدنيين وزيادة الخسائر واستمرار الهجمات البرية الجزئية. وذلك بهدف أن يضغط باتجاه تحرك الشارع ضدّ المقاومة كما إنهاك المقاومة واستنزافها باستمرار الحرب.

وهذه الاستراتيجية ستمتد بالحرب إلى سبعة عشر يوماً أخرى أو أكثر، الأمر الذي سينتهي إلى فشل من زاوية زيادة اشتعال الضفة الغربية والقدس بالغضب مما سيزيد من احتمالات الانتفاضة، كما زيادة حراك الداخل الفلسطيني في مناطق الـ ٤٨، ومخيمات اللجوء.

هذا "السيناريو" سينقلب على أصحابه وسيؤدي إلى الرضوخ لمطالب المقاومة وليس العكس، ربما، في وقت، لا يصل إلى سبعة عشر يوماً إضافية. ولكن بكلمة، لم يعد الموقف الرسمي العربي (لو افترضنا بقاءه متماسكاً خلف المبادرة المصرية)، ولم يعد الموقف الدولي، حين يتواطأ مع العدوان بقادريين على تغيير ميزان القوى في المواجهة الميدانية. لأن في حرب الأثمان بالمدينة أو في الحرب البرية ضمن المرحلة الراهنة التي وصلتها قوة المقاومة ووصلها الجيش الصهيوني من ضعف وكيانه من مأزق سيكون إطالة الحرب في مصلحة المقاومة.

فما دام القول الحسم سيكون للميدان وما سيتزك من أثر على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية والرأي العام العالمي، فإن النصر مؤكد، بإذن الله، للمقاومة والشعب الفلسطيني ضمن هذين السيناريوين وأضف ما شئت من سيناريوات أخرى وهي دائماً يجب أن تكون متوقعة ما دامت العوامل الأساسية السابقة فاعلة من خلالها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ١١٣. الانحياز المصري لـ "إسرائيل"

محمد سيف الدولة

مصر تهدم الانفاق، واسرائيل تهدم الانفاق (حتى مبارك لم يهدمها)

\* اسرائيل تغلق معايرها، ومصر تغلق رفح

\* رفح مغلق امام الفلسطينيين، وطابا مفتوح امام الاسرائيليين

\* مصر تتهم الفلسطينيين بالإرهاب وتهديد أمنها القومي، وكذلك تفعل اسرائيل

\* تصريحات كثيرة على أن نزع سلاح المقاومة الفلسطينية هو هدف مصري إسرائيلي مشترك

- \* الاعلام المصري الخاضع للنظام يتبنى الرواية الاسرائيلية فى العدوان، ويكاد يكون خطابه متطابقا مع الاعلام الإسرائيلي مع بعض الفروق فى الصياغات
- \* مصر تقدم مبادرة للتهدة، ترفضها المقاومة، وتقبلها اسرائيل فورا
- \* وإسرائيل ترفض أي وسيط للتهدة غير مصر
- \* مصر تشن حملة على المقاومة لرفضها للمبادرة، فى غياب أي حملة مماثلة ضد العدوان الصهيوني.

\*\*\*

معاريف الصهيونية: ((أهم نتيجة للحرب على حماس هو تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع مصر.))  
معاريف: ((مصر وإسرائيل تتسقان لليوم التالي للحرب وستحرصان على عدم استفادة حماس من مشاريع إعادة إعمار غزة))  
هآرتس: ((أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وغزة، صاغها وفد من المخابرات ووزارة الخارجية المصرية مع وفد أمنى إسرائيلي، دون أى مشاركة من الفصائل الفلسطينية، ما حدا بحركة المقاومة الإسلامية، وبقية الفصائل، إلى رفضها))  
((مصر واسرائيل تلعبان مع المقاومة لعبة الشرطي الطيب والشرطي الشرير)) اليكس فيشمان .  
يديعوت أحرنوت  
((إذا كان يتعين أن تتجح الوساطة، فإنه يتعين أن يكون واضحاً أن هناك وسيطاً واحداً فقط وأن اسرائيل تريد أن تكون مصر هي الوسيط)) مسؤول إسرائيلي لجبروزاليم بوست

\*\*\*

((السياسي يشارك وجهة النظر نفسها مع واشنطن وإسرائيل عن كون حماس منظمة إرهابية وتهديداً استراتيجياً))  
((يمكن لواشنطن الاعتماد على السياسي كشريك لعزل حماس))  
((السياسة المزوجة حيال غزة تشبه سياسة حقبة الرئيس المصري السابق حسني مبارك لكن مع اضطلاع مصر بدور دبلوماسي أصغر بكثير خلال الأزمات)) اريك تراجر . معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى

\*\*\*

((مصر السيسي" ترى في حركة حماس تهديدا، وأن إغلاق الأنفاق إلى رفح أغلق "أنبوب الأكسجين" الاقتصادي لها، وبانتت تجد صعوبة في التسلح بصواريخ جديدة)) . إيلعيزر مروم . الجنرال الاحتياط وقائد سلاح البحرية الإسرائيلية سابقا . صحيفة "معاريف"

\*\*\*

((ان الجيش الإسرائيلي يعتبر الجيش المصري شريكا قويا، لأنهم ملتزمون تجاه اتفاقيات كامب ديفيد)) من شهادة مارتن ديمبسي . رئيس الاركاز الأمريكي . امام الكونجرس في ١٨ يوليو ٢٠١٣

\*\*\*

((سبب الإفراج عن الطائرات الأباتشي لمصر، هو أنها ستساعد الحكومة المصرية في التصدي للمتطرفين الذين يهددون الأمن الأمريكي والمصري والإسرائيلي)) البننتاجون ((معاهدة السلام في وجدان الشعب المصري)) السيسي للإعلاميين المصريين

\*\*\*

اذن نحن أمام شبه تطابق بين الموقف المصري الرسمي وبين الموقف الإسرائيلي، ولكن هل هذا موقفا جديدا للنظام المصري؟  
لا بل هو موقف قديم، ولكن لم يبلغ أبدا هذه الدرجة من التعاون والتنسيق والتحالف.  
أما أنه قديم، فذلك لأن النظام المصري منحاز فعليا الى اسرائيل منذ ١٩٧٩، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد:

\* فلقد اعترف بشرعية وجودها على أرض فلسطين ١٩٤٨ التي تمثل ٧٨% من ارض فلسطين  
\* وبأن من حقها أن تعيش داخل حدودها الآمنة (التي هي حدود فلسطين)

\* والتزم بأن تكون للمعاهدة أولوية على اتفاقيات الدفاع العربي المشترك (المادة السادسة . الفقرة الخامسة)

\* وأن يلتزم بالسلام مع اسرائيل بصرف النظر عن أي حروب أو أفعال بين اسرائيل وبين أي طرف عربي (المادة السادسة . الفقرة الثانية)

\* والتزم بان يمنع ويجرم أي فعل او تحريض او اثاره ضد اسرائيل (المادة الثالثة . الفقرة الثانية)

\*\*\*

وعلى امتداد ٣٥ عاما، التزم النظام المصري بانحيازاته الى اسرائيل، في كل الحروب والاعتداءات التي قامت بها ضد فلسطين او لبنان أو أي قطر عربي، في لبنان ١٩٨٢ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ وفي فلسطين ١٩٨٧ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٩.

ولم يتغير الموقف الا قليلا بعد ثورة يناير، وبفضل الرأي العام الشعبي قبل أي شيء آخر، وهو ما ظهر بجلاء اثناء الاعتداءات الصهيونية على غزة في ابريل ٢٠١١ وفي نوفمبر ٢٠١٢، وعلى مصر في اغسطس ٢٠١١، وفي تخفيف القيود على معبر رفح.

\*\*\*

ولكن ما لبث ان عاد النظام تحت ادارة السيسي ليمارس التزامه الأمين والمقدس بكامب ديفيد وملحقاتها، ولكن بدرجة غير مسبوقة هذه المرة، الى الحد الذي أصبحنا نتكلم فيه عن "الأمن المصري الإسرائيلي المشترك" وليظهر المشهد وكأن النظام القديم الجديد، يقدم أهم أوراق اعتماده، الى امريكا واسرائيل ومجتمعهما الدولي، ليس فقط بالصمت والحياد، بل بالانحياز والمساعدة والتنسيق والتمهيد والتبرير للعدوان، من خلال هدم الأنفاق مع اغلاق المعبر، والتحريض الإعلامي ضد كل ما هو فلسطيني، واستبدال العدو الصهيوني بالعدو الفلسطيني، بالإضافة الى، وهو الأهم، ضرب وحصار القوى الوطنية المصرية المعادية لإسرائيل، والتي طالما تظاهرت وانتفضت غضبا ضد كل الاعتداءات الصهيونية المماثلة في السابق.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/٧/٢٠١٤



## ١١٤.مفتاح الهدنة في يد السيسي

### تسفي برئيل

عرف وزير الخارجية الامريكى جون كيري أمس مرة اخرى أن علاقاته بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لا تشبه ويبدو أنها لن تشبه تلك التي ميزت علاقات الادارة الامريكية بالرئيس مبارك. فاذا كانت قد ولدت في عهد مبارك عبارة «دبلوماسية الغمز» التي كانت موجودة بين القدس وواشنطن والقاهرة، فقد اصبحت اليوم دبلوماسية «المسطرة الخشبية» التي يظهرها السيسي للولايات المتحدة. بين وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أول أمس أنه لا يوجد أي سبب يدعو الى تعديل المبادرة المصرية. وبيّن أن هذه هي الصيغة لا غير. وحاول الفريق الامريكى الذي وصل الى القاهرة قبل زيارة كيري بأيام معدودة الفحص عن صيغ جديدة لكنه لقي نفس الموقف المصري الحازم.

إن مصر غير مستعدة لمنح حماس أية تخفيضات في هذه المرحلة على الأقل. والمرونة الوحيدة التي اصبحت مصر مستعدة لإظهارها تتضمنها مقولة تقول إن كل تغيير في المبادرة المصرية متعلق بموافقة «كل الاطراف». والقصد من هذه العبارة الى حماس ومصر ومحمود عباس والجهاد الاسلامي واسرائيل بالطبع. وعلى هذا النحو يُقسم السيسي المسؤولية عن وقف إطلاق النار أو عدمه، بين حماس وسائر المنظمات من جهة، واسرائيل وعباس ومصر من الجهة الاخرى. وهكذا تستطيع كل مشاركة أن تعترض على وقف إطلاق النار، هذا الى أن هذا القول الجازم يشير الى التنسيق والتعاون الموجودين بين اسرائيل ومصر.

لا يعني ذلك أن كل ما توافق عليه اسرائيل ستقبله مصر، لكن يبدو في هذه المرحلة أن السيسي غير متأثر كثيرا باستمرار العملية العسكرية. وربما يُجل أن اسرائيل قادرة على ضرب حماس بقوة أكبر وتركيعةها. وهناك امكان آخر هو أنه يربط بين العملية القاتلة التي قتل فيها ٢٢ جنديا مصرى على حدود مصر الغربية وبين المعركة في غزة، وحينما يعلن عن عملية شاملة على الارهاب فانه لا يريد أن يبدو كمن يتخلى لمنظمة تُرى هي نفسها منظمة ارهاب.

وفي الوقت نفسه يستمر السيسي الذي يملك بلا شك موقعا حاسما ويملك أهم وسائل الضغط لإنشاء وقف إطلاق النار، يستمر على اختبار قوته مع الوسطاء الآخرين ولا سيما قطر وتركيا. لكنه أخذ يحبس نفسه في شرك نفيس ينشئه لأنه منذ الآن لن تُمتحن الدبلوماسية العربية والدولية فقط بل «تباته الصلب» على المبادئ التي صاغها ايضا. وفي الوقت الذي يهاجم فيه الخطاب العام في

مصر حماس على نحو لم يسبق له مثيل، سيصعب على السيسي أن يبين للجمهور لماذا منح حماس تنازلات «تأتي على حساب مصلحة مصر القومية»، كما عبر أحد المحللين المصريين. يبدو الآن أن السيسي يستطيع الانتظار بصبر لأنه يوجد بين الفصيلين الرئيسيين حماس والجهاد الاسلامي ايضا اختلاف في مسألة المبادرة المصرية. فالجهاد الاسلامي وعلى رأسه رمضان عبد الله شلح يُصر على أن تكون مصر الوسيطة وطرفا مشاركا ايضا. وما زالت حماس من جهتها تُصر على أن يكون لقطر ولتركيا، لكن بقدر أقل، نصيب من الحل. وفي الجلسات الطويلة التي تمت في الدوحة بين عباس وخالد مشعل بدا للحظة أن الجو يتحسن وأنه يمكن أن توجد صيغة معدلة متفق عليها.

كان عباس مستعدا للسفر الى السعودية كي يبلغ القيادة السعودية الصيغة الجديدة، لكنه ألغى السفر وعاد الى رام الله على أثر إصرار حماس وقطر كما يبدو. إن عباس الذي يمثل في المباحثات مع المنظمات الموقف المصري سجين هو ايضا بين طموحه الى وقف إطلاق النار وبين إدراك أن العدول عن الاقتراح المصري قد يجعله يسير في مسار صدام مع مصر. وبملك عباس ورقتي لعب ذواتي قيمة احدهما الافراج عن سجناء حماس المسجونين في السجون الفلسطينية، والثانية السماح لمصارفه بتحويل اموال الرواتب، بل إنه عرض على حماس البدء بهاتين الخطوتين. لكن حماس التي وافقت في بدء الحرب على معادلة أكثر ليونة، رفعت سقف مطالبها كي تسوغ المعركة الدامية التي تقوم بها مع اسرائيل وعدد الضحايا الكبير. ويوجد في مركز المطالب رفع الحصار عن غزة الذي معناه العملي فتح معبر رفح وفتح المعابر من اسرائيل ورفع الحصار البحري.

تتم الآن حول تفسير هذا المطلب المباحثات في المحور الاسرائيلي المصري مع السلطة الفلسطينية، في حين تؤسس حماس مطلبها على وعد مصر بفتح معبر رفح مع انشاء الحكومة الفلسطينية الموحدة وهو وعد لا تُقر مصر بأنها وعدته. وتطلب مصر أن يراقب المعبر ناس الحرس الرئاسيين الفلسطينيين، وحماس من جهتها مستعدة لأن تعين الحكومة الفلسطينية «مراقبين متفقا عليهم» يكون ناسها فيهم ايضا.

وما زالت اسرائيل في مقابل ذلك تُصر على أن يتم فتح معبر رفح بحسب اتفاق المعابر الذي وقع عليه في ٢٠٠٥، بيد أن مصر لم توقع على هذا الاتفاق وهي تستطيع أن تقرر كما تشاء. ونشك في أن يستطيع جون كيري أن يحل هذه الاختلافات الكثيرة في الايام القليلة ولا سيما بازاء الموقف

المصري الصارم. ونتيجة هذا أن ليست إسرائيل أو حماس فقط هما اللتان تحددان سير الحرب بل الأجندة المصرية أيضا.

هآرتس ٢٣/٧/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ١١٥. لنضغط على دواصة الوقود

### اليكس فيشمان

وعندما يتقلص الجدول الزمني ينبغي الضغط على الدواصة وتسريع لتدمير لبني حماس التحتية - ولا سيما الانفاق - في المناطق التي سيطر عليها الجيش الاسرائيلي في القطاع. وستستوجب زيادة الوتيرة من الجيش إنعاش القوات في الخط. فالقوات التي توجد في قتال متواصل منذ خمسة ايام ستحتاج الى الاستبدال، بالتدريج، بوحدات احتياط ايضا. وستكون حاجة ايضا الى تعزيز قوات الهندسة التي تعنى بتدمير الانفاق.

ندخل في سباق ضد الزمن الى أن يتقرر نوعا ما من وقف النار. في هذه النقطة ستكون للقيادة السياسية والعسكرية معضلة حقيقية: عن اي بنى تحتية يمكن التخلي واي بنى تحتية يجب تدميرها. وعليه فمذ الان يركز الجيش الجهد ضد البنى التحتية الاكثر حيوية.

اساس القتال اليوم هو حول محاولات رجال حماس الدفاع عن المنظومة التي بنوها على طول الحدود مع اسرائيل. يتبين مثلا ان الشجاعة كانت معسكرا عسكريا واحدا كبيرا سكن فيه مواطنون أيضا. والان يكمل الجيش الخطة لتدمير اجزاء كبيرة من هذا الحي. ويوم الاثنين ليلا أنزل سلاح الجو ١٢٠ طنا من المواد المتفجرة على مبانٍ في هذا الحي المكتظ. وعندما يأتي وقف النار - لن يكون لمعظم السكان مكانا يعودون اليه.

في ١٥ يوم من الحملة القت طائرات سلاح الجو تقريبا ٣ الاف طن من المواد المتفجرة على قطاع غزة. وهذه كمية ذخيرة أكبر من تلك التي القاها سلاح الجو في "عمود السحاب" و "الرصاص المصبوب". ٩٠ في المئة من الاصابات كانت دقيقة. والمعنى هو أن معظم منشآت منظمات الارهاب التي اشارت اليها الاستخبارات في القطاع - والتي توجد على سطح الارض - اصيبت.

غير أن القصف من الجو يصعب عليه المس بالسند التحت ارضي، فالحديث يدور عن أنفاق مع مسارات غير معروفة، عمقها يصل الى ٢٥ مترا. توجد امكانية لضرب فتحات الانفاق من الجو، ولكن ليس تدميرها على طولها. وعليه، فان العملية البرية - بثمنها الباهظ - كانت حتمية.

وقعت معجزة لدولة اسرائيل عندما قررت حماس الشروع في القتال بضرية نارية من الصواريخ، ولم تحقق الخطة التي أعدتها للاختراق في آن واحد، لمئات المقاتلين، من عشرات الانفاق، لعشرات الكيبوتسات ومعسكرات الجيش على طول الحدود. فلو كانت "القوة المختارة" التي شكلتها حماس نفذت هذه الخطة - حين كان الانتشار على الخط مختلفا تماما عما هو عليه اليوم - لانتهى هذا بمذبحة جماعية وباختطاف اسرائيليين.

القصة السياسية، ظاهرا، آخذة في التعمد. فاللقاء بين خالد مشعل وابو مازن في قطر فشل. في اليومين الاخيرين كان يبدو ان حماس داخل قطاع غزة - بدء بالقيادة السياسية وانتهاء بآخر القيادات العسكرية - تغلق الصفوف وتمتشق الاظافر كلما تجسد المشروع المصري لوقف النار. كان يخيل للحظة ان حماس السياسية انضمت الى الروح الجهادية التي لا هواده فيها لدى الذراع العسكري الذي يقول: لن تكون أي اتفاقات طالما لم تقبل، مسبقا، مطالبنا بحدودها القصوى. من ناحية حماس، نجحت في الحاق ما يكفي من الضرر بإسرائيل، بما في ذلك وقف الطيران الدولي على خلفية النار نحو مطار بن غوريون كي يقف المجتمع الفلسطيني والاخوان المسلمون في كل العالم خلفها. كما يمكنها أن تتباهى في أن وتيرة نار الصواريخ نحو اسرائيل لم تتغير جوهريا، ناهيك عن الكرز التي في القشدة: ظاهرا، أسير اسرائيلي.

هذا الموقف المتطرف، الذي وجد تعبيره أيضا في خطاب اسماعيل هنية أول أمس خلق احساسا بان حماس الداخل تخبط بخالد مشعل وبابو مرزوق اللذين يديران باسم حماس المفاوضات مع مصر. وهي تشك فيهما في أنهما يبيعانها بثمن بخس. من ناحيتها، طالما لم يدع رجالها الى الجلوس في المفاوضات في القاهرة ليكونوا شركاء في صياغة الاتفاقات - فليس هناك ما يمكن الحديث فيه. اما المصريون، من جهتهم، فلا يريدون ان يدعوا مندوبي الذراع العسكري. وحول هذا الموضوع تمارس في هذه اللحظة جملة ضغوط: على المصريين ليعدلوا موقفهم وعلى اسرائيل لتسمح بخروج مندوبي حماس الداخل الى مصر.

وبالتوازي يحاولون اقناع حماس الداخل بـ "تحقيق وقف نار" في صورة وقف نار انساني لفترة زمنية غير طويلة - ولكنها تكفي كي تخلق زخما، لاجتماع المندوبين في القاهرة وتهدئة النار. التقدير هو أن هذه الجهود - التي يشارك فيها الامين العام للأمم المتحدة، اسرائيل، مصر، قطر، الجامعة العربية وكل من يمكنه أن يستخدم روافع الضغط أو يعطي الضمانات - ستعطي ثمارها. إذ أنه من قراءة الصورة في القطاع يتضح أن حماس الداخل تشعر بان لديها ما يكفي من الانجازات لعرضها كي تعطي مؤيديها احساسا بالنصر.

ومحظور أن ننسى: بعد أربعة ايام ينتهي صوم رمضان، ويبدأ عيد الفطر. في غزة أيضا يريدون الاحتفال بالعيد الأهم للمسلمين دون قصف. هذا اعتبار محظور الاستخفاف به. إذا لم تكن في اسرائيل أي نية لإسقاط حكم حماس - فإنها هي أيضا تكون استنفدت في واقع الأمر معظم الانجازات التي من الحملة. اختبار الانجاز الاسرائيلي سيكون اختبار الردع. وهذا سيختبر على مدى الزمن.

في الاسبوع الماضي أيضا، يوم الثلاثاء، جرى الحديث عن خيار وقف النار. غير أن في حينه دخل خالد مشعل مع الخطة القطرية، شوش على المسار المصري، وكل شيء انهار - والجيش الاسرائيلي شرع بالخطوة البرية. إذا ما انهار كل شيء هذه المرة ايضا - بسبب صراعات القوى وجنون الاضطهاد داخل حماس - فان الثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون سيكون أشد بعدة اضعاف.

يديعوت، ٢٣/٧/٢٠١٤

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٤

## ١١٦. حرب إبادة على القطاع ستؤدي الى وقف هذا الجحيم

### بن كسبيت

هذه مرة اخرى هي الحقيقة المريرة، التي ليس هناك سواها: ما يبدأ بالعرج، ينتهي بالتلعثم. حماس غير معنية بالتوقف، لأنهم يعرفون، يسمعون ويشمون التمني الاسرائيلي بالتوقف.

حماس لن ترغب بالتوقف الى أن تسمع محركات دبابات الجيش الاسرائيلي في الطريق الى النفق الذي يختبئ فيه قادة الذراع العسكري، في مكان ما هناك في مدينة غزة. وعليه، فان هذا هو الوقت للنظر في وجه الشعب والعالم، والاعلان عن حرب. حقيقية. تجنيد الاحتياط، الفهم بان الاقتصاد سيتضرر، وان اجازات الصيف ستلغى، وان العالم سيشجب، وان جدعون ليفي قد يكتب مقالا آخر، وان السياحة ستنتهار، وان شركات طيران عديدة ستوقف عن الطيران الى اسرائيل (آه، فقد حصل هذا في واقع الامر منذ الان). ان نفهم بانه عندما نريد البضاعة، يجب أن ندفع الثمن. ان نأمر الجيش الاسرائيلي باحتلال القطاع وابداء قيادة حماس.

عندها فقط هذا سينتهي. بل وبسرعة. إذ فقط عندها ستتغير المعادلة. حماس ستفهم فجأة بان بقاءها منوط بوقف القتال الان، وليس استمرارها لبضعة اسابيع اخرى. إذا تحولت العملية الى حرب اباداء لحماس، مثلما كان ينبغي ان تبدو منذ البداية، فعندها يوجد احتمال في أن تفهم حماس بان هذا معاكس. إذا لم تضع سلاحها، فلن تكون.

كان ينبغي عمل ذلك من اللحظة الاولى. من يحاول أن ينهي بئس بخس، ينتهي بئس باهظ. الجيش الاسرائيلي ينقط قتلى، ونحن بتنا الان فوق ٣٠. هذه المراوحة يمكن أن تصل بسهولة الى مواقع أرقام اخرى. حماس مدعوة لان تلاحق الجيش الاسرائيلي ولا يوجد سبب الا تفعل ذلك. فقط خطوة حادة، قوية، لبتتر القطاع والسعي الى الاشتباك مع قيادات حماس في ظل استخدام قوة نار قصوى، ستؤدي الى وقف هذا الجحيم.

ستتشكل لجنة غولدستون ٢؟ فلتتشكل. لا يمكن الخروج الى اجازات في خارج البلاد؟ فلا داعي. هذه حرب وجود بين الاخيار والاشرار. وفي النهاية حتى الغولدستونيون سيفهمون هذا.

معاريف الأسبوع، ٢٣/٧/٢٠١٤

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

١١٧. كاركاتير:



الغد، عمان، ٢٤/٧/٢٠١٤